

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
الدراسات العليا

نموذج رقم ( ٨ )

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية  
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

القسم : علم لغتي

الاسم رباعي : **علم عبدالله بن عبد العزيز بن محمد**

التخصص : إرشاد نفسي

الدرجة العلمية : **الماجستير**

عنوان الأطروحة: **مدركات المرشدين المدرسيين لطبيعة العمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجده .**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...

فبناء على توعية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ

١٤٢٤/٨/١٤ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة

العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

مناقش من القسم

د. محمد فاروق السديوني . د. محمد يحيى الربيعي  
محمد فاروق السديوني

المشرف

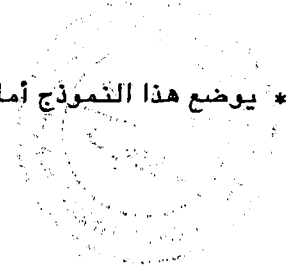
الاسم : **د. جواد بن محمد الحارثي**

التوقيع : **جواد بن محمد الحارثي**

رئيس قسم علم النفس

د. زايد عجين الحارثي

\* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية - قسم علم النفس



مدركات المرشدين المدرسيين لطبيعة العمل الإرشادي  
في  
المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة

إعداد الطالب  
سالم عبد الله الطويرقي

إشراف الدكتور  
صالح محيا الحارثي

بحث مقدم إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب  
تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

مكة المكرمة

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



## ملخص الدراسة

### موضوع الدراسة :-

دراسة مقارنة لمدركات المرشدين المدرسيين لطبيعة العمل الارشادي في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة .

### اهداف الدراسة :-

التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في مدركات المرشدين المدرسيين لعملهم الارشادي تبعا لاختلاف مؤهلاتهم العلمية وطرق تعيينهم في العمل الارشادي والمرحلة التي يعملون بها والتأهيل العملي الذي حصلوا عليه وسنوات خبرتهم في الارشاد ، وعدد الطلاب بالمدارس التي يعملون بها .

### عينة الدراسة :-

جميع المرشدين المدرسيين المتفرغين والعاملين في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة .

### ادوات الدراسة :-

- (١) استمارة مدركات المرشدين المدرسيين لعملهم الارشادي .
- (٢) استمارة حصر معلومات عن المرشد المدرسي .

### الاسلوب الاحصائي :-

- (١) اختبار " ت "
- (٢) معاملات الارتباط
- (٣) تحليل التمايز
- (٤) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية .

### اهم نتائج الدراسة :-

- (١) وجود فروق دالة بين المرشدين المؤهلين نفسيا وغير المؤهلين . خاصة في بعدي الادارة والتخطيط (٢٠) عدم وجود فروق دالة بين المرشدين تبعا لاختلاف سنوات الخبرة والتأهيل العملي والمرحلة التي يعملون بها (٣٠) ان هناك تشوشا في مدركات المرشدين لطبيعة عملهم الارشادي (٤٠) احساس المرشدين ببعض المعوقات التي تقف حائلا في سبيل اداء مهامهم .

### اهم التوصيات :-

- (١) التوسع في زيادة اعداد المرشدين المؤهلين نفسيا (٢٠) الاهتمام بالتأهيل المهني للمرشدين (٣٠) التخفيف من القيود المفروضة على عمل المرشد (٤٠) اعادة النظر في برامج الارشاد وخطته بما يتناسب والحاجة اليها .

المشرف

الباحث

د. صالح الحارثي

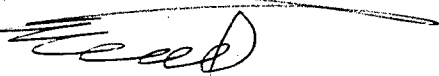
الاسم : سالم الطويرقي



التوقيع : 

عميد كلية التربية

د. هاشم حرييري



## الإهداء

- إلى .. والدي الكريهين ، أمد الله في عمرهما .
  - إلى .. إخوتي الأعزاء .
  - إلى .. زوجتي الغالية .
  - إلى .. أبنائي ريم وحاتم وحسام .
  - إلى .. كل من بذل في سبيل العلم جهدا .
  - إلى .. من يهتمه خير هذا الوطن الغالي .
  - إلى .. كل هؤلاء .
- أهدي هذا الجهد المتواضع ...

## شكر وتقدير

أحمد الله الذي لا إله إلا هو ، علم بالقلم ، وعلم الانسان ما لم يعلم ، وأصلي وأسلم على أشرف خلق الله سيدنا محمد الذي دعا إلى طلب العلم وحث عليه . وبعد ...

أشكره سبحانه وتعالى على توفيقه وإحسانه ، وعلى ما من به علينا من التوفيق في إخراج هذا الجهد إلى المستوى الذي وصل إليه ، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنه .

إنه ليسرني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور / صالح محيا الحارثي - المشرف على هذه الرسالة - الذي كان لآرائه الصائبة وتوجيهاته القيمة الأثر الكبير في إتمام هذا العمل ، لقد بذل كل ما في وسعه من جهد ووقت للوقوف إلى جانب الباحث خطوة خطوة ، فقد فتح قلبه وداره للباحث ، حتى في الغربة لم يمنعه بعد المسافة من إبداء الآراء والتوجيهات التي يستضيء بها الباحث .

كما أسجل شكري لسعادة عميد كلية التربية الدكتور / هاشم بكر حريري على رعايته للعلم وطلابه .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة قسم علم النفس ، وعلى رأسهم سعادة رئيس القسم الدكتور / زايد عجير الحارثي الذي لم يبخل على الباحث بالتوجيهات السليمة والآراء القيمة دون تذمر أو ملل .

ويسجل الباحث شكره الجزيل للأستاذين الكريمين ، الدكتور / محمد عيسى فهيم والدكتور / فاروق السنديوني على مناقشتهم للدراسة وعلى الجهد الذي بذلاه في قراءتها وعلى تلك الآراء والمقترحات التي كان لها أطيّب الأثر في نفس الباحث

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الدكتور / محمد حمزة أمير خان والدكتور / نبيل عبدالفتاح حافظ اللذين تفضلا بمناقشة خطة البحث واللذان كان

لتوجيهاتها كما أكبر الأثر في تحسين سير الدراسة .

كما أشكر الدكتور / علي عسيري الذي بذل المساعدة مع الباحث طوال مدة غياب المشرف ، كما أشكر الأساتذة الكرام . الدكتور ميسره كايد والدكتور / سعيد القحطاني والدكتور / عبدالمنان ملأ بار والدكتور / جويبر الثبيتي الذين تفضلوا بمناقشة أداة الدراسة وإذاء الملاحظات والتعديلات عليها .

كما أتقدم بالشكر للمسئولين في قسم توجيه الطلاب وإرشادهم في إدارة تعليم مكة المكرمة ، خاصة الأستاذ / ابراهيم الثبيتي ، على ما بذلوه من جهد في تسهيل عملية تطبيق الدراسة .

كما أشكر منسوبي قسم الاحصاء في إدارة تعليم جدة على الجهد الذي بذلوه في المساعدة في تطبيق الدراسة ، كما أشكر القائمين على أعمال توجيه الطلاب وإرشادهم في إدارة تعليم جدة على الجهود الجبارة التي يبذلونها في سبيل تطوير البرنامج وتنميته .

كما أسجل شكري الجزيل لجميع الأخوة المرشدين في مدارس منطقتي مكة المكرمة وجده والذين تعاونوا مع الباحث من خلال أدوات الدراسة .

كما أشكر الإخوة المسئولين في قسم الحاسب الآلي بجامعة أم القرى على الجهود التي يبذلونها مع الطلاب في هذا المرفق الحيوي .

شكراً لهؤلاء ، وشكراً لكل من تفضل وقدم لي نصيحة أو أبدى لي رأياً أو قدم لي إقتراحاً أو ساهم بأي شكل في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود .

وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم عني خيراً إنه سميع مجيب .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**سالم عبدالله الطويرقي**

**مكة المكرمة**

**٢ / ٢ / ١٤١٢ هـ**

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	- صفحة العنوان
ب	- ملخص الدراسة
ج	- الإهداء
د	- شكر وتقدير
و	- فهرس المحتويات
ي	- فهرس الجداول
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>مشكلة الدراسة</b>
١ - ١٠	
٢	- المقدمة
٦	- تحديد المشكلة
٨	- أهمية الدراسة
٩	- أهداف الدراسة
١٠	- حدود الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
٧٩ - ١١	الإطار النظري والدراسات السابقة
٦٥ - ١١	أولاً : الإطار النظري :
١٢	- معنى التوجيه والإرشاد
١٤	- نشأة وتطور الإرشاد
١٨	- غايات التوجيه والإرشاد
٢١	- مكونات العملية الإرشادية
٣١	- التوجيه والإرشاد في مدارس المملكة
٣٥	- أهداف التوجيه والإرشاد
٤٠	- نماذج من برامج التوجيه والإرشاد
٤٢	- وسائل تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد
٤٤	- مشكلات برنامج التوجيه والإرشاد
٥١	- تقييم أداء المرشدين
٥٩	- مدركات المرشدين لطبيعة عملهم



رقم الصفحة	الموضوع
٦٦	ثانياً : الدراسات السابقة
٦٧	- الدراسات المحلية
٧٠	- الدراسات العربية
٧٤	- الدراسات الأجنبية
٧٦	- خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة
٨١ - ١٠٠	الفصل الثالث إجراءات الدراسة
٨١	- فروض الدراسة
٨١	- تعريف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة
٨٣	- أدوات الدراسة
٩٠	- مجتمع الدراسة
٩١	- عينة الدراسة
٩٦	- الأسلوب الإحصائي
٩٧	- متغيرات الدراسة
٩٨	- إجراءات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٩-١٠١	الفصل الرابع تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها
١٣٨-١٣٠	الفصل الخامس الملخص والتوصيات
١٣١	- ملخص الدراسة
١٣٦	- التوصيات والمقترحات
١٣٩	- المراجع العربية
١٤٩	- التعاميم والنشرات
١٥١	- المراجع الأجنبية
١٥٥	- ملاحق الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨٨	العبارات السالبة والعبارات الموجبة لأداة الدراسة .	١
٩٠	عينة الدراسة والإستمارات المعالجة .	٢
٩١	عينة الدراسة حسب المنطقة والمرحلة التعليمية .	٣
٩٢	عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	٤
٩٣	عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة .	٥
٩٤	عينة الدراسة حسب طريقة التعيين .	٦
٩٥	عينة الدراسة حسب التأهيل العملي .	٧
٩٧	طبيعة متغيرات الدراسة .	٨
١٠٣	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة « ت » ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً.	٩
١٠٥	معامل التمايز الكلي بين المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً .	١٠
١٠٧	التشتت في العضوية المتوقعة لأفراد مجموعتي المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً .	١١

الصفحة	الموضوع	
١٠٨	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة .	١٢
١١١	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ودلالاتها الإحصائية للفروق بين مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية .	١٣
١١٧	القصور المطروح لسدّ احتياج المدارس من المرشدين المتفرغين .	١٤
١١٩	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً .	١٥
١٢٣	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المرشدين حسب طريقة التعيين .	١٦

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة

المقدمة  
مشكلة الدراسة  
أهمية الدراسة  
أهداف الدراسة  
حدود الدراسة

## أولاً : المقدمة :

كان الإهتمام بالتعليم في المملكة العربية السعودية واضحاً منذ قيامها ، فعند دخول مكة المكرمة ( ١٣٤٣ هـ ) دعا الملك عبد العزيز إلى إجتماع تعليمي مع علماء مكة المكرمة ، حثهم فيه على نشر العلم والتعليم والتوسع فيه ، وفي سبيل ذلك أنشئت مديرية المعارف في ١/٩/١٣٤٤ هـ ، وفي عام ١٣٤٦ هـ صدر قرار بتشكيل أول مجلس للمعارف له مسئوليات محددة في الإشراف على التعليم وتنظيمه وتطويره ، وفي عام ١٣٧٣ هـ أنشئت وزارة المعارف لتصبح هي الجهاز الحكومي للإشراف على التعليم وأموره ، وفي عام ١٣٩٠ هـ تبلورت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية في الوثيقة الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم .

إن من أول الإهتمامات لوزارة المعارف هو إدراك الدور الحقيقي للخدمة الإجتماعية الذي يسعى لتحقيق الوظيفة الإجتماعية للمدرسة ، لذا فقد أنشئت إدارة التربية والنشاط الإجتماعي ( ١٣٧٤ هـ ) وذلك للإشراف على مختلف أوجه النشاط في مدارس المملكة ووضع البرامج والخطط التي تساعد على نمو النشاط الإجتماعي .

وفي عام ١٣٨١ هـ طورت إدارة التربية والنشاط الإجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب . وقد ضمت هذه الإدارة الجديدة ، أربع ادارات فرعية منها إدارة التربية الإجتماعية التي كان من مهامها : التنظيم والإشراف على الجماعات المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين والأندية المدرسية ونظام رواد الفصول والإسعاف المدرسي ، بالإضافة إلى أنواع النشاط المدرسي المختلفة التي تزاوّل في المدارس

بمختلف مراحل التعليم كالنشاط الإجتماعي والنشاط الثقافي ( القعيب ، ١٩٨٦ ).  
 إن هذا التطوير الإداري الذي شمل أجهزة وزارة المعارف كان نابغاً من أهمية  
 التطوير في مجال التعليم بشكل عام إنطلاقاً من الأهداف والغايات التي رسمتها  
 سياسة التعليم في المملكة .

وانطلاقاً من ذلك : أصبح للتعليم أهدافه وغاياته التي من أهمها رفع  
 مستوى الصحة النفسية للطلاب عن طريق إحلال السكينة في نفوسهم ، وتهيئة  
 الجو المناسب ومسايرة خصائص النمو النفسي في كل مرحلة ، ومساعدة الفرد على  
 النمو السوي روحياً وعقلياً وعاطفياً وإجتماعياً ، والتعرف على الفروق الفردية بين  
 الطلاب توطئة لحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم  
 وميولهم ، والعناية بالمتخلفين دراسياً والعمل على إزالة مايمكن إزالته من أسباب  
 هذا التخلف ، ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجاتهم ( الحويل ، ١٤٠٤ هـ )  
 وإدراكاً لهذه الأهداف والغايات المرسومة في حياة الطالب واستغلال إمكاناته  
 وقدراته أفضل إستغلال ، وإيجاد الجهاز المختص الذي يمكن أن يكون مسئولاً عن  
 تحقيق هذه الغايات والأهداف ، إدراكاً لهذا ، فقد صدر قرار معالي وزير المعارف رقم  
 ٢١٦ / خ في ١٩ / ١٠ / ١٤٠١ هـ بتطوير إدارة التربية الإجتماعية إلى إدارة عامة  
 للتوجيه والإرشاد الطلابي ، وفي عام ١٤٠٢ هـ عدل إسم هذه الإدارة إلى ( الإدارة  
 العامة لتوجيه الطلاب وإرشاهم ) .

وقد تم تطبيق برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم على مستوى المناطق  
 التعليمية مع بداية الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٢ هـ ، لتستمر بعد ذلك المحاولات  
 الجادة في سبيل تطوير هذا الجانب التربوي وتدعيمه بما يحتاجه من إمكانات مادية  
 وبشرية .

ومن مقتضيات هذا التطوير وجود الشخص المنفذ لهذا البرنامج ( المرشد ) وهو يختلف عن الإخصائي الإجتماعي في إعداده حيث يركز في الدراسة لإعداد المرشد على جوانب علم النفس والحالات الفردية .

ويشترك الإرشاد النفسي والخدمة الإجتماعية في أن كلاً منهما خدمة ميدانية في مجال المشكلات الإنسانية ، ويستعير الإرشاد النفسي من ميدان الخدمة الإجتماعية أساليب هامة مثل دراسة الحالة ، والمقابلة ، كما يشترك المرشد النفسي والإخصائي الإجتماعي في تقديم الخدمات التي تتناول البيئة الإجتماعية بالتعديل حتى يسهل حل المشكلات ، ويشتركان معاً في الإهتمام بمشكلات الأسرة والدراسة والعمل ، ويتعاون المرشد النفسي مع الإخصائي الإجتماعي في خدمة كل من الفرد والأسرة والمجتمع في آن واحد ، حتى يرى البعض أن الأخصائي الإجتماعي والمرشد النفسي هما أقرب أعضاء فريق الإرشاد النفسي إلى بعضهما البعض من حيث الإهتمامات والخدمات ( زهران ، ١٩٨٠ م ) .

إلا أنه وبالرغم من ذلك التوافق النسبي في تلك المهام ، إلا أنه يمكن القول أن الإرشاد النفسي يهدف إلى إكتشاف مشكلات الطلاب والمساعدة في حلها ، وكذلك التخطيط للدراسات والمهن المستقبلية للطلاب ، بالإضافة الى تصنيف الطلاب وفق قدراتهم وميولهم وتوزيعهم على جماعات النشاط ، كذلك مقابلة الطلاب الذين تواجههم مشكلات بقصد مساعدتهم ، إضافة إلى تنظيم إجتماعات مع المعلمين والآباء للتعرف على مشكلات الطلاب وظروفهم والتعاون لحل هذه المشكلات ، أما الخدمة الإجتماعية فهي حلقة إتصال بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم وأولياء أمورهم ، ويقوم الإخصائي الإجتماعي ببحث الحالات الفردية من النواحي



الإجتماعية والإقتصادية ، ومساعدة الطلاب الفقراء ، وتكوين جماعات النشاط المختلفة ومتابعتها ، ومساعدة رواد الفصول في أعمالهم ، والإشراف على المسابقات المختلفة والرحلات الطلابية ( زيدان ، ١٩٨٣ م )

وعند إدراك طبيعة كل من الإرشاد النفسي والخدمة الإجتماعية ، والتعرف على مابينهما من إنتلاف واختلاف ، يمكن معرفة إلى أي مدى يجب توافر هاتين الخدمتين في المدرسة ( الإرشاد النفسي والخدمة الإجتماعية ) ، لذا ليس من المبالغة القول أن وزارة المعارف قد جانبها الصواب عندما ألغت وظيفة المشرف الإجتماعي في المدرسة وعينت بدلاً منه المرشد الطلابي ، ظناً منها أن هذا بديلاً لذلك ، مما أوجد خلطاً في كثير من المفاهيم لدى القائمين على العملية التعليمية بين الإرشاد النفسي المدرسي وبين الخدمة الإجتماعية فانعكس ذلك على المرشد المدرسي الذي أصبح يعاني من إزدواجية العمل .

## ثانياً : مشكلة الدراسة :

على الرغم من مرور مايزيد عن ثمان سنوات على نشأة برنامج توجيه الطلاب وإرشاهم ، وما بذل من جهد لتطويره خلال هذه المدة ، إلا أن العمل الإرشادي يعاني من بعض الصعوبات التي تعيق عن الوصول إلى المستوى المأمول ، حيث لايزال الغموض والتشوش من أبرز سمات العمل الإرشادي ، ويرتبط هذا الوضع بمجموعة من العوامل الضاغطة على المرشد ، ومن هذه العوامل تلك التي تعود إلى توقعات الإدارة المدرسية والمعلمين أو تعود إلى توقعات الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم ، أو تلك التي تفرضها المطالب الإرشادية للطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية وتنوع تلك المطالب ، والزيادة المستمرة لأعداد الطلاب في هاتين المرحلتين إضافة إلى انخفاض الإعداد العلمي والفني للمرشد وقلة خبرته .

إن وضعاً كهذا الوضع كفيل بتكوين مدركات وتوقعات لدى المرشدين المدرسيين تساهم في التقليل من فعاليتهم وتشويش رؤيتهم للعمل الإرشادي .

وانطلاقاً من هذا التصور ، تهدف الدراسة إلى تناول طبيعة مدركات المرشدين المدرسيين لعملهم ، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية :

- هل يختلف المرشدون المدرسيون الذين يحملون مؤهلاً نفسياً عن الذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً في إدراكهم لعملهم الإرشادي ؟
- هل يختلف المرشدون ذوو الخبرة الطويلة عن زملائهم من ذوي الخبرة الأقصر في إدراكهم لعملهم ؟
- هل يختلف مرشدو المرحلة الثانوية عن مرشدي المرحلة المتوسطة في إدراكهم للعمل الإرشادي ؟

- هل هناك علاقة بين إدراك المرشد المدرسي لعمله وعدد الطلاب في المدرسة التي يعمل بها ؟
- هل يختلف المرشدون الذين حصلوا على تأهيل عملي ( دورات تدريبية ) عن زملائهم الذين لم يحصلوا على ذلك التأهيل في إدراكهم للعمل الإرشادي ؟
- هل هناك فارق بين أولئك المرشدين الذين تم تعيينهم في العمل الإرشادي من قبل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم عن أولئك الذين نقلوا إلى العمل الإرشادي من وظائف أخرى ، في مدركاتهم للعمل الإرشادي ؟

### ثالثاً : أهمية هذه الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

- ١- أنها أول دراسة - حسب علم الباحث - تهتم بالتعرف على طبيعة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي في مدارس المملكة العربية السعودية ، وعلاقة هذه المدركات ببعض العوامل ذات العلاقة بالمرشد والمدرسة .
- ٢- أنها دراسة لطبيعة « مدركات المرشدين » ويركز العلماء على المدركات لكونها عامل هام في مساعدة المرشد في إتخاذ القرار الخاص والمستقل عن آراء الآخرين ويحدد نوع الدور الذي يجب أن يقوم به ( صالح ، ١٩٨٥ م )
- ٣- أنها دراسة تهتم بفئة هامة من الأسرة المدرسية ( المرشدين ) الذين يقع عليهم عبء كبير في توفير المناخ المدرسي الملائم لجميع منسوبي المدرسة .
- ٤- أنها ستفتح المجال لدراسات أخرى عن برامج توجيه الطلاب وإرشادهم مما يساهم إلى حد بعيد في تقييم هذه البرامج وتحسين وضعها .
- ٥- أنها تساهم إلى حد كبير في تغيير بعض الإجراءات ذات العلاقة بوضع الإرشاد كإعداد المرشد علمياً ومهنياً وزيادة أعداد المرشدين في المدارس وشرح طبيعة العمل الإرشادي .

## رابعاً : أهداف هذه الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١ - التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العلمية وطرق تعيينهم في العمل الإرشادي والمرحلة التي يعملون فيها ، والتأهيل العملي الذي حصلوا عليه والمدة الزمنية التي قضوها في الإرشاد .
- ٢ - التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون فيها .
- ٣ - التعرف على وجهة نظر المرشدين حول بعض الجوانب ذات العلاقة بالعمل الإرشادي المدرسي مثل معوقات العمل ومشكلاته .
- ٤ - وضع تصور كامل لطبيعة العمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية على الرغم من مرور زمن ليس بالقصير على تطبيق هذا البرنامج .
- ٥ - الخروج ببعض التوصيات والمقترحات من هذه الدراسة من أجل مساعدة القائمين على برامج التوجيه والإرشاد ( مخططين ومنفذين ) على النهوض بهذه البرامج لتحقيق الأهداف المرجوة مجازة للتطور الذي صاحب جميع مجالات الحياة خاصة العلمية والتربوية .

## خامسا : حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالآتي :

- ١ - الحدود البشرية ، وهم المرشدون المدرسيون في المدارس المتوسطة والثانوية .
- ٢ - الحدود المكانية وهي المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة والتي يعمل بها مرشدون متفرغون .
- ٣ - الحدود الزمانية وهو الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠ هـ .
- ٤ - كما تتحدد هذه الدراسة بطبيعة متغيراتها وأدواتها والأسلوب الإحصائي المستخدم فيها .

## الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة



## أولاً : الإطار النظري

### معنى التوجيه والإرشاد : #

ارتبط التوجيه بالمجال المهني منذ بدء حركته . وقد ارتبط بدراسة الفرد متناولاً جوانبه المختلفة ( الشخصية والإجتماعية والتربوية والمهنية ) ، من أجل مساعدته على تطوير إمكاناته أو حل ما يعترضه من مشكلات .

وقد وجد التوجيه طريقه في هذه المجالات واقترن بالمجال الذي يمارس فيه ، فهناك التوجيه الشخصي Personal Guidance والتوجيه الإجتماعي Social Guidance والتوجيه المهني Vocational Guidance والتوجيه التربوي Educational Guidance ( عمر ، ١٩٨٤ م ) .

والتوجيه يعني فهم الفرد والإعتراف به وخلق الظروف التي يمكن أن تساعد على تنمية استعداداته لأقصى درجة من أجل تحقيق أكبر قدر من تحقيق الذات والأمن إقتصادياً واجتماعياً ( خضر ، ١٩٧٥ م ) ، وبهذا المعنى فإن التوجيه

---

# سيستخدم الباحث مصطلحي التوجيه والإرشاد على أنهما يعبران عن هدف واحد وهو مساعدة الفرد لتحقيق النمو في كافة المجالات واستغلال إمكانياته إلى أقصى حد ، مع إدراك أن التوجيه أعم من الإرشاد ، حيث أن التوجيه هو مجموع الخدمات النفسية التي من أهمها الإرشاد ، وهو ميدان يتضمن النظريات والأسس والبرامج وإعداد المسئولين عن عملية الإرشاد ، وهو يسبق عملية الإرشاد . ويعتبر الإرشاد العملية الرئيسية في خدمات التوجيه النفسي حيث يتضمن عملية الإرشاد نفسها عملياً وتطبيقياً ويمثل الجانب العملي في ميدان التوجيه ( زهران ،



التربوي يعني مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال  
الدراسة (زيدان ، ١٩٨٣ م )

ويعتبر الإرشاد لب عملية التوجيه ، ويعرفه زهران ( ١٩٨٠ م ) بكونه  
العملية المخططة التي تساعد الفرد على معرفة ذاته وحل مشكلاته وإتخاذ قراراته  
لتحقيق أهداف واضحة تحقق الصحة النفسية والسعادة للفرد مع نفسه ومع  
الآخرين ، أما عمر فيرى أن الإرشاد هو عبارة عن :

« عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه  
بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته ، حتى يتمكن  
من إتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما  
يسهم في نموه الشخصي وتطوره الإجتماعي والتربوي والمهني  
ويتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي  
يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته  
المهنية » ( ص ٤٠ ، ١٩٨٤ م ) .

وعلى الرغم مما تعرض له مفهومي التوجيه والإرشاد من تعريفات  
وتفسيرات ، إلا أنه يمكن القول أن التوجيه Guidance والإرشاد Counseling وجهان  
لعملية واحدة ، فهما يعبران عن معنى مشترك يتضمن كل منهما من حيث المعنى  
الحرفي الترشييد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخبرة والمساعدة في التغيير  
السلوكي إلى الأفضل ( زهران ، ١٩٨٠ م ) .

## نشأة وتطور الإرشاد :

تعود الجذور الأولى للتوجيه والإرشاد إلى مايزيد على مائة عام ، وبالتحديد في نهاية العقد الثامن من القرن التاسع عشر عندما أنشأ ولهم فونت # Wilhelm Wundt ( ١٨٧٩ م ) في ليبزج أول معمل لعلم النفس التجريبي ( زهران ، ١٩٨٠ م ) ويرى آخرون أن البداية كانت سنة ١٨٩٨ م على يد جيسي ديفس Jesse Davis الذي عمل مرشداً في ثانوية دترويت في ميتشجن لمدة عشر سنوات ( صالح ، ١٩٨٥ م )

ومع بداية القرن العشرين نشطت حركة التوجيه المهني ، عندما أدخل فرانك Frank Barson ، في عام ١٩٠٨ م ، التوجيه المهني إلى المدارس العامة وأبرز أهميته في اختيار المهنة على ضوء قدرات الفرد واستعداداته ( صالح ، ١٩٨٥ م ) ، وفي عام ١٩٠٩ م أسس وليم هيلي William Healy معهد رعاية

---

# يعتبر ولهم فونت Wilhelm Wundt المولود في بادن ١٨٣٢ م أكبر عالم في تاريخ علم النفس ، عاش منذ حداثة حياة أقرب ماتكون إلى اللهو ، إلتحق في سنة ١٨٥١ م بالجامعة حيث درس الفيزيولوجيا ، ثم تحول إلى الطب ليكسب عيشه بعد وفاة والده ، في عام ١٨٥٦ م التحق بمعهد يوهانس ميلر الفيزيولوجي ، وفي هذا العام حصل على الدكتوراة في الطب وعين محاضراً في الفيزيولوجيا إلى عام ١٨٦٤ م ، في سنة ١٨٥٨ م ظهر كتابه الأول ( نظرية في الحركة العضلية ) ، ومنذ ذلك الحين أخذ اتجاهه ينمو في علم النفس وخلال الفترة ( ١٨٥٧ - ١٨٧٤ ) تحول فونت من الفيزيولوجيا إلى السيكولوجيا تماماً ، وقد شعر فونت منذ البداية بالحاجة إلى تبين أن علم النفس علم بمعنى الكلمة ، ويعتبر كتابه الأقوال Beitrage بداية لعلم النفس التجريبي ، جمعت ابنته إليونور Eleonore آثاره الكاملة بعنوان Wilhelm Wundts Werk (١٩٢٧)

الأطفال الجانحين في شيكاغو وهو أول عيادة نفسية لتوجيه الأطفال ، لعلاج مشكلاتهم الإنفعالية ومشكلات سوء التوافق في كل من الأسرة والمدرسة ( زهران ، ١٩٨٠ م ) .

وفي عام ١٩١٠ م عقد أول مؤتمر قومي للإرشاد في بوسطن ، وبدأ بعد ذلك تدريس مواضيع في الإرشاد المهني ، في جامعة هارفارد ، وفي عام ١٩١٢ م أسس لأول مرة قسم شامل وخاص بالإرشاد وأصبح نظاماً في المدارس ، وفي عام ١٩١٤ م كتب ترومان كيللي Truman kelley رسالته عن الإرشاد التربوي بجامعة كولومبيا ، وقد أظهرت هذه الدراسة أهمية الإرشاد للطلاب ومساعدته لهم على النجاح في المدرسة ( صالح ، ١٩٨٥ م ) .

وفي عام ١٩١٨ م نشر بروور Brewer مقالاً ذكر فيه أن التوجيه التربوي هو الجهد المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية ( مرسي ، ١٩٧٥ م ) .

وقد زادت درجة الإقتناع بأهمية الإرشاد بعد الحربين العالميتين ، حيث تطور وزاد الإقبال على استخدامه ، خاصة بعد ظهور الإضطرابات النفسية نتيجة الحرب مما أدى إلى استخدام طريقة الإرشاد الجماعي وذلك لكثرة المصابين وقلة المرشدين ( صالح ، ١٩٨٥ م ) .

ومما تجدر ملاحظته أن هناك تزامناً بين تطور ميدان القياس وميدان التوجيه والإرشاد في الولايات المتحدة بسبب تشابه العوامل المؤدية إلي ذلك التطور مثل التطور السريع في البنية الإقتصادية ونشوب الحربين العالميتين وتكريس الإقتصاد لخدمة الآلة الحربية والحاجة إلى تصنيف العمال في المهن المختلفة إضافة

إلى المشكلات الناتجة عن الحرب والهجرة (Whitely,1984)

ويرى وايتلي (Whitely,1984) أن جذور الإرشاد تعود إلى تنوع المهن الناتج عن نمو الصناعة في الولايات المتحدة وإلى إزدياد أعداد الطلاب في المراحل الثانوية من التعليم ، وقد سرد وايتلي المراحل التاريخية التي مرّ بها الإرشاد حتى اليوم وصنفها في سبع مراحل هي :

**المرحلة الأولى :** وهي مرحلة جذور الإرشاد الأولى ، وقد امتازت هذه المرحلة بظهور حركة التوجيه المهني والإهتمام بالصحة النفسية وظهور حركة القياس .

**المرحلة الثانية :** ( ١٩٥٠ - ١٩٥٦ ) وقد امتازت هذه المرحلة بتحديد الخواص المهنية للإرشاد ووضع الأسس الأولى للإعداد العلمي والعملية للمرشد .

**المرحلة الثالثة :** ( ١٩٥٤ - ١٩٦٢ ) وامتازت هذه المرحلة بظهور الخلافات حول مكانة المرشد وميدانه ، كما ظهرت محاولات تحديد هوية الإرشاد النفسي فأصبح الإهتمام بالأفراد الأقرب إلى التكيف وليس المرضى ، وأن يستخدم المرشد أدوات قائمة على أساليب معيارية عامة، وأن يتابع العميل خارج مكتب الإرشاد ، وأن يؤكد على نقاط القوة النفسية واستخداماتها الشخصية والإجتماعية .

**المرحلة الرابعة :** ( ١٩٦٢ - ١٩٦٤ ) وقد امتازت هذه المرحلة بإزدهار ميادين الصحة النفسية والإرشاد والخدمة الإجتماعية والطب النفسي على اعتبار أن هذه الميادين قادرة على حلّ المشكلات الإجتماعية المستعصية .

**المرحلة الخامسة :** ( ١٩٦٨ - ١٩٧٦ ) وتميزت هذه المرحلة بظهور آفاق جديدة في الإرشاد حيث تم التأكيد على أن المرشد يقدم خدماته في مختلف

المؤسسات لمساعدة الأفراد على تحقيق النمو في مختلف المجالات ، وأن  
يجمع المعلومات اللازمة بطرق مختلفة ، وأن يكون قادراً على استخدام  
وتصحيح وتفسير الإختبارات النفسية ، وأن يطبق التحليل الإحصائي  
ويوفر المعلومات المهنية والتربوية لمساعدة الفرد على بناء خطط تربوية  
ومهنية واقعية .

المرحلة السادسة : ( ١٩٧٧ - ١٩٨٢ ) وقد ظهر في هذه المرحلة الإهتمام بإعادة  
النظر في الهوية والدور ، وقد تم الإجماع على الهوية مع وجود الحاجة  
لتطويرها وتأكيداتها ، كما تميزت هذه المرحلة بالإتجاهات الإجتماعية  
الإيجابية نحو المهنة .

المرحلة السابعة : ( مابعد ١٩٨٢ ) وتعتبر هذه لامرحلة مرحلة التحديات  
والفرض ، فقد ظهرت الحاجة لمزيد من الإنتاج العلمي في ميدان الإرشاد ،  
كما زاد الإهتمام بالإرشاد الوقائي (Whitely, 1984) .

## غايات التوجيه والإرشاد :

يقدم برنامج التوجيه والإرشاد من خلال خدمات مخططة ومنظمة للطلاب وذلك لأجل تحقيق غايات معينة تسعى هذه البرامج لتحقيقها ، ويصنف موريل ( Morrill, 1978 ) هذه الغايات إلى :

- الغايات الإنمائية والوقائية . . .
- الغايات التربوية - المهنية .
- الغايات التصحيحية - التأهيلية .

### أولاً : الغايات الإنمائية والوقائية :

تعتبر الغايات الإنمائية والوقائية من الأولويات التي يسعى إليها الإرشاد ، وذلك لتحقيق أكبر قدر من النمو السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال مرحلة نموهم وبالتالي تحقيق مستوى أعلى من النضج والصحة النفسية ( زهران ، ١٩٨٠ م ) وهذا يساعد على تجنب الفرد الوقوع في المشكلات والإضطرابات النفسية عن طريق دعم النمو السوي له .

وتظهر الحاجة لتكريس العمل في تحقيق الغايات الإنمائية والوقائية بسبب الظروف المستجدة في حياة الطالب ، فانتقاله من البيت إلى المدرسة قد يؤدي به إلى فقدان الأمن والطمأنينة ، وبالتالي الدخول في صراعات مع المدرسة ونظامها ومع زملائه مما يؤدي بالتالي إلى ظهور عدد من مشكلات التكيف ( حمزة ، ١٩٨٢ ) أو ظهور استجابات عدوانية ليثبت الطالب وجوده في جماعة مدرسية جديدة ، وقد يكون كل ذلك نتيجة للتربية الخاصة التي تلقاها الطالب في المنزل كالرعاية والإهتمام الزائدين ( فهمي ، بدون ) .

وهناك عدداً من الوسائل يمكن للمرشد عن طريقها تحقيق الغايات الإنمائية والوقائية منها :

- الخدمات والإجراءات الصحية التي تقدم للطلاب لتحقيق مستوى صحي جيد .
- خدمات النظام المدرسي التي تساعد على تحقيق قدرأ كبيرأ من الإنتظام والضبط السلوكي .
- النشاط المدرسي الذي يعتبر مجالأ خصبأ لبرامج التوجيه والإرشاد .
- توجيه الطلاب لاستغلال وقت الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة .
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للمتابعة الجيدة للطلاب .

### ثانياً : الغايات التربوية - المهنية :

من أهم ماتسعى إليه برامج التوجيه والإرشاد هو تحقيق الغايات التربوية - المهنية ، والمتمثلة في تحقيق التوافق الدراسي والمهني للطلاب .  
والتوافق الدراسي والمهني مرتبطان فيما بينهما إرتباطأ وثيقأ ، مما دعا كثير من المختصين إلى اعتبارهما نوعأ واحداً يمكن أن يطلق عليه التوجيه التعليمي المهني ، نظراً لأن التوجيه التعليمي يهدف إلى إعداد الفرد مهنيأ ، كما أن التوجيه المهني ، في كثير من الأحيان ، يتطلب توجيهأ تعليمياً يسبقه إعدادأ تربويأ ( زيدان ، ١٩٨٣ م )

ويرى الباحث أن البعد التربوي - المهني من الأبعاد الأساسية لعمل المرشد ولدور الإرشاد كبعد معرفي ، إذ أن هدف الإرشاد هو مساعدة الأفراد على إدراك قدراتهم واستعداداتهم ، وإحداث التلاؤم بين تلك القدرات والإستعدادات والفرص

التربوية والمهنية المتاحة ، وذلك عن طريق دراسة شخصيات الطلاب والتعرف على مايناسبهم من مهن ، وهنا تأتي أهمية تطبيق الإختبارات النفسية وإجراء المقابلات الشخصية ، وذلك لدراسة شخصيات الطلاب بشكل يساعد على توجيههم نحو المهن والدراسات المستقبلية التي تناسبهم لتحقيق أعلى مستوى من الإنتاج والفاعلية وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي والمهني .

ومن أهم مايسعى المرشد لتحقيقه في هذا المجال :

- تحسين العملية التربوية ومساعدة المدرسة على القيام بمهمتها على أكمل وجه .
- معالجة المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلاب .
- تقديم الإستشارة لكل من يتعامل معه من منسوبي المدرسة .
- تقديم المعلومات المهنية للطلاب .
- مساعدة الطلاب في اختيار دراستهم المستقبلية .
- دراسة شخصية الطالب للتعرف على مايناسبه من أعمال ومهن .
- دراسة ميدان العمل والتعرف على حاجته من الطلاب .
- الإستفادة من الإمكانيات المدرسية المتاحة إلى أقصى حد .

### ثالثاً : الغايات التصحيحية - التأهيلية :

هناك فئات من الطلاب يعانون من بعض الإضطرابات السلوكية مثل السرقة والكذب والعناد والتمرد والجنوح ... الخ ، كما أن هناك فئات أخرى تعاني من إعاقات متنوعة جسمية وعقلية ونفسية ، وتتميز هذه الفئات بانحرافها عن



السلوك الجماعي المعياري للتلاميذ بسبب نقص التطبيع الإجتماعي فيسلك الفرد المضطرب إنفعالياً سلوكاً غير مناسب في مواقف مختلفة من مواقف الحياة اليومية ( حسين ، بدون ) .

وتهدف الخدمات التي يقوم بها المرشد في هذا المجال إلى إكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال التربوي والعمل على تلافيتها عن طريق تعديل العوامل البيئية المؤثرة مثل نقل الطالب من فصل إلى فصل أو من مدرسة إلى أخرى ( القاضي ، زيدان ، ١٩٨٠ ) ، كما تهدف إلى التخفيف من القلق النفسي الذي ينتاب الطلاب من جراء التغيرات المستمرة الحدوث في حياتهم والتعرف على ميولهم ومواهبهم وقدراتهم وتنميتها ، ومساعدتهم على حل مشاكلهم المختلفة ومساعدتهم على التكيف الإجتماعي والتلاؤم الإنفعالي والعقلي ، ومقاومة كثير من حالات الإنحراف الشائعة بين المراهقين وتبصيرهم بحقيقة أنفسهم وتنمية قدراتهم على التصرف ( مصطفى ، ١٩٨٧ ) .

إن مما يجب ملاحظته في هذا المجال أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم للأفراد العاديين الذين لم يصلوا إلى حد المرض ، فقد دلت الدراسات التي أجريت على عينات محددة من الطلاب والعمال والمحاربين القدامى ممن قدمت لهم خدمات توجيهية وإرشادية ، أنهم اعتبروا ذلك مساعدة لهم من أجل تحقيق إنتاج تربوي ومهني أفضل ، في حين لم يظهر المرضى الذين حصلوا على التوجيه والإرشاد تغيراً واضحاً في نمو شخصياتهم أكثر من غيرهم الذين لم يحصلوا على أي خدمة ( الزراد ، ١٩٨٤ ) .

### مكونات العملية الإرشادية :

إن المرشد المدرسي ، وهو يمارس عمله الإرشادي ، تقع على عاتقه مهام

ومسئوليات متنوعة ، تشكل في مجموعها طبيعة العملية الإرشادية داخل المدرسة ، وانطلاقاً من الغايات الأساسية للإرشاد ، فإنه يمكن تفصيل العملية الإرشادية إلى مجموعة من المكونات الأساسية التي تحدد الوظائف الأساسية للعمل الإرشادي ( عمر ، ١٩٨٤ ) وهي :

التخطيط Planning

الإرشاد الفردي والجماعي Individual and group counseling

التقييم Assessment

التسكين ( التوظيف ) Placement

الإحالة والتنسيق Referral and coordination

المتابعة Follow - up

البحث العلمي Research

أولاً : التخطيط Planning

إن من الأسس الهامة التي يبني عليها العمل الإرشادي هو وضع خطة مناسبة يتم إعدادها من قبل المرشد لتكون أساساً يعتمد عليه في القيام بدوره كاملاً ، كما أن من المهم جداً التخطيط لكل البرامج الإرشادية بشكل يكفل لها النجاح .

ولاشك أن قيمة أي برنامج إرشادي تكمن في مدى الدقة في تخطيطه لتلبية حاجات المجتمع الذي يطبق فيه ، فعدم توخي الدقة في التخطيط للبرنامج يؤدي إلى عدم فاعليته وشل نشاطاته ، وبالتالي فشل البرنامج في تأدية مهمته ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) .

إن مما يجب ملاحظته عند إعداد خطة العمل الإرشادي أن يكون هناك تفهماً لطبيعة المجتمع المدرسي ، ووضع برنامج يتناسب وهذا المجتمع ، ثم يأتي بعد ذلك تحديد الأهداف التي يسعى المرشد لتحقيقها ، ومن ثم جمع المعلومات اللازمة عن هذا المجتمع لكي يتم بعد ذلك وضع سياسة خاصة يتبعها المرشد في سبيل تحقيق الأهداف التي رسمها ، ويلى ذلك القيام بتجربة للتعرف على مدى صلاحية الخطة ، ثم عرضها بعد ذلك على المختصين بالمدرسة لإقرارها ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) .

وتتضمن خطة التوجيه والإرشاد تعريف الطلاب ببرنامج التوجيه والإرشاد وتشجيعهم على الاستفادة من خدماته ، سواءً في التغلب على الصعوبات التي تقابلهم ، أو تعريفهم بما لديهم من قدرات واستعدادات وتنميتها ، وتبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة لهم بعد تخرجهم ، ويستخدم المرشد في ذلك مختلف الوسائل كالندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية ( عبد السلام ، ١٤٠٨ ) ، ويمكن تفصيل الإجراءات التي يتبعها المرشد في التخطيط لبرنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة في الآتي :

- المساعدة في تحديد أهداف برنامج الإرشاد في المدرسة .
- تحديد حاجات التوجيه للتلاميذ .
- المساعدة في اختيار الوسائل المنفذة للبرنامج .
- المساعدة في الإبقاء والإستمرارية والفعالية للبرنامج .
- تقييم سلبيات وإيجابيات خدمات البرنامج .
- مساعدة الإعضاء المساهمين في وضع البرنامج على تقييم مشاركتهم الفعلية في خدمات البرنامج .
- تقديم التوصيات اللازمة للتغيير والتعديل والتطوير للبرنامج ( عمر ، ١٩٨٤ )

## ثانياً : الإرشاد الفردي والجماعي : Individual and group counseling

يواجه الطلاب كثيراً من المشكلات التي ترتبط بجوانب مختلفة من حياتهم مما يجعلهم في حاجة إلى عناية خاصة ، وبالتالي تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة ، وتقدم هذه الخدمات بشكل فردي أو جماعي ، وهما وجهان لعملية واحدة يكمل كل منهما الآخر ( زهران ، ١٩٨٠ ) .

وتحدد طبيعة المشكلة ونوعية الأفراد الطريقة المثلى لاستخدام أحد المنهجين اللذين يعتبران متشابهان إلى حد بعيد ، والفرق الرئيسي بينهما هو العلاقات المتبادلة بين أعضاء المجموعة ، وهذا اختلاف كمي أكثر منه كيفي (Patterson,78) ، فالإرشاد الفردي يتعامل المرشد من خلاله مع طالب واحد وجهاً لوجه ، وهو الأساس في كل عملية إرشادية ( الهاشمي ، ١٩٨٦ ) ، وتعتمد فعاليته على طبيعة العلاقة بين شخصية المرشد الذي يتميز بالخبرة والكفاءة وتقديم المساعدة لطالب الإستشارة وهو شخص عادي ، حيث يقوم المرشد بمساعدته على فهم نفسه وحاضره ومستقبله ، وبالتالي إستغلال قدراته وإمكاناته وحل مشكلاته لتحقيق النمو في مختلف جوانب حياته ( Tolbert, 1972 ) .

وعلى الرغم من أن الإرشاد الفردي هو الدور الرئيسي للمرشد في التعامل مع الطلاب الذين يعانون من بعض الإضطرابات السلوكية أو البطء في التعلم أو التخلف العقلي البسيط ، إلا أن بعض العلماء يرون أن هذا الدور لم تتضح معالمه بشكل جيد ( Rose and others, 1988 ) .

أما الإرشاد الجماعي فيعرف على أنه عملية دينامية تتم بين الأشخاص وتركز على التفكير الشعوري الواعي والسلوك . وهو يتضمن وظائف علاجية مثل التساهل

والتسامح والتوجيه إلى الواقع والتنفيس وتبادل الثقة والإهتمام والعناية والفهم والتقبل والتدعيم ( فطيم ، ١٩٨١ ) ، وكل هذه الوظائف تنمو داخل الجماعة الإرشادية التي تتصف بالتفاعل بين أعضائها ، ويستطيع المرشد عن طريق هذا النوع من الإرشاد ملاحظة الفرد داخل الجماعة والطريقة التي يدرك بها نفسه والآخرين داخل الجماعة ( صالح ، ١٩٨٥ ) .

وسواءً كان الإرشاد فردياً أو جماعياً فإنه يهدف إلى تغيير سلوك المسترشد إلى الأفضل ، والمحافظة على القيمة النفسية له ، ومساعدته في وضع الحلول للمشاكل التي تعترضه ، ومساعدته كذلك على إتخاذ القرار المناسب بنفسه ، مما يساعد بالتالي على بناء شخصية قوية ومؤثرة لدى المسترشد ( صالح ، ١٩٨٥ ) .

### ثالثاً : التقييم Assessment

التقييم عملية نقدية تكشف عن مدى فعالية مايراد تقييمه ومدى نجاحه أو فشله ، وهو يتضمن عملية اصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، وهو بهذا يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة ( أبوحطب ، عثمان ، ١٩٧٩ ) ، وهو يتم في المدرسة في ثلاثة ميادين:

الأول : تقييم العملية الإرشادية ، ويعني دراسة استرجاعية نقدية لمعرفة مدى تقدم العملية الإرشادية في ضوء نتائجها وأثارها ، وهو يهدف إلى إطمئنان المرشد إلى سلامة طريقته في الإرشاد ومدى تعاون الطالب معه والمراحل التي قطعها ( الهاشمي ، ١٩٨٦ ) وهو عملية مستمرة طوال مدة وجود علاقة إرشادية .

الثاني : تقييم البرنامج الإرشادي بشكل عام ، وهو هنا يجب أن يتم في كل من العملية ( process ) والنتاج ( product ) حيث يهتم تقييم العملية بنظام الأداء

بينما يهتم تقييم النتائج بالمتغيرات السلوكية لدى الطلاب المستفيدين ، فتحقيق أغراض البرنامج يعتبر مؤشراً على نجاحه وصدقه (شاولي ، ١٩٨٢ ) ، والغرض الرئيسي من التقييم هو معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية للبرنامج وإعادة تنظيمة وتطويره إلى الأفضل (الدوسري ، ١٩٨٥) .

**الثالث : تقييم التلاميذ ،** حيث يقوم المرشد بتقييم التلاميذ مع السرعة في التعامل مع المعلومات التي يحصل عليها عن طريق الإختبارات المختلفة ، ويهدف هذا النوع من التقييم إلى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وإتخاذ قراراتهم بأنفسهم على أسس تربوية ، كما يسهم في تسهيل عملية النمو للطالب وتطوير شخصيته (عمر ، ١٩٨٤) ، ولا يقتصر التقييم على جمع المعلومات وإنما يمتد الى زيادة إستبصار المرشد وفهمه لسلوكه وسلوك الأفراد للوصول إلى التشخيص المناسب (أبو حطب ، عثمان ، ١٩٧٩) .

وتعتبر الإختبارات ( نفسية أو تحصيلية ) وسيلة جيدة لتقييم التلاميذ ، واستخدامها يتم لأجل تحقيق أغراض إدارية أو دراسية أو إرشادية وتوجيهية ، ( Patterson, 1978 ) ويتمثل دور المرشد في إجراء الإختبارات وتفسير نتائجها ، وتصنيف التلاميذ حسب هذه النتائج ، ومن ثم تقديم البرامج والخدمات التي تناسب كل منهم حسب حاجات وقدرات وإمكانات الأفراد (عمر ، ١٩٨٤) .

### **رابعاً : التسكين ( التوظيف ) Placement**

هناك إرتباط وثيق بين التسكين والتوظيف ، إلا أن التسكين يعني تسكين الطلاب في فصول معينة ، فهو أشمل من التوظيف الذي يقتصر علي الجانب الوظيفي فقط ، ويعتمد التسكين على التصنيف والتقييم عن طريق معرفة قدرات

وامكانات وميول التلاميذ ( تقييم ) ثم وضعهم في فئات حسب هذه المعايير (تصنيف) ليتم بعد ذلك تسكينهم في فصول أو شعب أو وظائف معينة ، حيث تقدم لهم الموادالدراسية الملائمة ، ومساعدتهم في إتخاذ القرارات الحكيمة فيما يتعلق بحياتهم الدراسية والمهنية ( عمر ، ١٩٨٤ ) ، ويأتي دور المرشد المدرسي لخدمة وظيفة التسكين والتوظيف على النحو التالي :

- المساعدة في تصنيف الطلاب على الفصول وفق الأسس والقواعد العلمية .
- المساهمة في اختيار الأنشطة التي تتناسب وميول الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم
- تقديم المعلومات اللازمة للطلاب وأولياء أمورهم حول أسس التصنيف في الفصول والحوافز التي تقدم للمتفوقين والإجراءات التي تتخذ ضد المخالفين .
- مساعدة الطلاب وأولياء أمورهم على رسم خطة الدراسة الحالية والمستقبلية .
- رسم الخطط المتعلقة بالزيارات للمعاهد والكليات والشركات والمصانع .
- مساعدة الطلاب في اختيار الكليات والمدارس والمعاهد التي تناسبهم وتوفير شروط القبول بها .
- مساعدة الطلاب في اختيار الوظائف التي تناسبهم وتوفير شروط التوظيف ( عمر ، ١٩٨٤ ) .

### خامساً : الإحالة والتنسيق : Referral and Coordination

يعتمد المرشد في تنفيذ برامج الإرشاد على إدراكه لدوره ومعرفة قدراته وإمكاناته وحدود نجاحه ، لذا فإنه يجب أن يكون لديه قناعة تامة بأنه ليس لديه القدرة الكاملة على حل جميع المشكلات ، فالنجاح والفضل في العمل الإرشادي ليس

محكوماً بكفاءة المرشد ، ولكنه محكوماً بحدود الطالب وحدود العمل الإرشادي ، وقد وجد أن هناك ارتباطاً بين خبرة المرشد ودرجة استخدامه لعمليات التحويل ، فكلما زادت خبرته في الإرشاد كلما زاد تحويله إنتظاماً ، وهو يحتاج إلى التحويل عندما يجد أن مشكلة الطالب أكبر من قدرته على التعامل معها ، أو عندما تكثر نقاط الخلاف بين الطالب والمرشد ، أو عندما يوجد علاقة حميمة بينهما ، أو في حال كون المرشد عاجزاً عن إقامة علاقة إرشادية جيدة مع الطالب ( الحارثي ، ١٤٠٨ ) .

والإحالة تتطلب أن يتعرف المرشد على مصادر البيئة المتاحة التي يمكن أن يحول إليها الحالات ، فيجري معها الإتصالات ، ويتم التنسيق معها لمعرفة إمكانات قبول هذه الحالات ، كما يجب على المرشد أن يساعد الطلاب الذين يحتاجون إلى إحالة ، وأولياء أمورهم ، على فهم مسئولياتهم نحو أهمية الإحالة إلى المختصين ، كما ينبغي الإتصال المستمر مع الجهات التي قبلت الحالات وذلك لمتابعة النتائج والعمل على توفير الحوافز اللازمة لتلك المصادر من أجل استمرارية قبولها لحالات أخرى ( عمر ، ١٩٨٤ ) .

### سادساً : المتابعة: Follow - Up

لا يقتصر دور المرشد على وضع الخطط وتقديم البرامج ، بل لابد من المتابعة الجيدة لما يقدم من خدمات توجيهية وإرشادية ، وتتضح المتابعة في متابعة الحالات الخاصة من الطلاب ذوي العلاقة الإرشادية مع المرشد ، وذلك بإيجاد إتصال طوعي بين المرشد والطالب لإشعار الطالب أنه لا يزال موضع إهتمام المرشد ، كما يفيد ذلك في التشجيع المتواصل لمواصلة التحسن الذي ظهر على الطالب والوقاية مما قد يحدث من انتكاسات ( الهاشمي ، ١٩٨٦ ) ، وتتضح المتابعة كذلك في التعرف على



وضع الطالب بعد التخرج في الدراسة أو الوظيفة التي التحق بها وماواجهه من صعوبات وما حققه من نجاحات ، وذلك عن طريق مطالبتهم بتقارير دورية أو دعوتهم لحضور بعض المناسبات في المدرسة أو الإتصال بالمسؤولين عنهم في مواقعهم الجديدة ( عبد السلام ، ١٤٠٨ ) ، وتظهر المتابعة كذلك في التعرف على ايجابيات البرنامج الإرشادي وسلبياته ، وذلك عن طريق القيام بدراسة مسحية للطلاب لمعرفة مدى فاعلية البرامج والأنشطة التي قدمت ، كما تشمل المتابعة الإجتماع بالعاملين في المدرسة للتعرف على الصعوبات التي تواجههم في عملهم ( عمر ، ١٩٨٤ ) .

ومن أهم الوسائل التي يمكن للمرشد أن يستخدمها في عملية المتابعة، السجلات التي تحتوي على المعلومات والبيانات عن الطلاب ، ومن أبرز هذه السجلات ، السجل الشخصي التراكمي Personal cumulative Record ، الذي يعتبر أهم الأدوات في مجال التوجيه التربوي والمهني ، لأنه يحتوى على جميع المعلومات عن الطالب طيلة حياته الدراسية ، فهو سجل تراكمي تتبعي لجميع مكونات شخصية الفرد الجسمية والعقلية والمعرفية والنفسية والإجتماعية ( القاضي ، وآخرون ، ١٩٨١ ) .

ولاشك أن المتابعة تهدف بشكل عام إلى تحقيق التقدم الدراسي للطلاب ، وتقييم الفرص التربوية المتاحة لهم ، وتقييم المعلومات عن الوظائف المتاحة ، ومساعدة الطلاب على تجنب المشكلات التي قد تصادفهم ، وتقييم برامج التوجيه والإرشاد من خلال دراسة السيرة الذاتية لهم ، وتقييم البرامج الدراسية والتعرف على نقاط الضعف والقوة فيها والعمل على التغلب على المشكلات التي تواجه هذه البرامج ، والبرامج الإرشادية في المدرسة ( عمر ، ١٩٨٤ ) .

## سابعاً : البحث العلمي : Research

يتميز المجال التربوي بخصوبته لإجراء البحوث المختلفة للتعرف على سير الحياة المدرسية والمشكلات التي يعاني منها منسوبو المدرسة ، ويتميز المرشد المدرسي بدوره القيادي والإستشاري في البحوث المدرسية ، فهو يحدد أهمية البحث والحاجة إليه ، ويضع أهدافه ووسائل تحقيقها ويوفر أدواته ، ويدير دراسته الميدانية ، ويتحقق من النتائج ويفسرها ، ليقدم بعد ذلك صورة كاملة ، لما توصل اليه من نتائج ، إلى منسوبي المدرسة وأولياء الأمور ( عمر ، ١٩٨٤ ) ، كما يقوم بدراسة التغيرات الطارئة على المجتمع المدرسي ، ويقوم كذلك بالتفسير والتقييم المستمر ليقدم مرئياته إلى إدارة المدرسة والقائمين على بناء المناهج ( Wrenn, 1973 ) .

ولا شك أن البحوث المدرسية ذات أهمية بالغة في كونها تقدم للطلاب وأولياء الأمور معلومات هامة في مختلف المجالات التربوية والمهنية ، كما أنها مهمة لمنسوبي المدرسة في كونها تعرفهم بالجوانب الإيجابية والسلبية في العمل المدرسي وأيجاد الحلول المناسبة للمشكلات القائمة ، وهي مهمة كذلك لحاجة برامج وخدمات التوجيه والإرشاد إلى تقييم وتطوير مستمر .

## التوجيه والإرشاد في مدارس المملكة :

في نطاق التطوير الذي يشهده نظام التعليم في المملكة ، صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ٢١٦ / خ في ١٩/١٠/١٤٠١ هـ والقاضي بتطوير إدارة التربية الإجتماعية بالوزارة إلى إدارة عامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم ( تعميم : ٢ ) # ، وقد قامت هذه الإدارة بوضع المشروع الأساسي لتوجيه الطلاب وإرشادهم الذي يشتمل على التعريف بتوجيه الطلاب وإرشادهم ، ومجالات البرنامج وأهميته ووسائل تحقيقه ، كما نص المشروع على الإستعانة بموجهي ومشرفي النشاط الإجتماعي في تنفيذ برامج توجيه الطلاب وإرشادهم ( تعميم : ٢ ، ٢ )

لقد كان لاعتماد التوجيه والإرشاد - من بداية عهده - على المسئولين عن النشاط الإجتماعي أثره البالغ في كون هؤلاء أخذوا يمارسون مهامهم الجديدة في الإرشاد إنطلاقاً من خلفياتهم السابقة في برامج النشاط الإجتماعي ، مما أوجد هناك خلطاً واضحاً بين التربية الإجتماعية والإرشاد الطلابي .

إن الحاجة إلى الإرشاد الطلابي قد إنبثقت من وجود بعض المشكلات لدى الطلاب مثل المشكلات الإنفعالية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية ، خاصة في أيام الدراسة الأولى ، وزيادة نسبة التسرب في المدارس ، ووجود الطلاب المتفوقين

---

# قام الباحث بوضع أرقاماً تسلسلية من ١ - ١٦ للتعاميم الصادرة من الإدارة العامة لتوجيه الطلاب

وإرشادهم والتي تمت الإستفادة منها في هذه الدراسة .

والمتأخرين دراسياً وحاجة كل فئة إلى رعاية خاصة ، إضافة إلى صعوبة إتخاذ القرارات الخاصة بإختيار مهنة أو دراسة معينة خاصة في المراحل الدراسية التالية ( تعميم : ١٥ ) .

وهنا يلاحظ أن واضعي سياسة التوجيه والإرشاد قد قصروا إهتمامهم على جوانب جزئية في العمل التربوي ، ولم يدركوا تماماً الحاجة الملحة إلى برنامج للتوجيه والإرشاد مخططاً ومنظماً يتناسب مع ظروف الحياة المختلفة ويساعد على مواجهة كثير من مشكلات النمو لدى الطلاب والمتغيرات التي تصاحبها إضافة إلى التغيير الذي أصاب مختلف نواحي الحياة .

ولو أدرك المخططون الحاجة الماسة إلى برنامج توجيه وإرشاد أكثر دقة وتنظيماً لكان ذلك البرنامج قادراً على مواجهة التغيرات الكثيرة والمختلفة التي اجتاحت حياة الإنسان السعودي وأصبحت عوامل ملحة وذات تأثير كبير على مختلف فئات المجتمع - خاصة الشباب منهم - فأصبحت الحاجة إلى ذلك البرنامج ماسة وضرورية في ضوء هذه المتغيرات التي من أهمها :

أولاً : المتغيرات الإقتصادية الحادة التي حدثت في فترة سابقة ، وما صاحب هذه المتغيرات من تغير اتضحت معالمه في الصراع بين القديم والحديث ، لذا فمن المتوقع أن يؤدي هذا إلى معاناة المجتمع من مظاهر التخلخل الثقافي والهوية الثقافية ( المطلق ، ١٩٨١ ) .

ثانياً : الهجرة من الريف إلى المدينة ، وإذا لوحظ الاختلاف بين طبيعة المجتمعين ، أمكن إدراك إلى أي مدى سيكون الخلل واضحاً في العادات والقيم والإنفصال الواضح في الحياة الاجتماعية ( اسماعيل ، ١٩٨٠ ) بسبب التأثيرات الحضارية التي تزخر بها المدينة .

**ثالثاً :** تطور وسائل الإعلام وما يمكن أن تحدثه من أثر في عقليات الشباب ونفسياتهم وسلوكهم الإجتماعي ( طاش ، ١٤٠٥ ) ، فقد اتخذت وسائل الإعلام أساليب مختلفة لتنفيذ سياستها المرسومة ، من ذلك مثلاً أنها اتخذت النجوم البارزين في ميادين الفن والرياضة وسائل لبحث مفاهيم وقيم مرجوة لدى أصحابها لغرض أنماط سلوكية معينة ، والرغبة في تعميق الشعور بالعالمية على حساب المحلية التي تعتبر درعاً قوياً ضد الأفكار القادمة ( فهيم ، ١٤٠٥ ) .

**رابعاً :** الإنفجار التعليمي والتوسع في إنشاء المدارس وزيادة الإنفاق ، مما شجع على الإقبال على التعليم فزاد بذلك عدد الطلاب بشكل واضح (ابراهيم ، ١٩٨٩م) وزاد بالتالي تنوع المشكلات لدى الطلاب مثل مشكلات الأيام الأولى في المدارس والكليات ، ومشكلات التأخر الدراسي والغياب والرسوب ، ومشكلات المتفوقين والمتأخرين ومشكلات الطلاب مع أولياء أمورهم ( الهاشمي ، ١٩٨٦ ) .

**خامساً :** التغيرات في هيكل التعليم الثانوي من تقليدي إلى شامل فمطور ، ولا يزال النظام المطور في طور التعديل والتغيير على ضوء التوصيات والمقترحات التي ترفع من المناطق التعليمية ( المنصور ، ١٤٠٨ ) .

**سادساً :** التغيرات الأسرية التي حدثت في المجتمع ، فقد كان رب الأسرة هو الذي تقع عليه مسئولية تربية أبنائه وتوجيههم ، أما الآن ، وبعد التطور الذي

أصاب جوانب الحياة ، إضافة إلى خروج الأب والأم إلى ميدان العمل ، فقد أصبحت الحاجة ماسة لأن تقوم المدرسة وغيرها من المؤسسات الإجتماعية بالتوجيه والإرشاد في مجال الدراسة والسلوك ( عبدالسلام ، ١٤٠٨ ) .

سابعاً : المشروعات التنموية وتعدد الفرص الوظيفية والمهنية ، وما صاحبها من زيادة التعقيد في الواقع المهني ، وظهور الحاجة إلى استغلال القدرات لأهداف التنمية ، فكانت الفجوة واضحة بين الخبرة المهنية الوافدة والخبرة النظرية المحلية .

ثامناً : ظهور مشكلات إجتماعية ساهم في إيجادها العمالة الوافدة من خبراء وعمال وسائقين وخدم ومربين ، مع تنوع ثقافتهم واختلاف قيمهم ، مما أدى إلى ظهور صراع ثقافي إجتماعي ( خفاجي ، ١٣٨٧ ) نتيجة وجود هذه الأجناس المختلفة ، ففي مدينة كجدة مثلاً ، توجد أجناس كثيرة وثقافات مختلفة ، كما أن بها نمطين رئيسيين من الثقافة ، نمط محافظ و متمسك بالعادات والتقاليد ، ونمط أجنبي غير محافظ وله عادات وتقاليد مختلفة مما يعني وجود تغير اجتماعي وثقافي في المجتمع نفسه ( شلبي ، ١٩٨٨ ) .

لقد أدى كل ماسبق إلى ظهور مشكلات مختلفة إنتشرت بين مجتمع الشباب مثل التأخر الدراسي والتسرب والإضطرابات السلوكية والمخدرات ، وانخفاض قيمة التعليم كعامل في الحراك الإجتماعي ، إضافة إلى بعض الإضطرابات النفسية وعلى رأسها ، المخاوف المرضية من المواقف الإجتماعية والتي أشارت إحدى الدراسات إلى أنها أكثر الإضطرابات شيوعاً بين الشباب في المملكة ( بدري ، ١٤٠٥ ) .

إن من المفترض ، والحالة هذه ، أن يراعي مخططوا البرامج الإرشادية حاجات الشباب السعودي إنطلاقاً من المتغيرات السابقة ، وبالتالي وضع الوسائل الكفيلة بمساعدة الشباب على مواجهة هذه العقبات ، إلا أنه من الواضح أن برامج توجيه الطلاب وإرشادهم في مدارس المملكة لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تتلاءم مع الإمكانيات والظروف والحاجات الماسة لمواجهة التغيرات القائمة ، ويظهر لنا ذلك بشكل واضح إذا ألقينا نظرة على أهداف برنامج التوجيه والإرشاد في المملكة .

### أهداف التوجيه والإرشاد :

لقد حدّد واضعوا سياسة التوجيه والإرشاد الأهداف العامة للبرنامج

كالتالي :

( ١ ) توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً من جميع النواحي النفسية والأخلاقية

والإجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع .

(٢) مساعدة الطالب للإستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة له وإرشاده إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة واستثمار أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة عليه .

(٣) العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطالب من خلال برامج النشاط المدرسي وبواسطة مدرسي المواد والعمل على توجيه وترشيد تلك المواهب فيما يعود بالنفع عليه وذلك من خلال :

أ - العناية بالطالب المتخلف دراسياً والعمل على إزالة مايمكن إزالته من أسباب هذا التخلف ، ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجته .

ب - الإهتمام باكتشاف الطالب الموهوب ورعايته وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبه في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة مناسبة له .

(٤) إيلاف الطالب الجو المدرسي في كل مرحلة من مراحل الدراسة وإرشاده للمرحلة التالية ، والعمل على مساعدته على اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع مواهبه وقدراته وميوله واحتياجات المجتمع .

(٥) توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر .

(٦) المساهمة في إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التعليمية والطلابية .

(٧) الإستفادة من برامج النشاط المدرسي بجميع أنواعه باعتباره ميداناً خصباً لتوجيه الطلاب وإرشادهم ( تعميم : ١٥ ) .



إن نظرة على الأهداف العامة لبرامج توجيه الطلاب وإرشادهم تكشف لنا إلى أي مدى جعل القائمون على هذه البرامج من الأهداف الأساسية للتعليم العام أهدافاً للإرشاد ، دون أن يكون هناك ضرورة لتحديد أهداف عملية قابلة للتطبيق وقادرة على أن تكون موجهة عملياً للمرشد ، فكل العاملين في المدرسة يسعون لتنشئة الطالب أسلامياً ، كما أن المعلمين يساعدون الطلاب في الإستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم ، إضافة إلى أن إيلاف الطالب الجو المدرسي ليس حكراً على المرشد بل هو من بين واجبات المعلم قبل المرشد ، كما أن المرشد نفسه لا يملك القدرة على تحديد الطالب الموهوب ورعايته أو الطالب المتأخر ومساعدته ، وذلك في ظل الإمكانيات المتواضعة للمرشد سواء ما يرجع منها للإعداد المهني والعلمي له والاستعداد الشخصي أو ما يرجع منها إلى إمكانيات المدرسة بشكل عام .

وهنا يرى الباحث أن أهداف التوجيه والإرشاد تميزت بكونها أهدافاً عامة لم يراع في وضعها الظروف والإمكانيات القائمة ، كما أنها تتميز بنظرتها المثالية إلى العملية الإرشادية دون النظر إلى أهلية المرشد لتحقيق هذه الأهداف ، هذا بالإضافة إلى تجاهل إهدافاً تربوية أساسية مثل تحسين العملية التربوية ومعالجة المشكلات التربوية ومساعدة الطالب على التوافق الدراسي ، ومن الملاحظات على تلك الأهداف مايلي :

أولاً : أن أحد أهداف الإرشاد نص على العناية بالمتخلفين دراسياً ، وهذه فئة تشكل جزءاً كبيراً من المجتمع المدرسي ، وقد عجز المرشد عن تقديم الخدمات الخاصة لهذه الفئة واقتصر دوره على الإعداد لمجاميع التقوية ، شأنه في ذلك شأن غيره من منسوبي المدرسة ( تعميم : ٧ ) ، ونسي أن دوره يمتد إلى البحث فيما وراء المظهر التعليمي للمشكلة والغوص إلى حقيقتها الإنفعالية والاجتماعية

( أسعد ، بدون ) ، وعلى الرغم من سمو أهداف مجاميع التقوية إلا أنه صاحبها بعض السلبيات كالتنافس بين منسوبي المدرسة في الإشراف عليها ، والسماح لغير الطلاب المتأخرين بالإنضمام إليها ، وتجاوز أعداد الطلاب الحدود المسموح بها ، مما أبعده هذه المجاميع عن أهدافها الأساسية . وهنا يمكن القول أن البديل الأفضل لمجاميع التقوية هو التعليم العلاجي Remedial Teaching وهو معالجة علمية للطلاب المتخلفين دراسياً بعد التعرف على أسباب التخلف لديهم . وهذا النوع من التعليم يساعد على كشف قدرات التلاميذ المهدورة بالتعليم الجماعي . وتطويرها ليتم التعامل معهم حسب تلك القدرات وذلك بشكل فردي بعد التعرف على حالاتهم وامكانياتهم الشخصية ، وتوظيف كل المبادئ والطرق والمعارف والخبرات التي تتفق وخصائصهم وحاجاتهم الفردية الآتية : \*

ثانياً : أن اللوائح تؤكد على أن النشاط يعتبر ميداناً خصباً لتوجيه الطلاب وإرشادهم ، وعلى الرغم من أن جماعات النشاط تعمل على تحقيق الإتجاهات العلاجية والوقائية والإنشائية التي تنظمها خطة هذه الجماعات ( هاشم وآخرون ، بدون ) إلا أن الذي يثير أكثر من تساؤل لدى المربين والباحثين والمسئولين هو عدم جدية التعامل مع فكرة النشاط وضعف المردود التربوي للممارسة القائمة ( الخالدي ، ١٤٠٥ ) . وهذا يظهر بوضوح في عدم توفر الإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط ، وعدم الإشراف الجيد من مشرفي النشاط من المدرسين ، إضافة إلى عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية لهذه الممارسة ( درويش وآخرون ، ١٤٠٥ ) مع ملاحظة أن دور المرشد الطلابي لا يقوم بالإشراف العام على برامج النشاط بشكل يكفل لها النجاح ، فهو منفذ لها وليس مبتكراً أو مبادراً .

ثالثاً : أن أحد أهداف التوجيه والإرشاد تؤكد على أهمية مساعدة الطالب في اختيار الدراسة المستقبلية أو المهنية المنتظرة ، ومن الملاحظ أن مستوى الطالب

---

\* لمزيد من التفصيل انظر حمدان ، محمد زياد ، التربية العيادية .

التحصيلي هو الذي يفرض عليه نوعاً معيناً من الدراسة ( العلمية أو الأدبية ) ، وفي هذا كثير من جوانب النقص ، فالتحصيل الدراسي يشكل جانباً واحداً من شخصية الطالب ، كما أن درجة التحصيل تعتمد بشكل كبير على عوامل كثيرة منها قدرة الطالب على الحفظ والعوامل الذاتية للمدرس ، وما قد يتعرض له الطالب من ظروف أثناء الإختبار كالحوادث والأمراض ( العيسوي ، ١٤٠٥ ) تكون لها نتائج مختلفة على مستوى تحصيل الطالب . والوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها المرشد في التوجيه العلمي والمهني هو دليل الطالب التعليمي والمهني الذي يضم عدداً من المجالات المتاحة للطالب من مدارس ومعاهد وكليات ووظائف ، وشروطها ونظام القبول بها .

ولاشك أن هذا الجانب من الإرشاد يشوبه الكثير من القصور ، ذلك أنه لا تتوفر لدى المرشد المقاييس الجيدة التي تساعد في كشف قدرات وميول الطلاب ، وإذا وجدت فهي لا تصلح للتطبيق لعدم مواءمتها للواقع المحلي ( أسعد ، بدون ) أضف إلى هذا عدم أهلية المرشد للتعامل مع هذه المقاييس في حالة وجودها ، كما يظهر قصور جانب الإرشاد العلمي والمهني فيما أوضحته بعض الدراسات من أن الشباب السعودي يفضل المهن المكتبية على المهن الفنية التي ينظرون إليها على أنها ذات مركز إجتماعي منخفض كما أظهرت الدراسات أن اختيار الدراسات الجامعية لم يتم على أسس علمية وإنما على أساس عوامل شخصية وتأثيرات خارجية عن طريق الأسرة والأصدقاء ( كابلي ، ١٤٠٦ ) .

رابعاً : أن اللوائح تؤكد على أهمية التعاون بين البيت والمدرسة ، وأصبح عقد الجمعية العمومية للآباء والمعلمين ، والذي يشكل جزءاً من تقييم الموجة للمرشد ، هو هاجس المرشد ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، إرتأى كثير من مدراء المدارس عدم عقد هذه الجمعية بسبب عدم ملاءمة ظروف المدرسة وإمكاناتها ، أو عدم تجاوب الآباء في الحضور ، ومن ناحية ثالثة أصبحت هذه الإجتماعات فرصة للبيت والمدرسة لأن يلقي كل منهما باللوم على الآخر في تقصير الطالب .

ويشكو كثير من مدراء المدارس من قلة تعاون الآباء وقلة حضورهم للمدرسة أو إتصالهم بها إلا في حالات إستدعائهم لأمور تشكل خطورة على مستقبل أبنائهم ، وكثيراً ما تستدعي المدرسة الآباء لحضور الجمعية العمومية إلا أنه يندر حضور العدد الكافي لتشكيل مجالس الآباء والمعلمين ( عبد الجواد ، ١٩٨٩ ) .

وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مدارس المملكة أن ٩٠ ٪ من الآباء يتصلون بالمدرسة عند الضرورة القصوى ، كما أظهرت الدراسة أن ٧٧ ٪ من المدرسين يرون أن المشكلة الأولى التي تواجههم هي عدم اتصال أولياء الأمور بالمدرسة ، كما أظهرت الدراسة أن السبب الأول في عدم اتصال الآباء بالمدرسة هو انشغالهم بأعمالهم الخاصة ( فرج ، ١٩٨٨ ) ، وإذا حصل وأن عقدت اجتماعات الآباء والمعلمين فإنها ستستغل ويتخذ منها وسيلة لجمع التبرعات لتنظيم بعض النشاطات المدرسية ومثل هذا الفهم الخاطيء يضعف من القدرة على تحقيق نتائج ايجابية ( عبد الواسع ، ١٩٨٣ ) .

### نماذج من برامج التوجيه والإرشاد :

لقد ركزت خطط ولوائح توجيه الطلاب وإرشادهم على بعض البرامج وأعطتها إهتماماً خاصاً ومنها :

أولاً : برنامج استقبال الطلاب المستجدين بالصف الأول الابتدائي ( الأسبوع التمهيدي ) :

ويقام هذا البرنامج خلال الأسبوع الأول من كل عام دراسي للطلاب المستجدين بالصف الأول الابتدائي ، ويهدف هذا البرنامج الى تيسير إنتقال

الطالب من البيت إلى المدرسة وبت الطمأنينة في نفسه ومساعدته على إيلاف الجو المدرسي (تعميم : ١٠) ، وحيث أنه لا يوجد بالمدرسة الإبتدائية مرشد متفرغ ، فقد أوكلت مهمة تنفيذ البرنامج إلى لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدرسة ، وهي لجنة مكونة من عدد من أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين في العمل الإرشادي (محفوظ ، ١٩٨٥) .

### ثانياً : برنامج مكافحة التدخين :

ويهدف هذا البرنامج إلى تعريف الطلاب بأضرار التدخين ومساعدتهم في التخلص منه (تعميم : ١١) ، ويقتصر دور المرشد في هذا المجال على تقديم المعلومات عن طريق المحاضرات والنشرات ، وتقديم النصائح للإقلاع عن التدخين ، بينما قد لا يجد لديه الكفاءة لمعالجة مثل هذه الحالات على المستوى الفردي .

### ثالثاً : برنامج تكريم الطلاب المتفوقين :

ويتمثل هذا البرنامج في التعريف بالطلاب المتفوقين ومنحهم الحوافز المادية والمعنوية ، وقد تجاهلت خطط التوجيه والإرشاد أهمية العناية بهذه الفئة من الطلاب ، من جوانب أخرى كدراسة عوامل التفوق ودعمها ، ووضع برامج خاصة تكون مناسبة لهم وذلك لدفعهم إلى المزيد من التفوق ، هذا مع ملاحظة أن إختيار الطالب المتفوق في المرحلة الإبتدائية يقتصر على الطالب الأول من الصف السادس الإبتدائي (تعميم : ١٦) دون النظر إلى المستويات الدنيا .

### رابعاً : برنامج التوجيه للأقسام العلمية والأدبية :

ويخص هذا البرنامج الطلاب الناجحين من الصف الأول الثانوي (تعميم : ١٥) لتحديد إتجاههم إما علمياً أو أدبياً ، وكما سبق وأن ذكر فإن الإختيار مابين

القسم العلمي أو الأدبي محكوماً بالمستوى التحصيلي للطالب دون النظر لاستعداداته وميوله ، وهذا ما يلاحظ كذلك بالنسبة لطلاب الثانوية المطورة الذين قضوا فصلاً دراسياً واحداً ، حيث يتحكم مستواهم التحصيلي في الإختيار بين التخصصات الأربعة المتاحة .

**خامساً : توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة :**

ويهدف هذا البرنامج إلى توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين ، وتدعيم رعاية الآباء والمعلمين لسلوك الطلاب وتحصيلهم والإستفادة من الإمكانيات المتنوعة بين الآباء لتدعيم مهمة المدرسة ، ويتم هذا البرنامج بطرق متعددة من بينها مجالس الآباء والمعلمين ( تعميم : ١٥ ) .

إن النظر إلى البرامج السابقة يظهر بوضوح إمكانية قيام أي شخص من منسوبي المدرسة بها دون حاجة إلى إعداد متخصص ، وأن المرشد الطلابي يقوم بدور المنفذ فقط ، وهو لا يملك المحكات الجيدة التي تساعد في تقييم المتفوقين أو تصنيف الطلاب وتوجيههم علمياً ومنهجياً .

### **وسائل تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد :**

حددت اللوائح والخطط عدداً من الوسائل يمكن استخدامها في تنفيذ برامج وخدمات الإرشاد ومنها :

(١) مذكرة الواجبات وتهدف هذه المذكرة إلى مساعدة الطالب في مراجعة دروسه وتنظيم وقته ( تعميم : ١٤ ) إلا أن الملاحظ أن هذه المذكرة لم تحظ باهتمام الطلاب والمدرسين والمرشد الذي وجد فيها عبئاً ثقيلاً .

(٢) السجل الشامل ، ويساعد السجل المرشد في التعرف على التطور والنمو في شخصية الطالب ، إلا أن المرشد وقف عاجزاً عن التعامل بجدية مع بياناته الكثيرة ، حيث يتطلب ذلك مهارة فائقة في تقييم ومتابعة الطالب ، لذا فقد أصبحت الاستفادة معدومة من هذا السجل في إرشاد الطلاب سواءً في المرحلة المقيد بها الطالب أو الانتقال إلى مرحلة أخرى أو الإلتحاق بالجامعة (صالح ، ١٤٠٥) .

(٣) دليل الطالب التعليمي والمهني ، ويهدف هذا الدليل إلى تبصير الطلاب بالمهن والفرص التعليمية والوظيفية وشروط القبول والمميزات ، ودور المرشد يقتصر على توصيل هذه المعلومات للطلاب .

(٤) الأنشطة المدرسية ، وهي تعتبر ميداناً خصباً لبرامج توجيه الطلاب وإرشادهم ، إلا أن المرشد غير قادر على الاستفادة منها فهو منفذ فقط .

(٥) الإختبارات والمقاييس ، وتفتقر مدارسنا إلى هذه الوسيلة المقننة على البيئة السعودية كما تفتقر إلى المتخصصين في التعامل مع مثل هذه الأدوات .

(٦) توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، وقد جعلتها اللوائح وسيلة ، بينما يفترض أن تكون غاية في حد ذاتها ، وأحد وسائل تنفيذها هي مجالس الآباء والمعلمين .

(٧) نماذج متابعة الطلاب ، وهي كثيرة ومتعددة تصل إلى بضعة عشر نموذجاً (تعميم : ٩) .

وإذا كان المرشد سيتعامل مع كل هذه النماذج فإن الملاحظ أنها ستضفي على عمله الصبغة الكتابية التي ستأخذ من وقته نزرأ ليس باليسير ، هذا عوضاً عن عدم واقعية بعض هذه النماذج ، كنموذج دراسة الحالة مثلاً ، فهو أقرب إلى سجل

الطبيب العام يقوم فيه بتشخيص الحالة ووصف العلاج أكثر منه ملاءمة للمرشد الذي يجب أن يكون مدركاً لكيفية تنظيم معلومات الحالة وكيف يديرها دون الحاجة لإجباره على التعامل مع عدد من الحالات .

إن نظرة على هذه السجلات والنماذج تعطي فكرة إلى أي مدى عمد المسئولون عن التوجيه والإرشاد إلى ضبط المرشد أكثر من رغبتهم في تطوير وسائل عمله وتقييم كفايته الإنتاجية ومساعدته على زيادتها .

### مشكلات برنامج التوجيه والإرشاد :

إن الحماس الذي دفع المسئولين في وزارة المعارف لتطبيق برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم ، قد فوت عليهم إدراك مايمكن أن ينجم من سلبيات بسبب التطبيق السريع للبرنامج وتعميمه في مدة قصيرة ، لذا فلا غرو أن تواجه هذا البرنامج مشكلات عدة مازال يعاني منها البرنامج ومن أهمها :

أولاً : مشكلات الإعداد المهني للمرشد :

قام برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم في المدارس أساساً على أكتاف المشرفين الإجتماعيين الذين مارسوا مهام الإرشاد إنطلاقاً من خلفياتهم في الإشراف الإجتماعي ، أما إذا لم يوجد مشرف إجتماعي فيكلف بالإرشاد أحد المدرسين ممن يسمح جدولته بذلك ( تعميم : ٦ ) ، وفي فترة لاحقة فتح باب الحصول على دورة ثم دبلوم في التوجيه والإرشاد ، حيث اشترط أن يكون المرشح للدبلوم على رأس العمل وكيلاً للمدرسة وأن يلتزم عند عودته بالعمل وكيلاً ومسئولاً عن توجيه الطلاب



وإرشادهم (تعميم : ١٣) ، ثم بعد ذلك أصبح يعين مرشداً طلابياً من هو حاصل على بكالوريوس علم نفس أو علم اجتماع .

وسواءً كان المرشد قد إنتقل من وظيفة مشرف إجتماعي ، أو عين بعد حصوله على بكالوريوس علم نفس أو علم اجتماع . فإنه لايجد في نفسه الكفاءة اللازمة لممارسة الإرشاد ، لذا فقد رأى المسئولون إعداد وتأهيل الأطر الوطنية من موجهين ومرشدين حيث عقدت في الفصل الدراسي الثاني ( ١٤٠٢ هـ ) أول دورة في الإرشاد ، وقد عين المتخرجون منها موجهي إرشاد في الإدارات التعليمية (تعميم : ٨) ثم توالى عقد الدورات لفصل دراسي واحد ثم لفصلين دراسيين ، حيث بلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٥ هـ مائة وستة وعشرون متدرباً (تعميم : ١) كما تم إبتعاث عدداً من الدارسين للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد ، كما تم تفريرغ بعض الدارسين للحصول على هذه الدرجة من جامعات المملكة (تعميم : ١) .

إلا أنه يبدو واضحاً أن هذا الإهتمام بإعداد المرشدين لم يواصل استمراريته ، فالدورات قد توقفت ، والدراسات العليا وضعت لها بعض الضوابط فأصبحت في أضيق الحدود ، وبهذا التوقف بقيت مشكلة إعداد المرشد وتأهيله عقبة رئيسية في برنامج التوجيه والإرشاد ، خاصة عند إدراك أهمية هذا الجانب في العمل الإرشادي ، حيث من المتفق عليه أن يكون المرشد حاصلأ على درجة الماجستير في الإرشاد كتخصص أول ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) . كما يتم تدريبه عملياً ومسلكياً ومهنياً في العيادات النفسية ومراكز الإرشاد تحت إشراف الأساتذة والخبراء ، وأن تكون الخبرة لديه في صميم عمل الإرشاد وليست خبرة مجمعة من وظائف أخرى ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) ، بل يرى البعض أن يكون المرشد قد مارس التدريس لمدة

سنتين على الأقل قبل ممارسة الإرشاد ليتعرف عملياً على جوانب عملية التعلم  
( خليل ، ١٩٦٨ ) .

ثانيا : مشكلات اللوائح والخطط :

لقد إنطلق المسئولون عن التوجيه والإرشاد في التخطيط للبرنامج من خبراتهم السابقة المختلفة ، غير مدركين لطبيعة العمل الإرشادي الذي يتميز بكونه عملاً إنسانياً يهدف إلى مساعدة الفرد في حل مشكلاته المختلفة وذلك من خلال العملية الإرشادية ذات الخصوصية المميزة بين المرشد والطالب والحكومة بالعلاقة الإرشادية المبنية على أسس علمية ، كما تجاهلوا أن العمل الإرشادي يتميز بالمرونة المطلقة نتيجة لطبيعة المشكلات التي يتعامل معها في المجتمع المدرسي والذي يتسم بطابع التغيير المستمر ، وبالتالي الحاجة إلى وضع خطط وبرامج تتناسب وطبيعة هذه المواقف المتغيرة ، كما تجاهلوا أن أي برنامج إرشادي ناجح يجب ألا يفرض على المدرسة وإنما ينمو تدريجياً تبعاً للحالات والحاجات التي تتواجد في المدرسة باستمرار ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) ، بل أنه يمكن القول أن لكل مدرسة لها ظروفها الخاصة ولها أولوياتها التي تختلف عن المدارس الأخرى ( Cadieux, 1985 ) .

لذا فمن المفترض والحالة هذه ، عدم تقييد المرشد بمجموعة من اللوائح والخطط تجعل عمله مقيداً يغلب عليه الصلابة والجمود ، إلا أن الملاحظ أن المسئولين قد حددوا عملية التوجيه والإرشاد في شكل خطوط جزئية تفصيلية على المرشد الإلتزام بها ( تعميم : ١٢ ) ، وهذا يعبر عن حقيقة هامة وهي أن هؤلاء المسئولين لم يدركوا طبيعة العمل الإرشادي المتميز بالمرونة والتغيير ، وتعاملوا مع المرشد كمعلم بدون جدول ، فقد حددوا له تفاصيل عمله في شكل خانات ماعليه إلا ملؤها ( ويبدو أنهم مدركين لعدم أهلية المرشد للقيام بعمله وعدم إدراكه لطبيعة هذا العمل )

وكان ضبطهم لجزئيات عمل المرشد وتفصيله يعني بالتالي ضبط المرشد والسيطرة على العملية الإرشادية .

وإذا كان هذا التحديد قد شكل ضغطاً على المرشد ، فقد استمر الضغط عن طريق موجهي الإرشاد الذين يلزمون المرشد بتنفيذ هذه الخطط التي يغلب عليها العمل الكتابي متجاهلين طبيعة العملية الإرشادية في المرونة والتغيير ، لذا أصبح همّ المرشد هو توفير أقصى قدر ممكن من الأعمال الكتابية فتقييمه يتم على ضوء ذلك ، ومن هنا فقد طغت الصبغة الكتابية على عمل المرشد .

**ثالثاً : المدركات الخاطئة لدى العاملين في المدرسة نحو العمل الإرشادي :**

يحيط بالمرشد في عمله الميداني طرفان أساسيان في العملية التربوية ، وهما إدارة المدرسة والمعلمون ، ويمارس هؤلاء ضغوطاً مختلفة على المرشد ، فكل منهم له توقعاته الخاصة من المرشد ( Wrenn, 1973 ) ، فإدارة المدرسة يغلب عليها النمط التقليدي ، حيث يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الإرشاد دخيل على العملية التعليمية ، حيث مازال بعض المدراء ينظرون الى المرشد على أنه صورة أخرى للمشرف الإجتماعي ، وقد وجد مدير المدرسة فيه عنصراً إنضم إلى الجهاز الإداري ، فكلفه بأعمال خارج تخصصه ، أي أن مدير المدرسة أصبح ينظر للمرشد من خلال عمله الإداري وليس باعتباره متخصصاً يقوم بأدوار محددة .

لقد أدت هذه النظرة القاصرة من جانب مدراء المدارس إلى المرشدين إلى نتائج عكسية على عمل هؤلاء المرشدين وتثبيط عزائهم ( صالح ، ١٩٨٥ ) ، وبالتالي إلى تنافر في العلاقة بينهم وبين مدرائهم ، وهذا بالتأكيد عكس ما يجب أن تكون عليه العلاقة بين المرشد والمدير من تعاون ومشاركة ، ففي دراسة للجمعية

الأمريكية للإرشاد المدرسي ( ١٩٨٠ ) لتوضيح علاقة إدارة المدرسة بالمرشد ، أكدت أن إدارة المدرسة يجب أن تزود المرشد بالمساعدة الضرورية لتحقيق وتنظيم وتطوير دوره ، وأن المرشد يعتمد على إدارة المدرسة في توفير من يساعده في الأعمال الكتابية أو أية أعمال أخرى ذات علاقة ببرنامجه الإرشادي ، وركزت هذه الدراسة أن نجاح المرشد في عمله يتوقف على مدى إدراكه لأهمية تكوين علاقة عمل مع إدارة المدرسة ، وذلك لمساعدتها على إدراك طبيعة عمله ومسئولياته ( أبو عطية ، الرفاعي ، ١٩٨٨ ) .

أما المعلمون فهم ينظرون إلى المرشد نظرة يشوبها القصور ، وأن دوره محصور في الإشراف على جماعات النشاط وبعض المهام الإدارية الأخرى ، بل يرى البعض أنه وسيلة لتأديب الطلاب .

ولاشك أن لهذه النظرة لدور المرشد من قبل المعلمين عوامل منها ضعف الإعداد للمعلمين وقلة خبرتهم ، فقد أظهرت إحدى الدراسات أن المعلمين المؤهلين مسكياً كانوا أكثر تقبلاً للإرشاد من المعلمين غير المؤهلين وكذلك لعامل الخبرة أثره في تقبل المعلمين للإرشاد ( زكريا ، ١٩٧٩ ) .

إن كلاً من إدارة المدرسة والمعلمين يحملون توقعات خاصة عن طبيعة عمل المرشد ، إنطلقت من خلفياتهم السابقة عن المشرف الإجتماعي ومهامه ، وفي ظل انخفاض الإعداد المهني للمرشد ، فقد كوّن عن نفسه مفهوماً شبيهاً بمفهوم المشرف الإجتماعي وتجاهل بالتالي وظيفته الإرشادية .

لقد أدى الإختلاف بين مايتوقعه الآخرون من المرشد ومايدركه هو إلى نشوء صراع بين الطرفين أثر على عطاء المرشد وبالتالي أدى إلى عجز واضح في القيام

بعمله الإرشادي ، وكانت المحصلة النهائية هي وجود فجوة في التعاون بين المرشد من جهة ومدير المدرسة والمعلمين من جهة ثانية ، مما أفقد العمل الإرشادي سمة هو في أمس الحاجة إليها وهي التعاون بين منسوبي المدرسة ( مرشداً وإدارة ومعلمين وطلاباً )

#### رابعاً : مشكلات في بنية النظام التعليمي :

على الرغم من إهتمام المسؤولين في التعليم بتطويره وإدخال عناصر النجاح عليه ، إلا أن الملاحظ أن التعليم في المملكة مايزال يهدف إلى إعطاء الطلاب كثيراً من المعلومات والمعارف من أجل ملء الذهن لاجتياز المرحلة أو الحصول على وظيفة بالرغم من أن المجتمع قد تغير تماماً ( فرج ، بدون ) ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية فإن حركات التجديد والتطوير التي أصابت بعض جوانب النظام التعليمي كنظام الإختبارات وإعداد القائمين على العملية التعليمية ، إنما تعد في سياق التغيير الطبيعي الذي أصاب مختلف جوانب الحياة ، فليس بالضرورة أن يعبر هذا التغيير عن تطوير للعملية التربوية والتعليمية ، فقد يكون مجرد تغيير جزئي في النظم واللوائح لا يصل إلى معطيات إيجابية واضحة وملموسة مما قد يؤدي بالتالي إلى تخلخل النظام التعليمي في كثير من جوانبه وظهور بعض الآثار السلبية ، فلو أمعن النظر مثلاً في مناهج المرحلة الثانوية لأمكن ملاحظة أنها لاتواكب التغيير الإجتماعي الذي طرأ على المجتمع السعودي في مختلف جوانبه ( فرج ، بدون ) ، كما أن هذه المرحلة في نظامها المطور تتطلب إمكانات عالية من توفير الطاقات والوسائل والمعدات والأجهزة والمعامل إضافة إلى الإمكانيات البشرية من مدرسين وإداريين ومرشدين وأكاديميين ( متولي ، ١٩٨٩ ) وهذا مالم يتوفر في المدرسة الثانوية المطورة ، إضافة إلى أن خطط التوجيه والإرشاد تكاد تكون هي نفسها التي

طبقت في النظام الثانوي التقليدي ، أي أنها لم تحظ بالتطوير والتجديد الذي يتناسب والظروف القائمة .

في ظل هذه الظروف والمتغيرات ، نشأ برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم في مدارس المملكة ، حيث لم يجد هذا البرنامج الجو التربوي المناسب الذي يمكن أن يمارس فيه ، ولم يساعد النظام التعليمي القائم على تقييم العملية الإرشادية وتطويرها ، والتي لم تجد ذاتها داخل المدرسة ، على الرغم من مرور هذه السنوات وكأن برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم لازال في بداية الطريق .

## تقييم أداء المرشدين :

إذا كانت العملية الإرشادية المدرسية قد واجهت ظروفًا وعقبات كثيرة في نواحي متعددة من العملية التربوية ، فإنها واجهت معضلة من ناحية أخرى ، ألا وهي إفتقارها إلى الموجه المؤهل الذي يقودها إلى النجاح .

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة يحتاج إلى تقييم مستمر لأداء المرشد المدرسي ، وتهدف عملية تقييم هذا الإداء إلى التحسين والتصحيح وتلافي أوجه النقص في خدمات الإرشاد وبرامجه وطرق ووسائل تنفيذه .

من هنا يجب ملاحظة أن تقييم المرشد المدرسي لا يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته بل يجب أن يكون وسيلة للتقويم ( زهران ، ١٩٨٠ ) .

إن التقييم عملية هامة تساعد في إصدار حكم على عمل المرشد ، ويكون هذا الحكم صادقاً لأنه يجب أن يكون معتمداً على المحكات والمعايير الواضحة التي تساعد الموجه في إصدار ذلك الحكم .

والتقييم عملية تساعد في تغذية جيدة للمرشد الجيد وتزيد من ثقته في نفسه وتعرفه على جوانب قوته وضعفه ، ووسائل تطوير مهاراته وتلافي أخطائه .

لذا يجب أن يوضع في الإعتبار أهمية تحسين أداء المرشدين ومساعدتهم في وضع الحلول للمسائل التي يقومون بدراستها وبحثها ( Cadieux, 1985 ) .

إن النجاح في تحقيق غايات التوجيه والإرشاد يعتبر بالضرورة مؤشراً على نجاح برامج الإرشاد وصدقها ، ومن ناحية أخرى فإن نتيجة التقييم تبين ضرورة إجراء التغييرات كالتعديل أو الحذف أو الإضافة ، لذا يجب أن تكون عملية تقييم البرامج عملية مستمرة ( الشاولي ، ١٩٨٢ ) .

إن تقييم أداء المرشدين في مدارس المملكة يتم على أيدي موجهي الإرشاد الذين يقومون بزيارات متكررة للمدارس يطلعون من خلالها على ما قام به المرشد من أعمال على ضوء الخطة المبلغة له مسبقاً .

ويستخدم في تقييم المرشد استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض ، يقوم الموجه بتعبئتها في سرية تامة عن المرشد ، وذلك بوضع درجة من مائة درجة هي مجموع درجات الإستمارة ، وذلك على ضوء ما حققه من إنجازات تضمنتها الإستمارة في البنود التالية :

أولاً : الخطة والبرنامج الزمني .

ثانياً : برامج التوجيه والإرشاد .

ثالثاً : توثيق الروابط بين البيت والمدرسة .

رابعاً : الأعمال المكتبية .

خامساً: الإلتزام بالدوام والمظهر العام والتعاون مع هيئة المدرسة ، ويحدد مدير المدرسة درجة هذا العنصر .

وكما أن برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم قد بدأ معتمداً على أناس غير متخصصين ، فكذا قام تقييم هذه البرامج ، ففي بداية تطبيق برامج التوجيه ، كلف المدرسون الذين حصلوا على دورة في الإرشاد بمهمة التوجيه ، بينما يختار لهذه المهمة ، في المناطق التي لم يرشح منها أحد لهذه الدورة ، واحد أو إثنان من السعوديين ممن لديهم خبرة سنتين (تعميم : ٨ ) ، بل إن بعضاً من برامج التوجيه والإرشاد ما يزال يقوم بها أناس غير متخصصين ، كبرنامج الأسبوع التمهيدي لاستقبال الطلاب المستجدين بالصف الأول الإبتدائي ، حيث يشارك الموجهون التربويون في متابعة هذا البرنامج (تعميم : ١٠) .



إن نظرة إلى المهام المنوطة بموجهي الإرشاد والتي حددتها اللوائح والخطط ، توضح ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق الموجه لو أحسن القيام بهذه المهام ، ولكن في ضوء بعض الظروف كضعف إمكانيات المدارس وعدم أهلية المرشدين إضافة إلى قلة عدد الموجهين ، فقد أصبح الموجه عاجزاً عن القيام بهذه المهام ، وأصبح تركيزه على بعض الجوانب في العملية الإرشادية وبالتالي الإهتمام بما يوفر المرشد من أعمال كتابية ، وتجاهل الواجبات والمهام التي حددتها لوائح الإرشاد والمتمثلة في :

أولاً : المشاركة في وضع خطة...توجيه الطلاب وإرشادهم في المنطقة مراعيأ في ذلك الظروف والإمكانيات المتوفرة ومسترشداً بخطط الوزارة في ذلك وتعليماتها .

ثانياً : الإشراف على تطبيق برامج وخدمات توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدارس وفقاً لخطة المنطقة المعتمدة وذلك عن طريق زيارات المدارس والإطلاع على سير برامج توجيه الطلاب وإرشادهم وعقد الإجتماعات اللازمة مع المرشدين في المدارس للإطلاع على مستوى العمل ودراسة المشكلات واقتراح الحلول لها وتدوين نتائج تلك الزيارات والإجتماعات وماتم بشأنها بسجل خاص يتم تقديمه لرئيس القسم بشكل دوري .

ثالثاً : يتولى الموجه بالمنطقة من خلال زيارته الميدانية للمدرسة تقويم برامج التوجيه والإرشاد في المدارس ومدى تحقيقها للأهداف وكذلك تقويم الأفراد القائمين بأعمال التوجيه والإرشاد في المدارس ورفع التقارير الخاصة بذلك إلى رئيس القسم .

رابعاً : إعداد الخطط والبرامج لتوعية المدرسين ومديري المدارس والطلاب وأولياء أمورهم بأهداف وأساليب توجيه الطلاب وإرشادهم والعمل على تنفيذها ومتابعتها .

خامساً : يتولى الإشراف على إعداد وتنفيذ برامج على مستوى المنطقة لتوعية أولياء الأمور بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بأهمية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة مستعيناً بالوسائل الإعلامية المتاحة .

سادساً : يتولى تحديد المشكلات الطلابية والتعليمية التي ينبغي دراستها وبحثها على مستوى المنطقة وكذلك يساهم بالإشراف والتوجيه في البحوث التي تتم على مستوى المدارس .

سابعاً : العمل على تهيئة الظروف المناسبة لكي يقوم المرشد بعمله على الوجه المطلوب ومساعدته للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تعترض مجال عمله ومن تلك المشكلات تكليفه بأعمال إدارية جانبية ليست ذات علاقة بعمله بالمدرسة .

ثامناً : مساعدة المرشد في وضع خطة لتنفيذ برامج توجيه الطلاب وإرشادهم .

تاسعاً : المشاركة المباشرة في مختلف مجالات التوجيه والإرشاد كإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات والمشاركة في الندوات والرحلات وإصدار التوجيهات .

عاشراً : حث المدرسين على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم .

حادي عشر : التعاون مع إدارة المدرسة والمرشد الطلابي في تنظيم ملفات الطلاب وجعلها في وضع يضمن حسن الإستفادة منها كمصدر للمعلومات عن الطالب .

ثاني عشر : الإتصال بالجهات المختصة لتأمين الإحتياجات وتفسير الإشكالات وتنسيق الجهود فيما يتعلق ببرامج توجيه الطلاب وإرشادهم ( تعميم : ٨ ) .

إن موجه الإرشاد وهو يمارس عمله في التخطيط والإشراف والمتابعة يجب أن يكون محكوما بتأسيس علاقة مهنية مخططة ومنظمة مع المرشد ، يتم على أساسها وضع المحكات اللازمة لتقييم عمل المرشد ومنها :

( ١ ) تحديد المسئوليات والإتفاق عليها من قبل المرشد والمعلم والمدير والطالب وولي الأمر ، وهذا يساهم في جعل المرشد يصحح التوقعات غير المنطقية منه من جميع منسوبي المدرسة .

( ٢ ) تحديد نجاح المرشد على شكل تكلفة واضحة ومحددة ، أي كم عدد الحالات التي تعامل معها وماذا فعل مع كل حالة على المستوى الاكلينيكي واتباعه الطرق المناسبة .

( ٣ ) يجب أن يشجع موجه الإرشاد زيادة الكفاية المهنية للمرشد وليس ضبطه أو اتهامه أو عقابه .

( ٤ ) يجب التركيز على الجوانب الفنية والإكلينيكية لعمل المرشد وأساليب العمل داخل مكتب الإرشاد .

( ٥ ) أن يساهم المرشد في تصحيح معايير الكفاية ، أي لابد أن يكون له يدٌ في نظام يعمل به .

( ٦ ) أن يكون معيار الكفاية عرضة للتقييم والتعديل باستمرار حسب تطورات العمل وتجدد المواقف .

إن من غير المتوقع أن يدعم المرشد نظاماً يرى أنه يعمل ضده ، بل وسيميل إلى جعل ذلك العمل روتينياً نمطياً فارغ المحتوى ، وعندما يمثل موجه الإرشاد مصدر تهديد للمرشد فسوف يساهم ذلك في تدني كفاية المرشد (Krumboltz, 1978) .

إن الدور الذي يقوم به موجه الإرشاد في علاقته المهنية مع المرشد المدرسي لا يقتصر على تقييم عمله فقط ، بل إن هناك أهدافاً أخرى ، تساعد في تحقيقها على تحديد معايير أفضل للكفاية ، والتي تجعل المرشد يحقق مزيداً من الإعراف المهني بعمله ، وزيادة دعم المسؤولين مادياً وإدارياً وتحقيق علاقات أفضل مع المعلمين والمدراء والطلاب ، وتحقيق الرضى عن عمله ، وهذه الأهداف هي :

( ١ ) حصول المرشد على تغذية راجعة حول نتائج عمله .

( ٢ ) اختياره لأساليب إرشادية أفضل .

( ٣ ) تحديد الطلاب الذين لم تتحقق حاجاتهم بعد .

( ٤ ) تحديد طرق سريعة للعمل على تجنب المرشد من الوقوع فريسة للنمطية والروتين (Krumboltz, 1978) .

ويرى الباحث أن موجه الإرشاد الحالي لا يستطيع أن يرقى بالعملية الإرشادية وتطويرها وتحقيق أهدافها ، ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى ضعف إعداده ، فقد اقتصر دوره في تقييم المرشد ، في كثير من الأحيان ، على ما يوفره الأخير من

الأعمال الكتابية ، مما يعتبر قصوراً في الدور الذي يمكن للموجه أن يقوم به في تطوير العملية الإرشادية ، والذي يحتم عليه أن يكون مرجعاً استشارياً يغلب على دوره الطابع الفني الاكلينيكي ( Wrenn, 1973 ) .

إن موجه الإرشاد يجب أن يدرك أن هدفه من تقييم أداء المرشد هو تطوير العملية الإرشادية ، وتدعيم الجوانب الإيجابية فيها والقضاء على السلبيات ، لذا يجب أن تكون أدواته في ذلك جيدة محققة لأغراض التقييم وتكشف لنا إحدى الدراسات طبيعة الظروف التي يجب ان يتم فيها تقييم المرشدين . والأسس التي يجب أن يبنى عليها هذا التقييم ، ففي دراسة أعدتها (Cadieux,1985) عن تقييم أداء المرشد ، قام الكاتب بوضع مذكرة تصف تطور واستعمال استمارة تقييم الأداء للمرشدين في مدينة أوتاوا بكندا ، وقد صمم هذه الإستمارة مرشدون في المدارس الثانوية الفرنسية في أوتاوا .

لقد صممت هذه الإستمارة لتقييم المرشدين من جميع الأوجه المرتبطة بعملهم ، وقد اعتمد في تصميم الإستمارة على عدد من الأسس :

- ( ١ ) أن العمل يمكن أن يتم تقييمه .
- ( ٢ ) أن التقييم هو جزء من التطوير .
- ( ٣ ) أن التقييم يجب أن يكون مرناً وبنياً .
- ( ٤ ) أن تقييم المرشد ليس تقييماً للإدارة .

وقد ركزت المذكرة على أهمية تقييم عمل المرشدين لتحسين أدائهم ، ويجب أن يكونوا مسئولين عن عملهم ، وأن يكونوا عرضة للمحاسبة إذا قصرُوا ، كما ركزت على أهمية العلاقة بين المرشد ومن يقوم بتقييمه ، حيث أكدت على العلاقة

الإنسانية وتعزيز قيمة الشخص المقيم ، وأن التقييم عملية مشاركة بين الإثنين يجب أن تكون مشبعة لل رغبات لكليهما .

لذا فإنه يلزم أن يكون المناخ السائد الذي يتم فيه التقييم إيجابياً ومثيراً ومرضى من الناحية المهنية ، وأن يكون هناك مناقشة مفتوحة لجميع الأشخاص الذين يهمهم الأمر في عملية التقييم والذين يجب أن يكون لهم دوراً في وضع الأفضليات والأولويات والتعريف بمقاييس التقييم .

وهنا يؤكد الكاتب على أهمية أن يأخذ المرشدون حق المبادرة للقيام بعمل استمارات تقييم خاصة بهم ، مما يبرهن للمدراء والمعلمين وأولياء الأمور عدم الخوف من عملية التقييم ، كما يظهر الإحساس بالأهمية والحاجة الى التقييم . ١٩٨٥ Cadieux,

ويرى الباحث أن تقييم أداء المرشدين كما يمارس حالياً يفتقر إلى كثير من هذه المعطيات ، فالموجه في كثير من الأحيان لا يوفر الجو التربوي المناسب للتقييم ، فأصبح ينظر للمرشد نظرة فوقية تسلطية ، في الوقت الذي يحتاج فيه المرشد إلى من ينبهه إلى أخطائه بشكل يكفل تلافي هذه الأخطاء ، إضافة إلى حاجته إلى مرجعاً إستشارياً له يجد فيه النصح والإرشاد والتوجيه .

## مدرکات المرشدين لطبيعة عملهم :

تحدد اللوائح والأنظمة ، في العادة ، المهام التي يجب على المرشد القيام بها وفق معايير مقننة ، والمرشد المؤهل هو من يدرك تلك المهام المنوطة به على ضوء الإعداد العلمي والفني له ، فيأتي إلى الميدان وهو مدرك لدوره تماماً في العملية الإرشادية .

إن الظروف القائمة والتي يمارس المرشد فيها عمله ، هي المؤثرة سلباً أو إيجاباً على ذلك العمل ، فالبيئة المدرسية ، والتوقعات من الآخرين واللوائح والخطط قد تكون عوامل معيقة للمرشد في أداء عمله وبالتالي تؤدي إلى تشوش وغموض في ذلك الإدراك لطبيعة العمل الإرشادي .

إن ضعف الإعداد للمرشد المدرسي ولموجه الإرشاد ، والمدرکات الخاطئة التي يحملها العاملون في المدرسة نحو الإرشاد المدرسي ، واللوائح والخطط المقيدة لعمل المرشد والمليئة بالتشوش وعدم الواقعية والتغيير في نظام التعليم إضافة إلى النمو المتزايد في أعداد الطلاب وبالتالي تنوع مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية ، كل ذلك شكل ضغطاً على المرشد وبالتالي معطلاً للعملية الإرشادية إلى حد بعيد ، مما كان له أكبر الأثر في تحديد مدرکات المرشد لعمله الإرشادي على ضوء تلك المتغيرات .

لقد أثرت هذه المتغيرات ، سواء ما يعود منها إلى المرشد نفسه أو إلى البيئة المدرسية ، بشكل أو بآخر على مدرکات المرشد لدوره .

فالإدراك Perception يرجع إلى تفاعل مجموعتين من المحددات :

أ - العوامل الخاصة بالمنبه ، Stimulus Factors ، والمنبه قد يكون الأشخاص الآخرون أو الموقف أو المجال الإجتماعي ، وقد يكون صوراً وأشكالاً وكلمات .

ب - العوامل السلوكية Behavioral Factors ، ويقصد بها العمليات النفسية الداخلية للفرد والقيم والإتجاهات والباحات وخبرات الفرد الماضية .

ولا شك أن الأساس الذي تقوم عليه خصائص البناء النفسي للفرد يتمثل في العلاقة المتبادلة بين الدوافع والعمليات المعرفية والفعل ، لأن العمليات العقلية هي التي توجه مايقوم به الفرد من عمل ، وهي التي تحفزه إليه في المقام الأول ، وعندما تحرك الرغبات والمشاعر الفرد لإدراك نواح معينة من الموقف والأحداث فإن إدراكه هذا لا يكون دقيقاً دائماً ( أبو النيل ، ١٩٨٥ ) .

إن إدراك الفرد لهذه المواقف والأحداث ، يعني وجود علاقة بين أصحاب هذه المواقف والأحداث وبين الفرد مما يدفع إلى وجود نوع التفاعل الإجتماعي الذي يكون إدراك الدور Role perception أحد جوانبه ، فقد توصل الفلاسفة منذ قرون إلى أن الإنسان يستطيع النظر لنفسه من خلال نظرة الآخرين له ، وذلك أنه بالمعاناة يستطيع أن يعيش نفس خبرات الآخرين ، فالشخصيات اللاسوية الجامدة مثلاً ، والتي تتغير وتتكيف بصعوبة تكون غير قادرة على إدراك وجهة نظر الآخرين ، وحتى عند مواجهتهم للمخاطر فإن تغلبهم عليها يكون صعباً ، وإيجاد حلول للمشكلات يصبح أمراً غير هين .

ويعتبر إدراك الدور من أهم الأسس والقواعد التي تلعب دورها في عملية التفاعل الإجتماعي ، وهنا يمكن تعريف الدور بأنه يشكل التوقعات المشتركة لأفراد الجماعة عن أسلوب تفكير الفرد وسلوكه المتطلب منه في مركز أو موقع ما ، وإن



فشل الفرد في تحقيق هذه التوقعات يعرضه لضغوط من جانب باقي أعضاء الجماعة للإمتثال لها ( أبو النيل ، ١٩٨٥ ) .

كما حدد لنتون ( Linton ) ( ١٩٣٦ ) مفهوم الدور بأنه تعاون بين الفرد والمجتمع ، وهو ما يمكن استعماله في العلاقة بين المرشد كإنسان عادي مثل بقية الناس والمرشد وهو يقوم بدور المحترف ، فقد أوضح أوفنج جوفمان Erving Goffman ( ١٩٥٩ ) بأن كل أفعال المحترفين كالمرشد والمدرسين والممثلين .. الخ جميعهم يتصرفون بطرق مختلفة في حالات اجتماعية مختلفة ، فهم متغيرون في طريقة كلامهم وفي عباراتهم وفي مستوى علاقاتهم مع الآخرين ( صالح ، ١٩٨٥ ) .

إن الإدراك للدور يؤثر سلباً أو ايجاباً على السلوكيات المرتبطة بذلك الدور ، فعند النظر إلى الدور - كما عرفه رويتر - بأنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف إجتماعي ( حمزة ، ١٩٧٩ ) ، أمكن معرفة إلى أي مدى يظهر أن إدراك الدور له أثر واضح في التأثير على وظيفة الشخص في الجماعة وعلى كل السلوكيات المرتبطة بهذه الوظيفة .

وينظر بونر إلى سلوك الدور على أنه تمثل الفرد داخلياً لأدواره الإجتماعية كما يدركها ، بحيث ينسق سلوكه الفردي مع توقعات الأعضاء الآخرين في جماعته ، ويتحدد هذا الإتساق بدرجة الدقة التي يدرك بها الشخص دوره في الجماعة وبقوة الدافع لديه للقيام به ( حمزة ، ١٩٧٩ ) .

إن من الطبيعي أن يدرك المرشد دوره المعين Role prescribed وهي الأفعال المطلوبة منه في العملية الإرشادية ، حيث تتجدد بالتالي معالم شخصية الدور ( شخصية المرشد وهو يقوم بدوره الإرشادي ) .

وهنا يرفض العلماء وجود أي تعارض بين الشخصية الحقيقية وشخصية الدور ، وإذا حدث تعارض كبير بينهما ، فإن ذلك يؤدي إلى فشل الفرد في القيام بهذا الدور ، فالشخص الذي تتسم شخصيته الحقيقية بالإنطواء مثلاً ، لا يستطيع أن ينجح إذا اضطر إلى العمل كممثل كوميدي ( زهران ، ١٩٧٧ ) .

لذا فمن المستحسن أن يتم التوفيق بين الوظيفة وصاحبها ، بمعنى وضع شروط ومواصفات للوظيفة لا يتم تعيين الشخص فيها إلا إذا توفرت فيه هذه الشروط والمواصفات ، أي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، لكي يدرك تماماً الدور المنوط به ، وهنا يجب ملاحظة أهمية اختيار المرشد على أسس ومعايير شخصية ونفسية ومهنية تؤهله للقيام بالعمل الإرشادي .

### توقعات الدور : Expectation

عندما يكون الفرد في جماعة متفاعلاً مع أعضائها ، فإن هناك أشياء تحكم هذا التفاعل ، ألا وهي الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأفراد الذين يقومون بالأدوار المكتملة للدور الذي يقوم به الفرد ، ويحاول الأفراد الآخرون الذين يتفاعلون معه من خلال قيامهم بأدوارهم الإجتماعية في تحقيق توقعات أفراد الجماعة ( زهران ، ١٩٧٧ ) ، وهنا يجب أن ننبه إلى أنه ليس كل سلوك الدور يكون استجابة لتوقعات الآخرين أو لمطلب المعايير الاجتماعية ، ذلك أن سلوك الدور هو أيضاً سلوك شخصي يستند إلى دوافع ضرورية ، أي أن الفرد قد يؤدي الدور لا لسبب إلا لأنه يجد في أدائه متعة وإشباعاً ، والمهم أن القيام بالدور يحقق وظائف فردية واجتماعية ، فالفرد يرضي حاجاته الشخصية وبخاصة الحاجة إلى التقبل من

الآخرين ، كذلك فإن أمن الجماعة واستمرارها يتحققان عن طريق أداء الفرد للأعمال التي تتوقعها الجماعة ( حمزة ، ١٩٧٩ ) .

### صراع الأدوار : Role Conflict

عندما يدرك الفرد دوره إدراكاً جيداً ، خاصة ذلك الإدراك المبني على أسس وحقائق علمية ، فإن هذا الفرد يكون أكثر إلزاماً بهذا الدور ، مدافعاً عنه ، محاولاً القيام به على أكمل وجه .

وفي كثير من الأحيان يكون لأعضاء الجماعة توقعات معينة من الفرد يرون أن من الواجب عليه القيام بها ، وهنا قد تكون هذه التوقعات مخالفة لطبيعة دور الفرد أو لطبيعة مدركاته ، فينشأ عن ذلك ما يسمى صراع الأدوار Role conflict ، أي التناقض بين ما يدركه الفرد وما يتوقعه الآخرون منه ، وهنا يصبح وضع الفرد محرجاً ، فهو إما أن يتنازل عن دوره ارضاءً لتوقعات الآخرين أو أن يتمسك بدوره متجاهلاً تلك التوقعات مما يعني استمرار الصراع بين الفرد وأعضاء الجماعة ، مما سيكون له آثاراً سيئة على شخصية الفرد وخلق كثير من المشكلات .

### مدركات المرشد المدرسي لدوره الحقيقي :

يعتبر المرشد في المدرسة عضواً في جماعة تشمل الإدارة والمدرسين والطلاب إضافة إلى المرشد نفسه ، والمدرسة مؤسسة ديمقراطية مبنية على المنافسة مما يؤدي إلى خلق بعض المشكلات أو الصعوبات لبعض أفرادها ، ومثل هذا الجو الذي يخلق الصراعات ، يعتبر المناخ الطبيعي الذي يعمل فيه المرشد ، ولكي يفهم المرشد

عملاءه وبيئته ، فينبغي له أن يدرك الأهداف والقيم العامة لهذه البيئة ، والمبادئ التي تسودها وتركيب المجتمع وما يتفاعل فيه من تيارات وعقائد ، كما ينبغي أن يفهم قيم المجتمع بصفة عامة وقيم الشباب والمراهقين بصفة خاصة وعلاقة هذه القيم بالمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية والفكر المعاصر ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) .

إن المرشد في المدرسة وهو يقوم بعمله مدركاً لدوره المحدد له فهذا لا يعني أنه قد وجد في جميع أعضاء المدرسة من يفهمون ذلك الدور ويقدرونه ، فقد لاحظ ولور وهوى وأيدل ( Willower, Hay and Eid ell ١٩٦٧ م ) أن المرشد المدرسي يقع بين مجموعتين مختلفتين تماماً عن بعضهما البعض ، الأولى تنظر إلى عمل المرشد على أساس أنه مجرد عمل تنظيمي وسكرتيري فقط ، أما المجموعة الثانية ويمثلها المهنيون والمحترفون لميدان الإرشاد فتتنظر إلى عملية الإرشاد على أساس أنها عمل إنساني أكثر منه سكرتيري ، وبناءً على ذلك ففي أكثر الأحيان يقوم المرشد بإتخاذ القرار الخاص والمستقل عن آراء الآخرين ويحدد نوع الدور الذي يجب أن يقوم به ( صالح ، ١٩٨٥ ) .

وهنا يجب أن نلاحظ أن المرشد إذا استطاع أن يحدد دوره ويدركه تماماً ، ذلك الإدراك المبني على الإعداد العلمي والمهني الجيد ، فإنه من الصعب أن يتغير موقفه أو يشكك في أدائه ، وقد يصبح في هذه الحالة قادراً على مواجهة الآخرين من منسوبي العملية التعليمية الذين يتوقعون منه أشياء أخرى ، مما ينتج عنه صراعاً بين ما يدركه هو نفسه وما يتوقعه منه الآخرون .

وعلى الرغم من الآثار السلبية لصراع الدور في أداء المرشد ، إلا أن البعض يرى أن الضغط الذي يواجهه المرشد لا يعود إلى الصراع بين الأدوار بقدر ما هو ناتج عن العدد الكبير من الأدوار التي يجب أن يقوم بها المرشد ( Olson, Dilley, 1988 ) .

والمرشد الجيد هو من يستطيع التوفيق بين أدواره المختلفة وبين أدواره وما يتوقعه الآخرون منه .

ولاشك أن القيم الفردية للمرشد تلعب دوراً بارزاً في إظهار المعنويات العالية في نفسه كإنسان وأهميته كفرد ، وقد نظر كثير من علماء الإجتماع إلى هذا النوع من القيم ووصفها على أنها شيء وراثي يأتي مع الفرد ، فكلما زاد حماسه واشتهر صيته بين الناس كلما زادت تنميته لهذه المهارات أو الصفات ، ويعتبر هذا النوع من القيم دالاً دلالة واضحة على مصداقية وعمق شعور الفرد تجاه نفسه ، وفي النهاية يعتبر مؤشراً فعالاً وسريعاً في اختياره للأشياء وإدراكه لها والحكم عليها .  
( صالح ، ١٩٨٥ ) .

## ثانياً : الدراسات السابقة

الإرشاد المدرسي من الجوانب الهامة في العملية التعليمية ، ولاينكر الدور الذي يقوم به المرشد في مساعدة فئة كبيرة من المجتمع المدرسي ، وهم الطلاب ، لذا فقد قامت دراسات كثيرة اهتمت بالإرشاد المدرسي إهتماماً بالغاً نظراً لأهميته وضرورته في مساعدة المجتمع المدرسي بشكل عام ، والمجتمع الطلابي بشكل خاص ، ومن هذه الدراسات دراسة رجب (١٩٧٧) عن مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لعملية الإرشاد ولدور المرشد ، ودراسة العمار (١٩٧٩) حول مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية ، ودراسة بوني (١٩٨١) حول تقويم حاجات الطلاب من خدمات التوجيه في ليبيا ، ودراسة جاسم (١٩٨٢) عن تأثير الإرشاد على بعض المظاهر السلوكية غير المقبولة إجتماعياً لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، ودراسة علي (١٤٠٢) عن الإتجاهات المهنية لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة ، ودراسة أحمد (١٩٨٣) حول مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينتي أبها وخميس مشيط ، ودراسة إدارة تعليم الرس (١٤٠٥) عن أثر برامج توجيه الطلاب وإرشادهم في العملية التعليمية والتربوية ، ودراسة خضر (١٤٠٥) عن مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية ، ودراسة الدوسري (١٩٨٥) حول الإتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، ودراسة الريحاني والخطيب (١٩٨٥) عن سمات الشخصية المميزة للمرشدين الفعالين وغير الفعالين ، ودراسة الزهراني (١٤٠٥) حول مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة ، ودراسة عمر (١٩٨٥) عن حاجات طلاب المدارس الثانوية من الإرشاد في دولة الكويت ، ودراسة (1986) Montesi, Sullivan عن وظائف

الإرشاد ، ودراسة الفار ( ١٤٠٧ هـ ) حول العلاقة بين الرضا الوظيفي وسمات الشخصية عند المرشدين التربويين في محافظة عمان ، ودراسة أبو عطية والرفاعي ( ١٩٨٨ ) حول دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية ، ودراسة أبو الهيجاء ( ١٩٨٨ ) حول تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون ، ودراسة فرج ( ١٩٨٨ ) حول العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور .

وقد كشفت لنا هذه الدراسات في مجملها عن أهمية توافر برامج التوجيه والإرشاد في المدارس المتوسطة والثانوية ، وذلك نظراً للحاجة الماسة له في هذه المراحل الدراسية ، ونظراً لما يعانيه الطلاب من مشكلات في هاتين المرحلتين ، كما أظهرت الدراسات أهمية تواجد المرشد الكفاء الذي يمكن أن يمارس عمله إنطلاقاً من توافر مميزات شخصية ونفسية له .

وعلى الرغم من توافر هذه الدراسات ومثيلاتها ، إلا أن المشكلة الرئيسية التي واجهت الباحث في هذا الجزء من الدراسة : هي ندرة الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ، وقد صنف الباحث ماتوفر لديه من دراسات إلى :

أولاً : دراسات محلية .

ثانياً : دراسات عربية .

ثالثاً : دراسات أجنبية .

أولاً : الدراسات المحلية :

نظراً لأن برامج توجيه الطلاب وإرشادهم حديثة نسبياً في مدارس المملكة ،

فقد كانت الدراسات التي تناولت هذا الجانب نادرة ، ولاتناسب أهمية البرنامج ،

ومن هذه الدراسات : دراسة القاضي وآخرون ( ١٩٨١ ) حول الخدمات التوجيهية

والإرشادية الموجودة في مدارس المملكة العربية السعودية ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن عشرين مديراً من مدارس الرياض ، منها أربع مدارس ثانوية وست عشرة مدرسة متوسطة ، وقد استخدم الباحث إستبينا لهذا الغرض .

واستنتج الباحث من هذه الدراسة أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المنظمة غير متوفرة في المدارس المتوسطة والثانوية ، وقد قدم أفراد العينة اقتراحات لتطوير خدمات الإرشاد منها عمل دورات تدريبية للعاملين في مجال التوجيه والإرشاد وإيجاد مراكز للتوجيه والإرشاد في المدارس .

ويلاحظ على هذه الدراسة الإستخدام المفرط في تعريف الخدمات الإرشادية حيث اعتبر الباحث كل الخدمات التي يقدمها العاملون في المدرسة خدمات إرشادية وتركيزه على الخدمات والبرامج الإذاعية كخدمة إرشادية للمجتمع العام ، إلا أنه أشار إلى ضرورة التأكيد على الإرشاد الفردي والجماعي ، وكذلك ضرورة تحويل خدمات الإرشاد إلى أفراد غير المشرفين الإجتماعيين ، كما قام القعيب (١٩٨٦) بدراسة عن واقع الخدمة الإجتماعية في المدارس السعودية ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ستين أخصائياً اجتماعياً وتسعمائة وستة وثلاثين طالباً في المدارس المتوسطة بالمنطقة الوسطى ، وقد بينت نتائج الدراسة أن ٨٠ ٪ من عينة الدراسة من الإخصائيين ، متخصصون في الخدمة الإجتماعية ، وأن ٢٠ ٪ منهم متخصصون في علم الإجتماع ، وهم فئة غير متخصصة ، كما أظهرت الدراسة أن ما يقرب من ٦٢ ٪ من عينة الدراسة قد حصلوا على التدريب الكافي أثناء دراستهم الجامعية ، كما أظهرت الدراسة أنه كلما زادت الخبرة لدى الأخصائي كلما زاد توقع كفاية الخبرة ، كما بينت الدراسة أن ٤٥ ٪ من أفراد العينة يرون أن الأخصائي الإجتماعي يكلف بأعمال ليس لها علاقة بالمهنة مما أثر على دوره المهني ، وأن ٤٠ ٪



يكلفون بأعمال إدارية بعيدة كل البعد عن طبيعة عملهم ، وأن ٣٣ ٪ يفيدون بأن الأخصائي الإجتماعي يكلف بعمليات التحضير اليومي للطلاب ، كما أفاد ٣١ ٪ من أفراد العينة أن كثرة عدد الطلاب تجعل الأخصائي لا يتمكن من متابعة الطلاب ودراسة حالاتهم . وفي دراسة لمحفوظ ( ١٩٨٥ ) حول تقييم برنامج الأسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول الابتدائي ، قام الباحث باختيار عشر مدارس من كل من مناطق الجوف وتبوك وعرعر ، ووضع لغرض الدراسة إستطلاعاً للرأي صمم لهذه الدراسة . ومما أظهرته الدراسة أن ٩٦ ٪ من أفراد العينة لم يشتركوا في دورات تدريبية بشأن إرشاد الطلاب وتوجيههم في هذا البرنامج ، كما أظهرت هذه الدراسة أن أحد الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرنامج هو زيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية .

كما قام المفدى (١٩٨٩) بدراسة تهدف إلى معرفة الضوابط التي تحكم عملية الإرشاد النفسي للطلاب ، ومامدى توفر هذه الشروط في عملية الإرشاد الحالية ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن خمسة وخمسين مرشداً طلابياً تم اختيارهم عشوائياً من مدارس منطقة الرياض ، وقد قام الباحث بتحليل إحصائي حسب فيه التكرارات والمتوسطات .

وقد أظهرت هذه الدراسة عدم أهلية المرشدين للقيام بمهام الإرشاد ، إضافة إلى قيامهم بمهام ليست ذات علاقة بالإرشاد ، كما بينت الدراسة عدم تفهم الطلاب وأولياء الأمور لدور الإرشاد ، ومما وضحته الدراسة أن كثرة عدد طلاب المدارس مقابل مرشد واحد لايعطي المرشد الفرصة الكافية له للقيام بمهمة الإرشاد على أكمل وجه ، كما بينت الدراسة أيضاً أن نسبة كبيرة من المرشدين ( ٤٨ ٪ من أفراد العينة ) رشحوا للإرشاد من وزارة المعارف بعد أداء مقابلة لهم ، وأن ٤٨ ٪ تم تحويلهم من ديوان الخدمة المدنية ، وأن ٤ ٪ عينوا بطرق أخرى .

ثالثاً : العاملون في مجال الإرشاد والتوجيه المهني ، حيث يمكن تصنيفهم كالاتي :

أ - مرشدون موجهون متفرغون لعملية الإرشاد والتوجيه ( لبنان ، البحرين ) .

ب - مرشدون تربويون وخصائيون اجتماعيون ونفسيون ، يجمعون بين الإرشاد والتوجيه ومهام أخرى ( الأردن ، الامارات ، البحرين ، السعودية ، الكويت ) .

ج - مدرسون يكلفون بالقيام بعملية الإرشاد والتوجيه ( العراق ، تونس ، سوريا ، اليمن الديمقراطي ) .

رابعاً : الشروط والمواصفات المطلوب توافرها في العاملين في مجال التوجيه والإرشاد ، فقد أكدت بعض الدول ( الأردن ، السعودية ، العراق ، الكويت ، لبنان ) على أن المؤهل الأكاديمي في مجالات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والإرشاد هي المؤهلات المطلوبة في المرشدين ، إضافة إلى توفر بعض القدرات والكفايات الخاصة ( الأردن ) والخبرة في مجال التربية ( السعودية ، العراق ، لبنان ) والخضوع لاختبار خاص ( الأردن ) والمقابلة الفردية ( الكويت ) .

خامساً : المشكلات والعقبات التي تواجه الإرشاد والتوجيه المهني والتربوي ، وتمثل في :

- قلة الأطر العاملة في هذا المجال ( السعودية ، العراق ، الكويت ) .
- تفاوت مستوى الإعداد والخبرة لدى العاملين ( الأردن ، الكويت ) .
- قلة الإمكانيات المتاحة للمرشدين ( السعودية ، الكويت ) .

— علاقة المرشدين بالأطراف المعنية بالعملية التربوية (الأردن ، العراق )

— انعدام التخطيط على كل المستويات ( لبنان ) .

ومن خلال استعراض هذه الدراسة ، نلاحظ التفاوت والإختلاف بين البلدان العربية حول برنامج التوجيه والإرشاد سواءً فيما يتعلق بالإطار التنظيمي للبرنامج أو الوسائل المستخدمة في التنفيذ ، أو العاملون في هذا البرنامج والشروط الواجب توفرها فيهم ، وكذلك المشكلات التي تواجه البرنامج على كافة المستويات . إضافة إلى أن هذا البرنامج يعتبر في بداية تكوينه وأنه بحاجة إلى تخطيط وتنظيم أفضل لتجاوز مشكلات الواقع وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة من هذا البرنامج .

وفي دراسة قامت بها الرحال ( ١٩٨٦ ) في الأردن للتعرف على العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي ، قامت الباحثة بإجراء دراستها على عينة تمثل فئة المرشدين ( ٨٠ مرشداً ومرشدة ) وفئة المسترشدين ( ٧٥٠ طالباً وطالبة ) ممن لهم علاقة إرشادية بالمرشدين أفراد العينة ، وقد استخدم تحليل الإنحدار المتعدد التدرجي في تحليل البيانات ، وقد أظهرت الدراسة وجود عدد من المتغيرات ذات الأثر الواضح في فعالية المرشد منها ، الثقة بالآخرين والتوازن الإنفعالي وحضور الدورات .

كما قامت العلمي ( ١٩٨٨ ) بدراسة للتعرف على أثر الإعداد المهني للمرشد في فعالية أدائه في مجال التوجيه المدرسي ، وتمثل عينة الدراسة ( ٢١١ ) مرشداً ومرشدة في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، وقد استخدمت الباحثة في تحليل النتائج ، تحليل التباين الأحادي واختبار « ت » واختبارات المقارنات البعدية ليومان كولز ، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات المرشدين على اختبار معالجة مشكلات إرشادية تعزى إلى عدد المساقات الدراسية التي أخذها المرشد في علم النفس الإرشادي ، كما دلت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين على اختبار معالجة مشكلات إرشادية وعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المرشدون .

وقد قام الفلّلي وسعيد ( ١٩٨٦ ) بدراسة لتحليل عمل المرشد التربوي في المدرسة المتوسطة العراقية وذلك بهدف تحديد المسؤوليات التي يقوم بها المرشد وبالتالي تحديد العلاقة بين هذه المسؤوليات المتحققة والمسئوليات المرسومة من قبل المسؤولين ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ( ١٧١ ) مرشداً ومرشدة في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد ، وقد أعد الباحثان استمارة حصر لمهام المرشد ، واستخدم في معالجة البيانات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي .

وقد أظهرت الدراسة وجود اختلاف بين المهمات الواردة في دليل المرشد التربوي والمهمات المتحققة مما يعني قيام المرشد بمهام خارج المهام المرسومة له ، وقد أوصى الباحثان بإعادة النظر في مهام المرشدين واقتراح برنامجاً خاصاً لإعدادهم وتدريبهم .

وقد قام ياسين ( ١٩٨٧ ) بدراسة للتعرف على الإتجاهات النفسية للأخصائي النفسي نحو عمله للتعرف على تقبله لهذه المهنة أو نفوره منها ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ستين طالباً وطالبة في نهائي قسم علم النفس وخمسين من الأخصائيين النفسيين ، وقد أعد الباحث لغرض هذه الدراسة مقياساً لاتجاهات الأخصائي النفسي نحو عمله .

وقد أظهرت هذه الدراسة أن الإتجاهات نحو العمل تتأثر بعامل الخبرة ، فكلما زاد الأخصائي خبرة في عمله ، كلما زاد تمكنه من أدائه ، كما أظهرت أن الإتجاهات تتأثر بعامل حب المهنة والإعداد لها ، وتتأثر كذلك بعامل العلاقات الإنسانية وبعامل أهمية المهنة في المجتمع وتقبله لها .

### ثالثاً : الدراسات الأجنبية :

في دراسة لمينكوف Minkoff (1983) حول تحليل مدركات المرشدين لعملهم ، وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن ( ٢٥٦ ) فرداً من مرشدي المدارس الأمريكية في ٤٩ ولاية ، وأشارت النتائج لهذه الدراسة إلى أن مدركات المرشدين لعملهم ليست واضحة تماماً ، وأن هذه المدركات تتأثر بعدة عوامل منها : جنس الطالب وحالته الإجتماعية والإقتصادية ، ومنها وضع المدرسة نفسها وبرامج الإعداد المهني .

وقد قام كاديوكس Cadieux (1985) بدراسة لتقييم أداء المرشدين ومما أظهرته هذه الدراسة أهمية تقييم أداء المرشدين وفق معايير وضوابط معينة وفي ظروف جيدة للمرشد والمدرسة ، كما بينت الدراسة أن التقييم جزء من التنمية والتطوير للمرشد الذي لا يتم إلا عن طريق الخبرة في المهنة التي تتحقق بسبب التطور والنمو الفردي له ، كما اقترحت الدراسة إقامة فترات تدريبية للمرشدين ويقدم لهم الدعم السيكولوجي وتوفر لهم مصادر مفيدة من المعلومات والمعارف لتشجيعهم للنمو الوظيفي والشخصي .

وقد قام بيترسون وجارسي Peterson, De Gracie (1983) بدراسة عن خدمات الإرشاد في المدارس الثانوية كما يدركها بعض قطاعات الجمهور وتشمل هذه الفئات مدراء المدارس والمعلمين والمرشدين والطلاب وأولياء الأمور وبعض القطاعات المهنية .

وقد أظهرت الدراسة اختلافات واضحة بين مدركات هذه الفئات للخدمات التي يقدمها المرشد للطلاب والوقت الذي يقضيه في هذه الخدمات ، وبالتالي ماهو المتوقع منه أصلاً .

كما أظهرت الدراسة الإختلاف الواضح بين مدركات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الذي يعمل فيه المرشد (Senior High,Junior High)

وفي دراسة لفرانك Frank (1986) عن مدركات المدير والمرشد لمهام المرشد ، قام الباحث بتصميم استبيان يتألف من ثلاثة عشرة من مهام المرشد ، ووزعه علي ٤٠٤ مرشداً و ٣١٥ مديراً في أيوا (Iowa) وذلك لترتيب مدركاتهم الحقيقية والمثالية للمرشد .

وقد ظهرت الدراسة بنتائج هامة لعل من أبرزها هو إدراك فئات الدراسة لما يجب عليه الإرشاد من تنوع تبعاً لتنوع مراحل التعليم ، فقد أكدت الدراسة على أهمية أن تكون لكل مرحلة من مراحل التعليم ( ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ) إهتمامات خاصة وأولويات معينة تتناسب وطبيعة المرحلة ، وهذا ما أكدته فئات الدراسة من مدراء ومرشدين .

## خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية السابقة نلاحظ

الآتي :

### أولاً : بالنسبة للدراسات المحلية :

لعل أول ما نلاحظه على الدراسات المحلية ، إضافة لقلتها ، أنها دراسات وصفية إهتمت برسم صورة عامة لما يقوم به المرشد في الواقع ، وأهم ما يمكن إستخلاصه من تلك الدراسات هو الآتي :

أ - تنوع الدراسات من حيث أفراد العينة ، فقد طبقت الدراسات على عينات من الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور والمدراء والمرشدين .

ب - أظهرت هذه الدراسات ، أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المنظمة غير متوفرة في مدارس المملكة ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) .

ج - الإهتمام بالنواحي التفصيلية لطبيعة الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدم في المدارس .

د - بينت الدراسات أن هناك نسبة كبيرة ممن يمارسون التوجيه والإرشاد ، هم ليسوا متخصصين أصلاً في هذا المجال ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) ( القعيب ، ١٩٨٦ ) ، ( محفوظ ، ١٩٨٥ ) ، ( المفدى ، ١٤٠٩ ) .

هـ - ضعف التدريب ، أو انعدامه ، لدى القائمين على عملية التوجيه والإرشاد ( القعيب ، ١٩٨٦ ) ، ( محفوظ ، ١٩٨٥ ) .

و - أظهرت الدراسات أن كثيراً ممن كلفوا بالقيام بعمل الإرشاد ، يمارسون أعمالاً

ليست من إختصاصهم ويقومون بأعمال ذات صبغة إدارية مما أثر بدوره على

الدور المهني للمرشد ( القعيب ، ١٩٨٦ ) ، ( المفدى ، ١٤٠٩ ) .

ز - أظهرت الدراسات المحلية أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه العمل

الإرشادي المدرسي مثل زيادة عدد الطلاب في المدارس ( محفوظ ، ١٩٨٥ ) ،

( القعيب ، ١٩٨٦ ) والتعيين المباشر في العمل الإرشادي بعد التخرج

مباشرة ( المفدى ، ١٤٠٩ ) .

ح - أن هذه الدراسات هي دراسات عمومية تهتم بالإرشاد في مضمونه العام دون

تناول إجرائية وممارسة ودرجة كفاية تلك الممارسة .

ط - أن هذه الدراسات هي أعمال إجتهادية من أصحابها لأغراض علمية مختلفة

لاترقى إلى كونها دراسات علمية مقننة تهدف للحصول على درجات علمية .

ي - أظهرت هذه الدراسات الرغبة الملحة والحاجة الماسة إلى تطوير برامج

التوجيه والإرشاد والنهوض بها ، وتكليف من هو مؤهل للقيام بها وإقامة

الدورات التأهيلية للمرشدين لكي يقوموا بواجبهم على أكمل وجه .

## ثانياً : بالنسبة للدراسات العربية :

تعتبر دراسة الأحمر ( ١٩٨٧ ) أشمل ماكتب عن برامج التوجيه والإرشاد في

مدارس الوطن العربي ، ومن استعراضنا للدراسات العربية التي سبق عرضها

يمكن طرح الملاحظات التالية :

أ - التفاوت والإختلاف بين الدول العربية فيما يتعلق ببرامج التوجيه والإرشاد ،

من شتى الجوانب ، مما يعني عدم وجود الإطار المرجعي الموحد الذي تعتمد

عليه برامج التوجيه والإرشاد في المدارس العربية .



ب - أن الدراسات العربية ، في مجملها ، ركزت على المرشد المدرسي ، في هذه الدراسات من حيث كونه المسئول الأول والأخير عن برامج التوجيه والإرشاد .

ج - أظهرت هذه الدراسات أهمية الدورات التدريبية في زيادة كفاءة المرشد وبالتالي زيادة فاعليته (الرحال ، ١٩٨٦) ، (العلمي ، ١٩٨٨) .

د - اهتمت الدراسات بالتعرف على العوامل المؤثرة في فعالية المرشد ، مثل الدورات التدريبية (الرحال ، ١٩٨٦) ، (العلمي ، ١٩٨٨) ، والإعداد العلمي (العلمي ، ١٩٨٨) بعض الصفات الشخصية (الرحال ، ١٩٨٦) ، والإنسانية (ياسين ، ١٩٨٧) .

هـ - أظهرت بعض الدراسات أن هناك تفاوتاً واختلاًفاً بين المهمات المرسومة للمرشد وبين ماتحقق منها (الفلطي وسعيد ، ١٩٨٦) مما يعني وجود عوامل مؤثرة في أداء المرشد المدرسي .

و - أن الدراسات العربية أكثر تطوراً من مثيلاتها المحلية ، فقد عالجت مختلف جوانب العملية الإرشادية ، سواءً من حيث الخدمات الإرشادية المقدمة ، أو من حيث تقييم فعالية المرشد أو من حيث زيادة كفايته وإعداده علمياً ومهنياً للقيام بدوره كاملاً .

### ثالثاً : الدراسات الأجنبية :

أ - اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة مدركات المرشد نحو عملهم ، وأظهرت تلك الدراسات أن هناك اختلافات بين مدركات بعض قطاعات الجمهور نحو عمل

(المرشد) . (Paterson, De Gracie, 1983)

ب - أظهرت هذه الدراسات أن مدركات المرشدي لأعمالهم تتأثر ببعض العوامل مثل المستوى التعليمي لطالبي الإرشاد ( Pater Son, De Gracie, 1983 ) وجنس الطالب وحالته الإقتصادية والإجتماعية ، ووضع المدرسة نفسها (Minkoff,1983) .

ج - أظهرت الدراسات الأجنبية أهمية تقييم أداء المرشدين في دفعهم لتطوير عملهم والإستفادة من المدة التي يقضيها المرشد في الإرشاد ( الخبرة ) عن طريق زيادة التطور والنمو الفردي (Cadieux, 1985).

د - اهتمت الدراسات الأجنبية بعامل الزمن ، لذا فقد تناولت التعرف على الكيفية التي يقضي بها المرشدون وقتهم في عملهم الإرشادي ، فهناك بعض الأعمال غير ذات أهمية يجب اسنادها إلى أناس آخرين (Norris,Finley,1982) كما ظهر الإختلاف الواضح بين مدركات المرشدين وغيرهم من الفئات ذات العلاقة بالعملية التعليمية في الكيفية التي يقضي بها المرشدون وقتهم ( Pater Son, De Gracie, 1983 ) .

هـ - أظهرت بعض الدراسات الأجنبية ضعف المرشد في إدراك دوره كما ينبغي ، خاصة فيما يتعلق بالتعريف لدوره الإرشادي للطلاب (Leaverton,1976) . وتأتي الدراسة الحالية لتناقش بالنقد والتحليل مدركات المرشدين لطبيعة عملهم الإرشادي ، وتعالج ذلك في إطار بعض المتغيرات المؤثرة في هذه المدركات ، سواء مايعود من هذه المتغيرات إلى المرشد نفسه ( المؤهل ، التأهيل ، سنوات الخبرة ، طريقة التعيين ) أو مايعود منها إلى البيئة المدرسية ( المرحلة ، عدد الطلاب ) وهي أمور أغفلتها كثير من الدراسات السابقة ولم تعطها ماتستحقه من إهتمام على الرغم من دورها في التأثير على مدركات المرشدين لعملهم سلباً أو إيجاباً .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

- أ - فروض الدراسة .
- ب - تعريف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة .
- ج - أداة الدراسة .
- د - مجتمع الدراسة .
- هـ - عينة الدراسة .
- و - متغيرات الدراسة .
- ز - التحليل الإحصائي .
- ح - الإجراءات التنفيذية للدراسة .

## أولاً : فروض الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، فقد وضع الباحث عدداً من الفروض ، والفرض هو عبارة عن حلّ أو تفسير مؤقت ، يضعه الباحث لحل مشكلة الدراسة فإذا ماتم إثباته وصل إلى مرتبة الحقيقة ( عبيدات وآخرون ، بدون ) ، والفروض التي وضعها الباحث في هذه الدراسة هي :

- ١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين الذين يحملون مؤهلاً نفسياً والذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٣ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين مرشدي المرحلة المتوسطة ، ومرشدي المرحلة الثانوية في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٤ - لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي ، وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون بها .
- ٥ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٦ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين المعيّنين على وظيفة الإرشاد والمرشدين المحولين من وظائف أخرى في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .

## ثانياً : تعريف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة :

### (١) المدركات :

يقصد بمدركات المرشدين لعملهم الإرشادي في هذه الدراسة « مجموع إستجابات المرشدين على استمارة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي والتي صممها

الباحث لغرض هذه الدراسة « ، وتحدد هذه الإستمارة ، تسعة أبعاد هي :  
التخطيط ، التسكين ( التوظيف ) ، الإحالة والتنسيق ، التقييم  
والتصنيف ، العلاقات العامة ، الأعمال الإدارية ، المتابعة ، النشاط ، الإرشاد  
الفردى والجماعى .

وتتراوح الدرجات بين ٢٨ درجة و ٥٦ درجة .

### ( ٢ ) المؤهل العلمى :

وهو المؤهل الذى يحمله المرشد ، والذى تم على أساسه تعيينه فى العمل  
مرشداً مدرسياً ، والمؤهلات التى يحملها المرشدون ( عينة الدراسة ) إما مؤهلات  
نفسية وتشمل ماجستير فى علم النفس أو الإرشاد ، ودبلوم فى الإرشاد  
وبكالوريوس علم نفس ، أو مؤهلات غير نفسية وتشمل علم اجتماع وخدمة  
اجتماعية أو أى مؤهلات أخرى .

### ( ٣ ) الخبرة :

ويقصد بالخبرة فى هذه الدراسة ، المدة التى قضاها المرشد المدرسى فى  
عمله كمرشداً ، إذ بدأ تطبيق برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم على مستوى المملكة  
مع بداية الفصل الدراسى الثانى ١٤٠٢ هـ ، لذا فإن خبرة المرشدين فى هذا المجال  
تتراوح بين سنة واحدة وثمان سنوات .

### ( ٤ ) التأهيل العملى :

ويقصد به فى هذه الدراسة هو ما حصل عليه المرشد المدرسى من تدريب  
عملى فى مجال الإرشاد المدرسى سواءً عن طريق حصوله على مؤهل متخصص  
( ماجستير فى الإرشاد ) أو دبلوم أو دوره .

## ٥ ( أعداد الطلاب :

ويقصد بأعداد الطلاب في هذه الدراسة ، « الطلاب المنتظمين في المدرسة أثناء تطبيق الدراسة » ، سواءً إستفادوا من الخدمات الإرشادية التي قدمها المرشد أو لم يستفيدوا ، وتتراوح أعداد الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية ما بين ٩٥ طالباً و ١٧٠٠ طالب .

## ٦ - المرحلة الدراسية :

يقصد بالمرحلة الدراسية في هذه الدراسة هي :

- أ - المرحلة المتوسطة ، وهي المرحلة التي تعقب المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وسن القبول بها هو اثنتا عشرة سنة ، ويلتحق المتخرج منها بالمرحلة الثانوية ، وعدد مدارس هذه المرحلة التي شملتها الدراسة سبعين مدرسة .
- ب - المرحلة الثانوية ، وهي المرحلة التي تعقب المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ( عدا النظام المطور ) ، والمتخرج من هذه المرحلة يمكن أن يلتحق بالدراسات الجامعية ، وعدد مدارس هذه المرحلة التي شملتها الدراسة ثمان وعشرين مدرسة .

**ثالثاً : أداة الدراسة :****(١) استمارة مدركات المرشدين لعملم الإرشادي :**

العمل الإرشادي المدرسي هو عمل مميز ، نظراً لكونه يقدم لأفراد هم في أمس الحاجة اليه ، نظراً للتغيرات التي يمرون بها والظروف التي يعيشونها خلال حياتهم الدراسية . وهو بذلك يتمحور حول تحقيق التوافق في كل جوانب حياة

الطالب ، وذلك من خلال خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدم للطلاب من أجل تحقيق غايات التوجيه والإرشاد .

والمرشد وهو يقوم بعمله إنما يقوم بعدد من المهام مثل الإرشاد الفردي والجماعي واستقبال الحالات والتخطيط والتقييم والمتابعة والإحالة والتنسيق والبحث العلمي ، إضافة إلى ما قد يقوم به من أعمال إدارية ليست ذات علاقة بطبيعة عمله .

وحيث أنه لا يوجد أداة لقياس مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي ، فقد قام الباحث بتصميم مقياساً خاصاً لهذا الغرض .

لقد كانت أول خطوة في تصميم هذه الأداة هي قيام الباحث بحصر المهام والوظائف التي يقوم بها المرشد ، وذلك من خلال دراساته في ميدان الإرشاد ومن واقع الممارسة الإرشادية للباحث ، ثم صيغت هذه الوظائف في شكل عبارات تقريرية تضمنتها إستمارة خاصة ، تم عرضها على عينة إستطلاعية ( ١٦ مرشداً ) حيث طلب من المرشدين التأشير على المهام التي يقوم بها المرشد في الواقع ، ثم طلب منهم أن يذكروا المهام التي يقومون بها ولم ترد ضمن الإستمارة .

بعد جمع هذه الإستمارات ثم إستبعاد العبارات التي لم تحظ بإستجابات أفراد العينة الاستطلاعية ( أقل من ٢٥ ٪ من أفراد العينة ) وأضيفت العبارات التي وردت في إجابات السؤال المفتوح .

بعد ذلك تم عرض الإستمارة على مجموعة من الحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة أم القرى لمراجعة عبارات الإستمارة ومدى مناسبتها للغرض الذي صممت من أجله ومدى وضوح هذه العبارات وتعديل ما يحتاج منها إلى تعديل .

وقد تم بعد ذلك تعديل الإستمارة ووضعها في شكلها النهائي في ضوء ملاحظات واقتراحات الأساتذة المحكمين .

هذا وتشمل الإستمارة ٥٦ عبارة تمثل المهام التي يقوم بها المرشد ، وقد صنفت في عدد من الأبعاد :

### ( ١ ) التخطيط :

العمل الإرشادي مخطط ومنظم ، لذا فالمرشد يحتاج إلى تخطيط منظم لما يقوم به ، فهو يضع الخطط المناسبة للبرامج الإرشادية بالمدرسة مراعيًا في ذلك ظروف وامكانات المدرسة ، كما إنه يشارك في رسم السياسة التعليمية للمدرسة من حيث كونه أحد أعضاء مجلس الإدارة ، كما أنه يقوم بتكوين اللجان الخاصة لمساعدته في التخطيط والتنفيذ للبرامج الإرشادية على مستوى المدرسة مثل لجنة التوجيه والإرشاد ومجلس الآباء والمعلمين ، ويظهر التخطيط من خلال العبارات ١ - ٧ - ٢٦ - ٢٦ .

### ( ٢ ) التسكين ( التوظيف ) :

يعني التسكين وضع الشخص في مكانه الصحيح ، وذلك بمساعدته على الاختيار الصحيح للدراسات والوظائف المستقبلية ، ويتم التركيز على التسكين التربوي في المراحل الأولى من التعليم ، في حين يتم التركيز على التسكين التربوي والمهني في المرحلة الثانوية ، ويساعد التسكين في أن يختار الطالب المهنة أو الدراسة التي تناسبه وبالتالي وضع البرامج التي تساعد في النجاح في هذه المهنة أو الدراسة ، والوقاية مما قد يعترضه من مشكلات ، ويعتبر التصنيف أساس عملية التسكين ، ويشمل التسكين العبارات ٢ - ٨ - ١٢ - ١٨ - ٢٥ - ٢١



## ٢ ( الإحالة والتنسيق :

لايستطيع المرشد التعامل مع جميع الحالات التي تواجهه ، لذا فإنه يعتمد إلى إحالة مااستعصى منها إلى جهات أخرى كالعيادات النفسية والمستشفيات الخاصة ، كما تشمل الإحالة تحويل الطلاب إلى المدارس والمراحل الأخرى ، ويعتبر التنسيق أمراً ضرورياً في عمليات الإحالة وذلك أن المرشد يقوم بعملية التنسيق مع الجهات التي تقبل الإحالات ، كما يشمل التنسيق تبادل الآراء والمعلومات لتنسيق الجهود مع الجهات ذات العلاقة بالمدرسة ، وتشتمل الإحالة والتنسيق العبارات التالية ٢ - ١٤ - ١٩ - ٢٨ - ٢٩ .

## ٤ ( التقييم والتصنيف :

التقييم عملية تعني تحديد القيمة ، وهو عملية نقدية هامة تكشف عن مدى فعالية مايراد تقييمه ، ويهتم المرشد بالتقييم للبرنامج الإرشادي الذي يقدمه في المدرسة ، ويساعد كذلك في تقييم الطلاب التحصيلي ، ويهتم بتقييم نظام المدرسة ومناهجها ، وهو يستخدم في كل ذلك الاختبارات النفسية والتحصيلية والإستبيانات ، وعلى ضوء تلك المعلومات التي يجمعها عن طريق هذه الأدوات يمكن أن يحدد طبيعة مايجب أن يقوم به ، ثم على ضوء ذلك يقوم بعملية التصنيف للطلاب ، سواءً تصنيفهم في الفصول الدراسية تبعاً لمستويات معينة كالسن أو المستوى التحصيلي ، أو تصنيفهم في جماعات النشاط تبعاً لرغباتهم وميولهم ، ويدخل في نطاق التقييم والتصنيف العبارات التالية : ٤ - ١٣ - ٢٠ - ٢٧ - ٢٣ -

## ٥ ( العلاقات العامة :

ويدخل في إطار العلاقات العامة تلك المهام التي يقوم بها المرشد ضمن عملية الإرشاد والجهود التي يبذلها من خلال مجالس الآباء والمعلمين وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ومايقوم به من نشر للوعي ببرامج الإرشاد عبر وسائل الإعلام ، ويشمل العبارات التالية : ٥ - ١١ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ .

## ٦ ( الأعمال الإدارية :

وهي أعمال ذات صبغة إدارية ، وهي ليست ذات صلة بالعمل الإرشادي وإنما يقوم بها المرشد بتكليف من مدير المدرسة أو بإيعاز من المدرسين ، وتتضح هذه الأعمال في العبارات التالية : ٦ - ١٥ - ٢٢ - ٢٤ - ٣٠ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٥

## ٧ ( المتابعة :

وهي المهام التي يقوم بها المرشد لمتابعة بعض خدمات الإرشاد والتعرف على الجوانب السلبية والإيجابية فيها ، كما تشمل المتابعة ، متابعة الطلاب في كثير من جوانب العملية الإرشادية والتعليمية ، وكذلك متابعة الطلاب المتخرجين من المدرسة للتعرف على أوضاعهم الجديدة ، ومتابعة حالات التأخر والغياب لدى الطلاب ، وتشمل العبارات التالية : ٩ - ١٠ - ٢١ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٨ - ٥٠ .

## ٨ ( النشاط :

وهو كل مايقوم به الطلاب ضمن النطاق العام للمدرسة وتحت إشرافها بما في ذلك النشاط الصفي واللاصفي ، ويدخل في هذا الجماعات المختلفة ، والرحلات والزيارات والمسابقات المدرسية ، وتمثل العبارات التالية مايمكن أن يقوم به المرشد في هذا المجال : ١٦ - ٣٥ - ٤٤ - ٤٥ - ٥٦ .

## ( ٩ ) الإرشاد الفردي والجماعي :

ونعني به مايقوم به المرشد من خدمات خاصة تقدم للطلاب سواءً بشكل فردي أو جماعي ، أو مايقوم به تجاه الآباء والمعلمين في هذا الإطار ، ويدخل في هذا النطاق الخدمات التي تقدم للطلاب المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً ، ودراسة الحالات الخاصة إلى غير ذلك من خدمات تهدف إلى تحقيق الغايات الإنمائية والوقائية والعلاجية للإرشاد ، ويدخل ضمن هذا المجال العبارات التالية : ١٧ - ٢٣ - ٢٢ - ٣٩ - ٤١ - ٤٩ - ٥٤ .

وتحدد الدرجة التي يحصل عليها المرشد من جراء إجابته على الإستمارة ، طبيعة إدراكه بطبيعة عمله ، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المرشد ٢٨. درجة ، وأقل درجة هي ٥٦ درجة .

جدول رقم (١)  
العبارات السالبة والموجبة للأداة

العبارات السالبة	العبارات الموجبة
٣ - ٦ - ٧ - ١٥ - ٢٢ -	١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ -
٢٨ - ٢٧ - ٣٠ - ٢٧ - ٢٤	- ١٦ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ -
- ٤٧ - ٤٦ - ٤٤ - ٤٠ -	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ -
٥١ - ٥٥ - ٥٦ .	- ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٣ -
	- ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ -
	- ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٣٩ - ٣٦ -
	- ٥٢ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٥ -
	٥٣ - ٥٤ .

## صدق الأداة :

من الضروري عند إعداد أداة التأكد من صدقها وذلك بالتحقق من أنها تقيس بالفعل الهدف الذي صممت من أجله ، لذا فقد تحقق الباحث من صدق الأداة على النحو التالي :

- أ - صممت العبارات التي يشتملها الإستبيان بعد تحليل ميدان الإرشاد المدرسي تحليلاً استطاع الباحث على ضوئه أن يكشف عناصره المختلفة معتمداً في ذلك على دراساته وخبراته في هذا المجال ، حيث مثلت هذه العناصر في عبارات تشكل في مجموعها أداة الدراسة ( صدق المحتوى ) .
- ب - صدق الحكمين ، بعد أن وضع الباحث الأداة في شكلها المبدئي ، عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى وذلك لأخذ رأيهم في عبارات الأداة ومدى مناسبتها للغرض الذي صممت من أجله ، وتعديل ما يستحق منها إلى تعديل أو إضافة ما يحتاج إلى إضافة .

## ثبات الأداة :

يقصد بثبات الأداة أن تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والإتساق والإطراد فيما تزودنا به من بيانات عن أفراد العينة ( أبو حطب ، عثمان ، ١٩٧٩ ) ولما كان من العسير من الناحية العلمية إعادة تطبيق الأداة على عينة الدراسة ، لذا فقد استخدم الباحث ؛ أسلوب التجزئة النصفية ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختيار ( ٧٥ و ) .

- (٢) استمارة حصر معلومات عن المرشد ، وتشمل على معلومات عامة عن المرشد كالاسم والمرحلة والمؤهل ومستوى التدريب وعدد سنوات الخدمة في الإرشاد ، وعدد طلاب المدرسة التي يعمل فيها .

## رابعاً : مجتمع الدراسة :

تنص لوائح وخطط توجيه الطلاب وإرشادهم على أن يعين في كل مدرسة متوسطة وثانوية مرشداً متفرغاً يمارس العمل الإرشادي ، وحيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مميزات المرشدين لعملهم الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة وجدة .

لذا فإن مجتمع الدراسة هو جميع المرشدين المتفرغين في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة والقائمين على رأس العمل خلال تطبيق هذه الدراسة ( الفصل الثاني ١٤١٠ هـ ) ، وعددهم كالتالي :

جدول رقم (٢)  
أفراد العينة والإستمارات المعالجة

المنطقة	المرحلة	عدد المدارس	عدد المرشدين	استمارات مستبعدة	استمارات لم تصل	استمارات معالجة	النسبة %
مكة المكرمة	متوسط	٥٧	٤١	٦	٧	٢٨	٦٨٫٢٩٢ %
	ثانوي	١٩	١٨	٣	٥	١٠	٥٥٫٣٥٥ %
المجموع		٧٦	٥٩	٩	١٢	٣٨	٦٤٫٦٤٠ %
جدة	متوسط	٩٠	٦٠	٨	١٠	٤٢	٧٠ %
	ثانوي	٢٦	٢٥	٢	٥	١٨	٧٢ %
المجموع		١١٦	٨٥	١٠	١٥	٦٠	٧٠٫٥٨٨ %

## خامساً : عينة الدراسة :

حيث أن مجتمع الدراسة محدد ومعروف ، لذا فقد رأى الباحث أن يكون مجتمع الدراسة ، هو نفسه عينة الدراسة .  
ومن هنا فإن عينة الدراسة هي عبارة عن جميع المرشدين المتفرغين للعمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة ، وبعد استبعاد الإستمارات الناقصة وغير المكتملة ، فقد تم التعامل مع ٩٨ إستمارة تمثل ٩٨ مرشداً ، يمكن توزيعهم كالتالي :

### جدول رقم (٣)

أفراد العينة حسب المنطقة والمرحلة التعليمية

المنطقة التعليمية	متوسط	ثانوي	المجموع
مكة المكرمة	٢٨	١٠	٣٨
جدة	٤٢	١٨	٦٠
المجموع	٧٠	٢٨	٩٨

جدول رقم (٤)  
أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المنطقة	المرحلة	المؤهلون نفسياً #	غير المؤهلين نفسياً #	المجموع
مكة المكرمة	متوسط	١١	١٧	٢٨
	ثانوي	٧	٣	١٠
جدة	متوسط	١١	٣١	٤٢
	ثانوي	٥	١٣	١٨
المجموع		٣٤	٦٤	٩٨

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد المرشدين المؤهلين نفسياً هو ٣٤ مرشداً فقط أي بنسبة ٣٤ر٦٩٢٪ من أفراد العينة ، بينما يشكل المرشدون غير المؤهلين نفسياً ٦٤ مرشداً ، أي بنسبة ٦٥ر٣.٦٪ .

- # المؤهلون نفسياً وهم المرشدون الحاصلون على ماجستير علم نفس أو إرشاد أو بكالوريوس علم نفس أو دبلوم في التوجيه والإرشاد .
- # # غير المؤهلين نفسياً وهم المرشدون الحاصلون على مؤهلات علم اجتماع أو خدمة إجتماعية أو أي مؤهل آخر غير نفسي .

جدول رقم (٥)  
أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

المنطقة	المرحلة	أقل من ثلاث سنوات	ثلاث سنوات فأكثر	المجموع
مكة	متوسط	١٥	١٢	٢٨
	ثانوي	٢	٨	١٠
جدة	متوسط	٢٢	٩	٤٢
	ثانوي	١١	٧	١٨
المجموع		٦١	٢٧	٩٨

ويتضح من الجدول السابق أن ٦١ مرشداً خدماتهم في العمل الإرشادي أقل من ثلاث سنوات ، وهذا العدد يمثل نسبة ٦٢٫٢٤٤ ٪ من أفراد العينة ، بينما مجموع من خدمته ثلاث سنوات فأكثر هو ٢٧ مرشداً أي بنسبة ٢٧٫٧٥٥ ٪ من أفراد العينة .



جدول رقم ( ٦ )  
أفراد العينة حسب طريقة التعيين

المنطقة	المرحلة	تعيين بعد التخرج	الإننتقال من وظيفة إلى أخرى	المجموع
مكة المكرمة	متوسط	١٧	١١	٢٨
	ثانوي	٢	٧	١٠
جدة	متوسط	٢٩	٣	٤٢
	ثانوي	١٤	٤	١٨
المجموع		٧٣	٢٥	٩٨

ونلاحظ من الجدول السابق أن ٢٥ مرشداً تم نقلهم إلى وظيفة الإرشاد نقلاً

من وظائف أخرى كالتدريس أو الإشراف الاجتماعي ، وهؤلاء يمثلون نسبة

٢٥٪ من أفراد العينة .

جدول رقم ( ٧ )  
أفراد العينة حسب تأهيلهم العملي

المنطقة	المرحلة	المؤهلون عملياً	غير المؤهلين عملياً	الجموع
مكة المكرمة	متوسط	٨	٢٠	٢٨
	ثانوي	٥	٥	١٠
جدة	متوسط	١٢	٣٠	٤٢
	ثانوي	٩	٩	١٨
الجموع		٣٤	٦٤	٩٨

ويشير الجدول السابق إلى أن المرشدين المؤهلين عملياً ، وهم الذين حصلوا على إعداد مهني في الإرشاد سواءً عن طريق حصولهم على ماجستير في الإرشاد أو عن طريق حصولهم على دبلوم أو دورات في الإرشاد ، هم ٣٤ مرشداً فقط أي بنسبة ٢٤ر٦٩٣٪ بينما يمثل غير المؤهلين عملياً ٦٤ مرشداً أي بنسبة ٦٥ر٣٠٦٪

## سادساً : الأسلوب الإحصائي :

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة الآتي :

أ - اختبار « ت » T-Test

ويعتبر اختبار « ت » من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية ، وترجع نشأته الأولى إلى أبحاث ستودنت Student ، وسمي بذلك T لتكرار هذا الحرف في اسم منشئه ، ويستخدم هذا الإختبار لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد استخدم الباحث اختبار « ت » لقياس الفروق بين المتوسطات في المتغيرات المستقلة التالية :

– المؤهل العلمي .

– الخبرة في مجال الإرشاد .

– المرحلة التعليمية .

– التأهيل العملي .

– طريقة التعيين .

ب - استخدم الباحث معاملات الارتباط للتحقق من صحة الفرض الرابع « العلاقة بين مدركات المرشدين لعملهم وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون فيها » .

ج - استخدم الباحث تحليل التمايز لقياس الفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً على الأبعاد الجزئية لاستمارة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي .

د - استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية .

هـ - تم تحليل جميع بيانات الدراسة عن طريق الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS ) .

### سابعاً : متغيرات الدراسة :

جدول رقم ( ٨ )

طبيعة متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستوى القياس	الأداة
المتغيرات المستقلة	المؤهل العلمي	نفسى - غير نفسى
	الخبرة	طويلة - قصيرة
	المرحلة	متوسط - ثانوي
	أعداد الطلاب	بيانات متصلة
	التأهيل العملي	مؤهل - غير مؤهل
	طريقة التعيين	معين - محول
المتغير التابع	مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي	الإستمارة المصممة لهذا الغرض

## ثامناً : اجراءات الدراسة :

بعد أن أنهى الباحث دراساته المنهجية في الإرشاد النفسي ، وبعد أن سمح له بتسجيل دراسته الخاصة ، إتفق مع أستاذه المشرف على الموضوع الذي سيقوم بدراسته والبحث فيه ؛ وقد قام الباحث بعد ذلك باستعراض كل ماتوفر له من كتب وبحوث ودراسات ودوريات ذات علاقة بموضوع بحثه حيث كون فكرة شاملة عن موضوع البحث ، إستطاع على ضوءها أن يحدد - بالإتفاق مع الأستاذ المشرف - مشكلة الدراسة وفروضها ، حيث بدأ الإعداد لخطة الدراسة التي تم إعتماها في الفصل الدراسي الأول ١٤١٠هـ .

وفي إطار جهود الباحث لاستقصاء ماكتب عن هذا الموضوع ، قام بالإتصال بالهيئات والمؤسسات العلمية المتخصصة للإستفادة والإطلاع على آخر الجهود حول الموضوع ، وقد تجاوب معه الكثير وجاءت الردود مشجعة ، حيث وصلت ردود قسم البحوث التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برقم ١٤٧٤ في ١٥/٤/١٩٨٩ م ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم ١٨١٤/٥ في ١١/٩/١٤٠٩ هـ . وبرقم ٥/٦٢ في ١٣/١/١٤١٠ هـ ، وبرقم ٣١٢ / ٥ في ٢٧/٢/١٤١٠ هـ ، وجامعة اليرموك بالأردن برقم ٩٥ في ٢٩/٨/١٤٠٩ هـ ، ومركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد في ٢٧/٩/١٤٠٩ هـ ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج برقم ٢٣٨٦ / ٣ في ٢٦/٨/١٤٠٩ هـ ، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت برقم ١٠٦/٥ في ٦/٩/١٤٠٩ هـ ، ومركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود برقم ٨٧٦ / ٢٠ في ٢٧/٨/١٤٠٩ هـ ، وكذلك مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

بعد أن تمكن الباحث من جمع ما استطاع حول موضوع بحثه قام بكتابة الإطار

النظري لموضوع الدراسة .

وحيث أنه لا يوجد أداة لقياس مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي تصلح

للإستخدام في البيئة السعودية قام الباحث بتصميم إستمارة خاصة لهذا الغرض .

وبعد أن أخذت الإستمارة شكلها النهائي ، وبعد أن صممت إستمارة

المعلومات التابعة لها ، أخذت موافقة وزارة المعارف على التطبيق الميداني

للاستداسة ، وجاءت موافقة الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة المعارف برقم

١٧/٤/١٨١ وتاريخ ١٩/٧/١٤١٠ هـ .

وقد تم التطبيق في مدينتين من مدن المنطقة الغربية ( جدة ، مكة ) حيث

وزع الإستبيان عن طريق إدارتي التعليم في جدة برقم ٣٦ /١١٤ في ٢٩/٧/١٤١٠هـ

ومكة برقم ٧/٥/٥٥٥ في ٢/٨/١٤١٠ هـ ، وبعد أن قام أفراد العينة بتعبئة

الإستمارات أعيدت إلى ادارتي التعليم حيث سلمت للباحث مناولة .

ولعل إحدى المشكلات التي واجهت الباحث في دراسته هي أنه عندما أراد

الحصول على معلومات عن أحد متغيرات الدراسة ، وهو تقييم موجه الإرشاد لعمل

المرشد ، لم يجد الباحث أي مساعدة من المسؤولين في إدارات التعليم في الحصول

على درجات تقييم المرشدين ، على الرغم من أنه قد حصل على إيعاز من بعض من

يهمهم الأمر بإمكانية الحصول على هذه الدرجات ، وقد حاول الباحث جاهداً أن يقنع

من يهمهم الأمر بأهمية هذا المتغير ، وأن الهدف من الحصول لن يستخدم إلا لغرض

البحث العلمي مع المحافظة على سرية هذه المعلومات ، فكانت حجتهم أن ذلك يعتبر

إفشاءً لأسرار القسم المختص وأنه قد يسبب بعض الإحراج للقائمين عليه .

وإدراكاً من الباحث بأهمية هذا المتغير عمد إلى مخاطبة القائمين على

برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم في وزارة المعارف حول هذا الموضوع ، لذا فقد سافر إلى الرياض في ١٤١٠/١٢/٢ هـ لمقابلة المسؤولين في الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم وإقناعهم بأهمية الموضوع وأنه يخدم المصلحة العامة ويكشف لنا كثيراً من الجوانب ذات الأهمية في هذا الموضوع .

وفي هذا الصدد قابل الباحث المدير العام لتوجيه الطلاب وإرشادهم وشرح له أهمية تقييم العمل الإرشادي في نجاح ذلك العمل ، وبين له ماسيحققه البحث من نتائج إيجابية لبرنامج توجيه الطلاب وإرشادهم .

إلا أنه - وللأسف - فقد قوبل الباحث بشيء من الإستهزاء من ذلك المسئول الذي رفض وبشكل علني أن يكون له دور في هذه الخدمة متذرعاً بأن مصلحة المرشدين والإدارة تتطلب عدم السماح بذلك .

كما تمت مقابلة وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي الذي أبدى تجاوباً طيباً نحو هذا الموضوع ، وأن ماأرغب الحصول عليه هو لأجل المصلحة التعليمية وليس هناك مايدعو إلى رفض ذلك الطلب ، كما تمت مقابلة مدير عام البحوث التربوية والتقويم بالوزارة والذي أبدى إهتماماً بالموضوع ووعده بمراجعة المسؤولين في الإدارة العامة لتوجيه الطلاب ، وإرشادهم ، إلا أنه لم يجد منهم إلا صدوداً وإعراضاً .

وهنا ، وبناءً على هذه الحيثيات ، فقد وجد الباحث أن لامفر من إلغاء هذا المتغير ( تقييم المرشدين المدرسين ) على الرغم من إدراكه لأهمية هذا المتغير . بعد أن تجمعت المعلومات لدى الباحث قام ، بمساعدة المسؤولين في مراكز الحاسب الآلي ، بإدخال البيانات حيث تمت معالجتها إحصائياً بما يتناسب وموضوع البحث والطرق الإحصائية المتبعة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية ( SPSS ) .

## **الفصل الرابع**

**تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها**



يتناول الباحث في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء المتغيرات والإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الأول من هذه الدراسة ، ويهدف الباحث من ذلك الى معرفة طبيعة هذه النتائج ومن تحقيقها للفروض التي سبق وأن طرحت ، ومقارنة كل ذلك بما سبق ذكره من دراسات سابقة ومدى الإتفاق والإختلاف بينهما .

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه النتائج طبقاً لفروض الدراسة :

أولاً : الفرض الأول :

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين الذين يحملون مؤهلاً نفسياً

والذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي »

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت »

( T.Test ) ذو الإتجاهين لقياس الفرق بين المجموعتين ( المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين

نفسياً ) ، وذلك في الدرجة الكلية لاستمارة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي :

ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض :

جدول رقم ( ٩ )

الفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً

العيننة	العدد = ن	المتوسط	الانحراف	قيمة « ت »	درجة
المؤهلون نفسياً	٣٤	٢٢.٠٨٨	١٢ر٦٠	٢ر٧٣	# ٠.٠٨ و
غيرالمؤهلين نفسياً	٦٤	٢١٣ر٢١	١٤ر٣٥		

# درجة الدلالة = ٠.١ و.

ويتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين

المؤهلين نفسياً والمرشدين غير المؤهلين نفسياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي وذلك

لصالح المجموعة الأولى .

وتعتبر هذه النتيجة ، نتيجة منطقية ، ذلك أن المؤهل الذي يحمله

المرشدون له تأثير على مدركاتهم لطبيعة عملهم الإرشادي ، فالمؤهل النفسي يجعل المرشد أكثر إدراكاً لعمله من المرشد غير المؤهل تأهيلاً نفسياً .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه العلمي ( ١٩٨٨ ) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المرشدين على اختبار معالجة مشكلات إرشادية تعزى إلى عدد المساقات الدراسية التي أخذها المرشد في علم النفس الإرشادي ، وهذا يظهر لنا إلى أي مدى يؤثر المؤهل في طبيعة العمل .

ونظرة إلى طبيعة التأهيل العلمي للمرشدين المدرسيين في مدارس المملكة ، نجد أنهم غير مؤهلين لذلك ، فقد أظهرت بعض الدراسات عدم أهلية القائمين على الإرشاد في مدارس المملكة ( المفدى ، ١٩٨٩ ) ، ونادى آخرون ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) بضرورة إسناد مهام الإرشاد إلى أناس متخصصين غير المشرفين الإجتماعيين .

ولاشك أن تعيين أناساً غير متخصصين في العمل الإرشادي يؤدي إلى عدم إعطاء المرشد أهمية كاملة لعمله ، ذلك أن المرشد غير المؤهل سيكون بعيداً عن طبيعة العمل الإرشادي ، فمن المتفق عليه والحالة هذه أن يكون المرشد المدرسي حاصلاً على درجة الماجستير في الإرشاد ك تخصص أول ( القاضي وآخرون ، ١٩٨١ ) ، وهذا مايفتقده المرشدون في مدارس المملكة ، فقد أظهرت الدراسة الحالية أن مايمكن اعتبارهم مؤهلين نفسياً هم ٢٤٦٩٪ من أفراد العينة .

وإذا كانت الفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً والمرشدين غير المؤهلين نفسياً دالة إحصائياً باستخدام اختبار « ت » ، فإنها غير دالة إحصائياً باستخدام تحليل التمايز .

ولتوضيح ذلك ، فقد قام الباحث باستخدام تحليل التمايز لقياس الفروق

بين المجموعتين ( المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً ) على الأبعاد الجزئية للإستمارة ، وهذه الأبعاد هي :

التخطيط ، التسكين ( التوظيف ) ، الإحالة والتنسيق ، التقييم والتصنيف ، العلاقات العامة ، الأعمال الإدارية ، المتابعة ، النشاط ، الإرشاد الفردي والجماعي .

إلا أنه يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية في معامل التمايز الكلي بين المجموعتين ، كما يشير إلى ذلك الجدول التالي :

### جدول رقم ١٠

#### معامل التمايز الكلي بين المجموعتين

درجة الدلالة	معامل الارتباط Canonical	Eigenvalue
٠.٨٥٣٥	٠.٣٨	١٤ر٤٩

غير دالة

ويلاحظ أنه في الوقت الذي ظهرت فيه فروق دالة إحصائية بين متوسط المجموعتين ( المرشدين المؤهلين نفسياً والمرشدين غير المؤهلين نفسياً ) في اختبار « ت » ، إلا أنه لم يظهر تحليل التمايز أي فروق بين المجموعتين في القيم الجزئية للأبعاد الجزئية التسعة للأداة ، بمعنى أن الفروق بين المتوسط الكلي ، بين المجموعتين ، قد ذابت أثناء التعامل مع القيم الجزئية .

ومن المعروف أن اختبار « ت » من أكثر الإختبارات الإحصائية محافظة

ودقة في قياس الفروق بين متوسطي المجموعتين ، بل يمكن استخدامه كاختبار لاحق لتحليل التمايز ، إلا أن هدف الدراسة هنا هو قياس الفروق بين المجموعتين (المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً) ، في الدرجة الكلية ، أما الإهتمام بالفروق بين الأبعاد الجزئية فليست سوى تحليل تفسيري للفروق الرئيسية التي يظهرها اختبار « ت » فنجد مثلاً أن الفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً والمرشدين غير المؤهلين نفسياً قد اتضحت بشكل أكثر في بعد الإدارة ، وذلك لصالح المرشدين المؤهلين نفسياً ، وهذا يعني أن هذه الفئة من المرشدين المؤهلين لا يهتمون بهذا الجانب ( العمل الإداري ) عكس المرشدين غير المؤهلين والذين يولون هذا الجانب إهتماماً خاصاً .

كما تتضح الفروق بين المجموعتين في التخطيط ، وذلك لصالح المرشدين المؤهلين نفسياً ، ذلك أن فئة غير المؤهلين لا يهتمون بهذا الجانب في العمل الإرشادي ، وهذا يعني سيطرة العشوائية والإرتجالية على عملهم .

أما بقية أبعاد الإستمارة التسعة ، فلا يلاحظ فيها فروق ذات أهمية تذكر بين المجموعتين .

ولعل من أبرز مظاهر عدم التمايز بين المرشدين المؤهلين نفسياً والمرشدين غير المؤهلين نفسياً في هذا التحليل التفسيري ، هو التشتت للمجموعتين ، الأمر الذي يجعل تمايزها عن بعضها البعض ضعيفاً ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الفروق بين المجموعتين في النقطة المركزية لكل منهما ، حيث كانت النقطة المركزية ( group centroid ) للمجموعة الأولى ( المؤهلين نفسياً ) ( ٥٦.٠ ) ، بينما كانت النقطة المركزية للمجموعة الثانية ( غير المؤهلين نفسياً ) ( ٢٩٨- ) ، أما درجة التطابق بين العضوية المتوقعة لأفراد العينة بالنسبة لمجموعاتهم فيمكن ملاحظتها أيضاً في الجدول التالي ، والذي يبين التشتت في عضوية كل مجموعة .

## جدول رقم ( ١١ )

التشتت في العضوية المتوقعة لأفراد المجموعتين

العضوية المتوقعة				المجموعة
ن	غير المؤهلين نفسياً	ن	المؤهلون نفسياً	
١٠	٢٩ر٤ %	٢٤	٧٠ر٦ %	المؤهلون نفسياً
٤٦	٧١ر٩ %	١٨	٢٨ر١ %	غير المؤهلين نفسياً

وخلاصة القول أن هناك فروقاً دالة بين المجموعتين من المرشدين على اختيار

« ت » ، للمتوسطات ، إلا أن السبب في تلك الفروق يعود إلى بعدي الإدارة

والتخطيط ، كما يبين ذلك تحليل التمايز .

## ثانياً : الفرض الثاني :

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة والمرشدين

ذوي الخبرة القصيرة في مدركاتهم لعملهم الإرشادي »

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت »

( T. Test ) لقياس الفرق بين المجموعتين في الدرجة الكلية لاستمارة مدركات

المرشدين لعملهم .

ويشير الجدول التالي إلى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم

« ت » ومستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة

والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة .

## جدول رقم ( ١٢ )

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم اختبار « ت »  
ودلالاتها الإحصائية للفرق بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة  
والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة

العينه	العدد = ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	درجة الدلالة
المرشدون ذو الخبرة الطويلة	٢٧	٢١٩ر٥٠	٩ر٧٨	٢ر٢١	٠.٢
المرشدون ذو الخبرة القصيرة	٦١	٢١٢ر٧٧	١٥ر٨٩		

درجة الدلالة ٠.١

ومن الجدول السابق يتضح أن الفروق غير دالة إحصائياً بين المرشدين ذوي

الخبرة الطويلة والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة في مدركاتهم لعملهم الإرشادي ،

وبهذه النتيجة يكون الفرض الثاني قد تحقق .

ولا يمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية إلا إذا أمكن تفسيرها تفسيراً منطقياً ،

ذلك أن المجموعة الثانية ( المرشدون ذو الخبرة القصيرة ) لا يزالون يحملون مدركات

متذبذبة حول عملهم الإرشادي ، الأمر الذي يمكن ملاحظته من قيمة الإنحراف

المعياري في الجدول السابق ( ١٥ر٨٩ ) وكذلك قيمة الخطأ المعياري ( ٢ر٠١٩ ) مقارنة

بقيمة الخطأ المعياري للمجموعة الأولى ( المرشدون ذوي الخبرة الطويلة ) ( ١ر٦٣١ ) .

ولاشك أن الخبرة ذات أثر فعال في نجاح أي عمل ، فالواقف التي يمر بها

الأفراد والمشكلات التي يتعاملون معها ، تزيدهم قوة وإدراكاً لطبيعة عملهم ،

وبالتالي زيادة الفاعلية في الأداء ، وقد أظهرت الدراسات أنه كلما زادت الخبرة لدى

الإحصائي الاجتماعي كلما زاد توقع كفاية الخبرة ( القغيب ، ١٩٨٦ ) ، كما أشارت

إحدى الدراسات إلى أن اتجاهات الأخصائي النفسي نحو عمله تتأثر بالخبرة ، فكلما

زاد الإحصائي خبرة ، كلما زاد تمكنه من أدائه ( ياسين ، ١٩٨٧ ) .

وعند النظر إلى أفراد عينة هذه الدراسة يلاحظ أن عدداً غير قليل منهم

لايتمتعون بخبرة طويلة في مجال الإرشاد المدرسي ( ٦٢ر٢٤٤ ) مما يعني أن هناك

إحتمالاً لأن تكون برامج التوجيه والإرشاد في المدارس المتوسطة والثانوية ينقصها

ذلك الإنسان الكفاء الذي يمكن أن يقودها بنجاح معتمداً على خبرته في هذا المجال .

ويظهر دور خبرة المرشد في عمله ، بشكل خاص ، في إقامة العلاقة

الإرشادية مع الطالب ، فالعلاقة الإرشادية ، التي تعتبر لب العملية الإرشادية ،

تحتاج إلى شخص متمرس في الإرشاد يستطيع بخبرته أن يوجه هذه العلاقة الوجهة



### ثالثاً : الفرض الثالث :

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية في مدركاتهم لعملهم الإرشادي » .  
 وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت » لقياس الفرق بين المجموعتين في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .  
 ويشير الجدول التالي إلى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ومستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين المرشدين العاملين في المرحلة المتوسطة والمرشدين العاملين في المرحلة الثانوية .

#### جدول رقم ( ١٢ )

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت »  
 ودلالاتها الإحصائية للفرق بين مرشدي  
 المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية

العينه	العدد = ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	درجة الدلالة
مرشدي المرحلة المتوسطة	٧٠	٢١٦٫١٧	١٣٫٧٨	٠٫٣١	٠٫٧٦
مرشدي المرحلة الثانوية	٢٨	٢١٥٫١٤	١٥٫٢٨		

درجة الدلالة ٠٫١ و

ومن الجدول السابق يتضح أن الفروق غير دالة إحصائياً بين مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية في مدركاتهم لعملهم الإرشادي ، وهذا يعني أن الفرض الثالث قد تحقق .

إن هذه النتيجة تعطي تصوراً عن عدم وجود إختلاف بين مدركات المرشدين العاملين في المرحلة المتوسطة والمرشدين في المرحلة الثانوية لطبيعة العمل الإرشادي ، مما يوحي بأن المرحلة التعليمية في حد ذاتها ليست عاملاً حاسماً في التأثير على مدركات المرشدين لعملهم .

ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض ما أظهرته الدراسات الأجنبية ، فقد بينت دراسة ( Paterson, De Geacie, 1983 ) أن هناك فروقا بين مدركات المرشدين حول الوقت الذي يقضيه المرشد في البرامج الإرشادية كالإرشاد الشخصي والإرشاد الأكاديمي ، وذلك باختلاف المستويات التعليمية للطلاب ( Junior High, Senior High ) . كما بينت دراسة فرانك ( Frank, 1986 ) وجود فروق بين المرشدين باختلاف المرحلة التعليمية التي يعملون بها ، وذلك في مدركاتهم في بعض جوانب العملية الإرشادية كالتنسيق والإرشاد المهني والعمل مع المدرسين وإرشاد أولياء الأمور والأنشطة المدرسية .

وهنا يرى الباحث الحالي أن نتيجة هذه الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية في مدركاتهم لعملهم الإرشادي ، يعني أن المرشدين لم يدركوا تماماً طبيعة المرحلة التعليمية التي يعملون بها ، ولم يدركوا الأهداف من الإرشاد في كل مرحلة .

وهنا يمكن القول أن هذه النتيجة تعطي مؤشراً واضحاً على التشوش والغموض لدى المرشدين في أعمالهم ، فطبيعة المرحلة التعليمية تعني أن هناك

فروقاً بين المرحلتين وبالتالي يجب ان تراعى هذه الفروق في مختلف جوانب الإرشاد ، فعلى الرغم من أن الطلاب في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية يعيشون فترة المراهقة ، إلا أن العلماء قد قسموا هذه الفترة إلى قسمين ، المراهقة المبكرة ( ١٣ - ١٦ ) والمراهقة المتأخرة ( ١٦ - ٢٠ ) ( منصور ، عبد السلام ، ١٩٨٣ ) ، وهذا يعني أن المراهقة المبكرة تعادل المرحلة المتوسطة في حين تعادل المراهقة المتأخرة المرحلة الثانوية .

ويهدف هذا التقسيم من حيث النمو إلى طبع كل مرحلة بخصائص وسمات معينة .

فالمرحلة المتوسطة يمر فيها الطلاب بخبرات جديدة نتيجة النمو الفسيولوجي وما يتبعه من مشكلات ذات أثر في التوازن النفسي للطلاب إضافة إلى التحول في التفكير والإتجاهات ، كما أن نهاية هذه المرحلة تهى الطالب للتشعب في الدراسات العلمية والمهنية .

ونظراً لهذا التغير في شخصية الطالب ، وما يتبعها من مشكلات وحاجات تلائم هذه المرحلة ، لذا فإن على المرشد أن يهئ نفسه للتعامل مع طلاب هذه المرحلة بما يلائمهم ، وفي دراسة العمار ( ١٩٧٩ ) اتضح أن مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي في هذه المرحلة حصل على الترتيب الثالث بين المشكلات التي يعاني منها الطلاب ، وهي مشكلات تعبر عن حاجات الطلاب في هذه المرحلة إلى التوجيه التربوي المناسب .

أما في المرحلة الثانوية ، فإن الطالب يزداد نضجاً واستقلالاً ، وفي هذه المرحلة يحدد الطالب نوع التعليم والمهنة التي يفضلها ، وهي مرحلة لإعداد الطالب لكي يصبح مواطناً يتحمل مسؤولياته كاملة وبالتالي يعد نفسه للحياة الاجتماعية القادمة ( أبو علام ، ١٩٨٦ ) ، كما تتسم هذه المرحلة بزيادة الميول الخلقية

القادمة ( أبو علام ، ١٩٨٦ ) ، كما تتسم هذه المرحلة بزيادة الميول الخلقية والمهنية ، ويتطور الميل إلى قراءات تتصل بكسب المعلومات توطئة للتخصص التعليمي والمهني ( أبو صالح ، ١٩٧٩ ) ، لذا فإن المرشد يجب أن ينطلق في التعامل مع الطلاب من منطلق علمي يعتمد على أساس معرفة طبيعة هذه المرحلة وحاجات طلابها .

لذا يمكن القول أن لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية مشكلاتهم الخاصة ، وحاجاتهم الضرورية التي تتناسب مع كل مرحلة ، ومن هنا فقد لجأت الدول المتقدمة إلى تهيئة المرحلة المتوسطة لتكون مرحلة يتمكن فيها الطالب من فهم نفسه فهماً صحيحاً ، ويتعرف على قدراته وإمكاناته المختلفة ، فإذا ما وصل إلى المرحلة الثانوية ، تمايزت هذه القدرات وأصبح قادراً على اختيار الدراسة والمهنة المناسبة ( زيدان ، ١٩٨٢ ) .

وإدراكاً من المسؤولين في وزارة المعارف للفروق بين طبيعة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ، فقد حددت سياسة التعليم في المملكة أهدافاً خاصة لكل مرحلة إضافة إلى الأهداف المشتركة لكل المراحل ( الزيد ، ١٤٠١ هـ ) .

وهنا يرى الباحث أنه على الرغم من وجود فروقاً واضحة بين طلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية في كثير من جوانب شخصية الطالب ، وعلى الرغم من إدراك المسؤولين في وزارة المعارف لطبيعة هاتين المرحلتين وبالتالي وجود الفروق بينهما ، إلا أن العمل الإرشادي المدرسي لايهتم بذلك ، فالفروق بين المرحلتين كما يتصورها المرشد ، هي فروق صورية ، الأمر الذي جعل المرشدين ينظرون إلى أن العمل في كلتا المرحلتين متشابه ، لذا فقد أتت مدركاتهم لعملهم غير مختلفة .

وهنا يمكن القول أن هناك خللاً في طبيعة البرامج الإرشادية التي تقدم للطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية ، والتي لم يراع في تصميمها طبيعة المرحلة التي يعمل فيها المرشد ، فأتت هذه البرامج وكأن لافرق بين طلاب المرحلتين . وأخيراً ، لا بد من التحذير إلى أن الفروق بين حجم المجموعتين في التحليل الإحصائي قد يكون له دور في عدم وجود فروق ، ذلك أن عدد المرشدين في المرحلة الثانوية لم يزد عن ( ٢٨ ) مرشداً ، في حين كان عدد مرشدي المرحلة المتوسطة ( ٧٠ ) مرشداً . . . لكن الباحث يعول على محافظة اختيار « ت » مع المجموعات الصغيرة ، وقدرته على اكتشاف الفرق بين المتوسطين ، دون الحاجة إلى مزيد من التحليل الإحصائي .

### رابعاً : الفرض الرابع :

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون بها .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مدركات المرشدين لطبيعة عملهم الإرشادي وعدد طلاب المدارس التي يعملون بها ، وذلك لأن قيم هذا المتغير ( عدد الطلاب ) قيماً متصلة ، فاستخدام معامل الارتباط هنا أكثر صدقاً من استخدام اختبار « ت » .

وقد ظهرت نتيجة التحليل الإحصائي لتؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون بها ، حيث كان معامل الارتباط (  $-0.05$  ) ، وهذا يعني أن الفرض الرابع قد تحقق .

إن مما يجب ملاحظته أن كثرة عدد الطلاب في المدرسة يعني بالتالي زيادة الجهد الذي يبذله المرشد في التعامل مع هؤلاء الطلاب ، كما أن هذه الزيادة تعني تنوع المشكلات الطلابية واختلاف الحاجات وبالتالي زيادة الحاجة لمواجهة مثل هذه المتطلبات .

إن زيادة أعداد الطلاب في المدارس تشكل كثيراً من العقبات والمصاعب لدى القائمين على العمل المدرسي ، ففي دراسة القعيب ( ١٩٨٦ ) اتضح أن ٣١ ٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن كثرة عدد الطلاب في المدرسة يجعل الإحصائي الإجتماعي غير قادر على التمكن من متابعة الطلاب ودراسة حالاتهم .

كما بينت دراسة محفوظ ( ١٩٨٥ ) أن أحد الصعوبات التي تواجه تنفيذ برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم ( الأسبوع التمهيدي ) هو زيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية .

كما تشير دراسة المفدى ( ١٩٨٩ ) إلى كثرة عدد طلاب المدارس مقابل مرشد واحد ، مما لايعطي المرشد الفرصة الكافية للقيام بمهمته الإرشادية على أكمل وجه .

من هنا نرى أن هذه الدراسات قد وضحت أن أحد الصعوبات التي يواجهها المرشد في عمله هو كثرة طلاب المدرسة التي يعمل فيها ، لذا فإن هذا سيشكل عليه ضغطاً وبالتالي يؤثر على مدركاته لطبيعة عمله الإرشادي .

لقد أدرك مؤسسوا برنامج التوجيه والإرشاد في وزارة المعارف هذه الصعوبات التي ستواجه المرشد من جراء زيادة أعداد الطلاب في المدرسة ، لذا فقد وضعوا تصوراً لما يجب أن يكون عليه عدد المرشدين مقارنة بعدد الطلاب في المدارس ، ويشير الجدول التالي إلى ذلك :

#### جدول رقم ( ١٤ )

تصوراً لسد احتياج المدارس من المرشدين

الحصص المخفضة			عدد الطلاب في المدرسة
ثانوي	متوسط	ابتدائي	
١٢	١٢	٨	أقل من ١٠٠ طالب
١٤	١٤	١٢	من ١٠٠ - أقل من ٢٠٠
متفرغ	متفرغ	٢٠	من ٢٠٠ - أقل من ٢٠٠
متفرغ + آخر (١٢)	متفرغ	متفرغ	من ٢٠٠ - أقل من ٤٠٠

وعند النظر إلى الجدول السابق يلاحظ أن المدرسة المتوسطة أو الثانوية تحتاج إلى مرشد متفرغ إذا كان عدد طلابها مثلًا طالب فأكثر ، بل إن المدرسة الثانوية تحتاج إلى مرشد آخر غير متفرغ إذا وصل عدد طلابها إلى ثلاثمائة فأكثر ، وعند النظر إلى عينة الدراسة الحالية يمكن ملاحظة أن عدد طلاب المدارس يتراوح بين ٩٥ طالب و ١٧٠٠ طالب ، في حين أن جميع هذه المدارس لايتوفر فيها سوى مرشد واحد فقط .

وهذا يعني عدم الإلتزام بما وضعتة الخطة العامة للتوجيه والإرشاد من أجل تأهيل الأطر الوطنية للعمل في الإرشاد ، وبالتالي توفير العدد الكافي من المرشدين للتعامل مع الأعداد المتزايدة من الطلاب .

لقد أصبح المرشد المدرسي يتعامل مع أعداد ضخمة من الطلاب ، وعند التسليم بأن كثرة عدد الطلاب في المدرسة يشكل ضغطاً على المرشد المدرسي من حيث كثافة العمل وتنوعه نظراً لتنوع المشكلات وكثرتها ، وملاحظة أن ذلك الضغط سيؤثر على مدركات المرشدين لطبيعة عملهم ، لذا فإن نتيجة التحقق من هذا الفرض بعدم وجود علاقة بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي وعدد طلاب المدارس التي يعملون فيها ، يعطي تصوراً واضحاً إلى أي مدى أصبح عمل المرشد عملاً زوئنياً يميل إلى السطحية في التعامل مع المشكلات الطلابية ، وإلى أي حد لم يعد المرشد يدرك أن لأعباء العمل مدلول على إدراكه لدوره كمرشد ، فلو كان المرشد معداً للعمل الإرشادي ، ومارس عمله كما يجب ، أو حاول ذلك ، لانعكست مشكلة التعداد الزائد للطلاب على إدراكه لعمله .



خامساً : الفرض الخامس :

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي »  
 وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت » T. Test لقياس الفرق بين المجموعتين ( المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً ) في الدرجة الكلية لاستمارة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي ، وا لجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ومستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .

جدول رقم ( ١٥ )

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت »  
 ومستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً

العينه	العدد = ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	درجة الدلالة
المؤهلون عملياً	٣٤	٢١٤٫١٧	١٤٫٦٧	٨٧-	٠٫٣٩
غير المؤهلون عملياً	٦٤	٢١٦٫٨٣	١٣٫٩٤		

درجة الدلالة ٠٫١

ومن الجدول السابق يتضح أن الفرق غير دالة إحصائية بين المرشدين المؤهلين عملياً والمرشدين غير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي ، وهذا يعني أن الفرض الخامس قد تحقق .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العلمي ( ١٩٨٨ ) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المرشدين على اختبار معالجة مشكلات إرشادية وعدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها .

وعلى الرغم من أهمية الإعداد المهني للمرشد لكي يقوم بعمله على أكمل وجه ، إلا أن كثيراً من الدراسات قد بينت قصوراً واضحاً في ذلك الإعداد ، فقد أظهرت دراسة المفدى ( ١٩٨٩ ) عدم أهلية المرشدين للقيام بمهام الإرشاد ، كما أشارت دراسة محفوظ ( ١٩٨٥ ) أن ٩٦ ٪ من أفراد عينة الدراسة لم يشتركوا في دورات تدريبية بشأن توجيه الطلاب وإرشادهم في برنامج الأسبوع التمهيدي .

وقد بينت كثير من الدراسات أهمية التدريب في زيادة فاعلية المرشدين ، إذ أشارت دراسة الرحال ( ١٩٨٦ ) إلى أن لحضور الدورات أثر في فعالية المرشدين ، كما أظهرت دراسة ياسين ( ١٩٨٧ ) أن اتجاهات الأخصائي النفسي نحو عمله تتأثر بعدة عوامل منها الإعداد للمهنة ، كما اقترح الفلطي وسعيد ( ١٩٨٦ ) برنامجاً خاصاً لإعداد المرشدين وتدريبهم ، كما دعى المفدى ( ١٩٨٩ ) إلى ضرورة تقييم الإرشاد المدرسي مع توفير الإعداد المهني اللازم للمرشدين .

إن الإعداد العلمي والعملية للمرشد متلازمان ، فإذا كان الإعداد العلمي يوفر المعارف والعلوم والنظريات فإن الإعداد العملي يساعد في توظيف هذه المعارف وتطبيقها عملياً ، لذا فقد أدرك العلماء أهمية الإعداد العملي للمرشد للقيام بعمله على الوجه المطلوب ، فالمرشد يجب أن يدرّب عملياً في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية الملحقه عادة بأقسام علم النفس أو في المدارس وغيرها من المؤسسات تحت

إشراف الأساتذة والخبراء ( زهران ، ١٩٨٠ ) . ويتطلب الإعداد اكتساب مهارات استخدام وسائل الإرشاد وإقامة العلاقة الإرشادية ودراسة الحالة واستخدام وسائل تقييم البرنامج ، ويجب الإهتمام بالتدريب العملي أثناء فترة الإعداد العلمي والمهني ( زهران ، ١٩٨٠ ) ، كما يشمل الإعداد المهني للمرشد إعداداً عملياً في التعليم بشكل عام ، حيث يجب على المرشد أن يكون قد مارس التدريس لمدة سنتين على الأقل قبل ممارسة الإرشاد لكي يتعرف على جوانب عملية التعليم ( خليل ، ١٩٦٨ ) .

ومن هنا نرى أن الإعداد العملي للمرشدين في مدارسنا لم يرق إلى المستوى المطلوب لإعداد المرشد إعداداً جيداً يكون قادراً من خلاله على ممارسة العمل الإرشادي على أكمل وجه ، فاقصر بذلك إعداده على بعض الدورات القصيرة التي لا تساعد المرشد في اكتساب مهارات الممارسة الإرشادية ، والتي لم تظهر لنا تمايزاً بين مدرّكات المرشدين لعمليهم .

لقد اشارت نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق بين المرشدين المؤهلين عملياً والمرشدين غير المؤهلين عملياً في مدرّكاتهم لعمليهم الإرشادي ، إلى أن الدورات القصيرة والتي حصل عليها خمسة وعشرون مرشداً من أفراد العينة لم تكن قادرة على التمييز بين المرشدين في إدراكهم لعمليهم الإرشادي ، في الوقت الذي لوحظ فيه أن الإعداد العلمي الأطول قد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغير في مدرّكات المرشدين لعمليهم الإرشادي ( الفرضية الأولى ) ، ويبدو أن نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض تعبر ضمناً عن تداخل بين التأهيل العملي (الدورات القصيرة) الذي هو المتغير الأساسي لهذه الفرضية ، وبين الإعداد الأطول ( البكالوريوس أو الماجستير) . إذ أن قيمة الدورات القصيرة لا تساهم مساهمة بارزة في أحداث تغير

في مدركات المرشد ، ولعل هذا هو السبب في إحياء النتيجة الاحصائية لهذا  
الفرض بعدم قيمة الدورات القصيرة ، وعندما يتحدث الباحثون عن قيمة الدورات  
في تطوير اداء المرشد وادراكه لعمله ، فإنما ينطلقون من الافتراض بأن ذلك المرشد  
دخل حقل الإرشاد كمرشد متخصص وليس غير ذلك ، ولاشك ان هذه القيمة شبيهة  
بما تم العثور عليه مع متغير الخبرة ، فلا قيمة لخبره معلقه في الهواء ، إلا إذا كان  
صاحب الخبرة مرشداً معداً منذ البدء ، وليس غير ذلك .

سادساً : الفرض السادس :

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين المعينين على وظيفة الإرشاد والمرشدين المحولين من وظائف أخرى في مدركاتهم لعملهم الإرشادي » .  
 وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت » ( T. Test ) لقياس الفروق بين المجموعتين في الدرجة الكلية لاستمارة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي .  
 ويشير الجدول التالي إلى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت » ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المرشدين المعينين على وظائف الإرشاد والمرشدين المحولين من وظائف أخرى في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .

جدول رقم ( ١٦ )

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم « ت »  
 ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المرشدين المعينين  
 على وظائف الإرشاد والمرشدين المنقولين من وظائف أخرى

العينه	العدد = ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	درجة الدلالة
المعينون على وظيفة الإرشاد .	٧٣	٢١٥٫١٣	١٥٫٠٠	-١٫١١	٢٧١ و
المنقولون في وظائف أخرى	٢٥	٢١٨٫٢٠	١٠٫٨٥		

درجة الدلالة ٠.١ و

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن الفروق غير دالة إحصائية بين المرشدين المعينين على وظيفة الإرشاد والمرشدين المنقولين من وظائف أخرى في مدركاتهم لعملهم الإرشادي ، وهذا يعني أن الفرض السادس قد تحقق .

إن النتيجة السابقة تثير تساؤلاً هاماً وهو هل يقتصر التعيين في وظيفة الإرشاد المدرسي على ذوي المؤهلات النفسية في الإرشاد ، أم أن بإمكان أي فرد أن يمارس الإرشاد بغض النظر عن المؤهل الذي يحمله ؟

أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المعيّنين على وظيفة الإرشاد والمرشدين المنقولين من وظائف أخرى في مدرّكاتهم لعملهم الإرشادي ، إنما يشير إلى مشكلة أخرى تواجه العمل الإرشادي وهي عدم الإدراك الجيد لطبيعة العمل الإرشادي من جانب صانع القرار بالتعيين ، هذا الإدراك الذي يقارب إلى حد بعيد مدرّكات من لم يعين أصلاً على وظيفة الإرشاد .

إنه على الرغم من أن المرشدين الذين مارسوا التدريس قد اكتسبوا خبرة في العملية التعليمية أكثر من غيرهم ، باعتبار أن الوظائف التي نقلوا منها ذات صلة وثيقة بالعملية التعليمية إلا أن هؤلاء لم يكتسبوا التأهيل العلمي لممارسة العمل الإرشادي ، فجاء أداءهم قاصراً ، بسبب عدم الإعداد الجيد ، هذا في الوقت الذي يرى فيه العلماء أن ممارسة التدريس مطلباً أساسياً للمرشدين المدرسيين ، فقد اشترطوا ممارسة المرشد للتدريس لمدة عامين على الأقل قبل أن يعين في وظيفة الإرشاد لكي يكتسب الخبرة اللازمة في عملية التعلم ( خليل ، ١٩٦٨ ) ، ( زهران ، ١٩٨٠ ) .

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة لممارسة التدريس مسبقاً لمن يعين في وظيفة الإرشاد ، إلا أن الدراسات قد أظهرت خلاف ذلك ، فقد أوضحت دراسة المفدى ( ١٤٠٩ ) أن ٤٨ ٪ من المرشدين رشحوا للعمل في الإرشاد من وزارة المعارف مباشرة بعد إجراء مقابلة لهم ، وأن ٤٨ ٪ تم تحويلهم من ديوان الخدمة المدنية وأن ٤ ٪ عينوا بضوابط أخرى ، وتظهر لنا المشكلة هنا ذات اتجاهين :

أ - أن هناك مرشدين مارسوا التدريس ولم يعدوا للإرشاد المدرسي .

ب - أن هناك مرشدين عينوا في الإرشاد ولم يمارسوا عملية التدريس .

وفي كلتا الحالتين يعتبر إعداد المرشدين إعداداً قاصراً لايساعد المرشد على

القيام بواجبه كاملاً ، ولعل في النتيجة الإحصائية لهذا الفرض بعض المؤشرات

التي قد تساهم في تعزيز تفسير الباحث للفرض الثاني ( الخبرة ) ، والفرض

الرابع ( عدد الطلاب ) ، والفرض الخامس ( التأهيل العملي أو الدورات القصيرة )

، وذلك من خلال ملاحظة الكيفية التي بها يتم تعيين المرشدين المدرسيين .

## ملاحظات حول النتائج

وخلاصة القول بالنسبة لنتائج التحليل الإحصائي ، أن أبرز النتائج هي تلك الفروق الدالة بين المرشدين الذين يحملون مؤهلاً نفسياً وأولئك الذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً لصالح المرشدين المؤهلين نفسياً ، إذ كانت مدركاتهم لعملهم أفضل من زملائهم الذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً ، ولقد اتضح من خلال التحليل أن بعدي الإدارة والتخطيط من أبرز الأبعاد التي اختلف فيها المجموعتان .

إلا أن المثير أن أغلبية المرشدين يشعرون بأن ما يحملونه من مؤهل يكفيهم لممارسة العمل الإرشادي ، ففي سؤال مفتوح أجاب ٨٥ مرشد ( ٨١٫٦٣٢ ٪ ) بالإيجاب ، رغم أن المجموع الكلي لمن يحملون مؤهلاً نفسياً في العينة ٢٤ مرشد ( ٢٩٣ ٪ ) بينما هناك ٦٤ مرشد ( ٦٥٫٢٠٦ ٪ ) لا يحملون مؤهلاً نفسياً ، ولاشك أن ذلك عنصر إضافي دال على عدم إدراك المرشدين لعملهم وما يحتاجونه من إعداد ، هذا إضافة إلى أن ٨٢ مرشد ( ٨٣٫٦٧٣ ٪ ) من المرشدين قد أكدوا في الإجابة على سؤال آخر على رغبتهم في الاستمرار في ممارسة عملهم ، ولاشك أن لهذه الرغبة في التمسك بالعمل مبرراتها ، فقد يكون هو العمل المتاح أمامهم ، أو أنه العمل الذي يتحرر من ضوابط الجدول الدراسي .

إن هذه الصورة توفر تفسيراً مقبولاً لعدم وجود فروق بين المرشدين في مدركاتهم في علاقتها بالفروق في المرحلة الدراسية ، أو عدد الطلاب أو التأهيل العملي أو طبيعة التعيين .

وعند سؤال أفراد العينة عن المعوقات التي تواجههم وتقف عائقاً أمام أدائهم

لعملهم ، أشاروا إلى عدد من المشكلات التي يمكن سرد أهمها كالتالي :



- ١ - عدم تفهم منسوبي المدرسة لدور المرشد ٤٩ مرشداً ( ٥٠ % )
- ٢ - مشكلات في برنامج الإرشاد ٤٤ مرشداً ( ٤٤ر٨٩٧ % )
- ٣ - ضعف الإمكانيات المدرسية ٣١ مرشداً ( ٣١ر٦٣٢ % )
- ٤ - عدم تعاون أولياء الأمور ٢٤ مرشداً ( ٢٤ر٤٨٩ % )

ولاشك أن هذه الإستجابات ذات دلالة هامة ومرتبطة برمتها بالضغوط التي يعاني منها المرشد ، فمن ناحية نجد ٥٠ % من المرشدين يعانون مشكلات من عدم تفهم زملائهم للعمل الإرشادي ، ويشكو البعض الآخر من عدم تعاون أولياء الأمور ، وهو أمر لابد للمرشد أن يشكو منه خصوصاً حين يكون مطلباً ضرورياً من الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم ، وهو أمر يجد المرشد صعوبة في تحقيقه نتيجة لعدم اكتراث أولياء الأمور .

أما بالنسبة للإمكانيات المدرسية التي يشكو المرشدون من ضعفها ، فهي كما أشاروا ، عدم توفر مكتب مستقل يمارس فيه المرشد عمله في سرية ، إضافة إلى عدم ملاءمة المباني المستأجرة لممارسة بعض البرامج الإرشادية .

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببرنامج الإرشاد ، فلقد سرد ( ٤٤ر٨٩٧ % )

من المرشدين عدداً من المشكلات هي :

- ١ - كثرة السجلات والنماذج .
- ٢ - كثرة الأعمال التي تتطلبها اللوائح والتي يكلف بها المرشد من قبل المدير والتي لاعلاقة لها بعمله .
- ٣ - ضعف التأهيل العملي .
- ٤ - قلة الخبرة .
- ٥ - قيام المرشد بدور المشرف الإجتماعي في المدرسة .

ولاشك أن شكوى المرشد من كثرة الأعمال الكتابية ظاهرة بارزة أشارت إلى قبل ذلك دراسة المفدى ( ١٩٨٩ ) ، كما لوحظ أن قلة الخبرة والتأهيل مظهراً غلباً على معظم المرشدين ، فهناك ٦٥٢٪ من المرشدين غير مؤهلين ، كما أن هنا ٦٢٢٤٪ خبرتهم أقل من ثلاث سنوات .

إن شكوى المرشدين أفراد العينة من قلة الخبرة والإعداد دليل على رغبة في تطوير إعدادهم المهني كمرشدين ، وهو أمر يتطلب الإهتمام البالغ خصوصاً عندما يكون المؤهلون نفسياً من المرشدين العاملين في مجتمع الدراسة ٢٤ مرشداً فقط .

أما عن المظاهر الإيجابية التي شعر المرشدون أنهم حققوها في عملهم فتبدو منسجمة مع الأمر الواقع المتاح لهم والذي حددته اللوائح التي يسيرون فيها عملهم إستناداً إليها وهي :

١- برامج رعاية المتفوقين	٢٠	مرشداً أي بنسبة	٢٠.٤٠٪
٢- الإرشاد العلمي والمهني	٢١	مرشداً أي بنسبة	٢١.٤٢٪
٣- دراسة الحالة	١٢	مرشداً أي بنسبة	١٢.٢٤٪
٤- المسابقات الثقافية	٧	مرشدين أي بنسبة	٧.١٤٪

ولاشك أن هذه القيم تشير إلى مظهر خطر جداً في العمل الإرشادي ، فإن كانت دراسة الحالة والإرشاد العلمي والمهني من أبرز جوانب العمل الإرشادي والتي تحظى بجزء كبير من الإرشاد الفردي الذي هو العمود الفقري للعمل الإرشادي

## الفصل الخامس

— ملخص الدراسة

— التوصيات والمقترحات

## ملخص الدراسة :

يمثل التوجيه والإرشاد واحداً من أهم الخدمات المدرسية التي تقدم للطلاب ، وذلك لأنه يهدف إلى مساعدة الطلاب على تنمية المهارات المختلفة التي تساعدهم على التوافق مع المجتمع ومواجهة المشكلات المختلفة التي تواجههم .

وانطلاقاً من حرص المسؤولين في وزارة المعارف على أهمية هذا الجانب في حياة الطالب ، فقد نشأ برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم لمسايرة النمو في مختلف جوانب العملية التعليمية ، إلا أن الملاحظ أنه رغم مرور فترة ليست بالقصيرة على نشأة هذا البرنامج ، فإنه لازال يشوبه الغموض والتشوش .

فنظرة إلى مايقوم به المرشد يظهر بوضوح ثقل العمل الملقى على عاتقه ، كما تبرز عدم واقعية ومنطقية التوقعات المفروضة من قبل منسوبي المدرسة ، وإذا أضيف إلى هذه الضغوط قلة خبرة المرشدين وانخفاض أو إنعدام إعدادهم كمرشدين ، وتنوع الحاجات الطلابية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، والزيادة الملحوظة في أعداد الطلاب ، فإن هذا الوضع كفيل ببناء مدركات لدى المرشدين يشوبها الغموض والتشوش .

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على طبيعة مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي ، وعلاقة هذه المدركات ببعض العوامل الشخصية والمدرسية كالمؤهل العلمي والتأهيل المهني وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية وعدد طلاب المدرسة .

إن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١ - هل يختلف المرشدون المدرسيون الذين يحملون مؤهلاً نفسياً عن الذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً في إدراكهم لعملهم الإرشادي .

- ٢ - هل يختلف المرشدون ذوو الخبرة الطويلة عن زملائهم من ذوي الخبرة القصيرة في إدراكهم لعملهم .
- ٣ - هل يختلف مرشدوا المرحلة الثانوية عن مرشدي المرحلة المتوسطة في إدراكهم للعمل الإرشادي .
- ٤ - هل هناك علاقة بين إدراك المرشد المدرسي لعمله وعدد الطلاب في المدرسة التي يعمل بها .
- ٥ - هل يختلف المرشدون الذين حصلوا على تأهيل عملي عن زملائهم الذين لم يحصلوا على ذلك التأهيل في إدراكهم للعمل الإرشادي .
- ٦ - هل هناك فارق بين أولئك المرشدين الذين تم تعيينهم في العمل الإرشادي من قبل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم عن أولئك الذين نقلوا إلى العمل الإرشادي من وظائف أخرى ، في مدركاتهم للعمل الإرشادي .
- لقد شملت الدراسة على عينة المرشدين المدرسين المتفرغين في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينتي جدة ، مكة المكرمة ، ( مائة وأربعة وأربعون مرشداً ) ، وتمحورت الدراسة حول عدد من الفرضيات هي :
- ١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين الذين يحملون مؤهلاً نفسياً والذين لا يحملون مؤهلاً نفسياً في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة والمرشدين ذوي الخبرة القصيرة في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- ٣ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشدي المرحلة الثانوية في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .

٤ - لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدركات المرشدين لعمليهم الإرشادي وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون بها .

٥ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعمليهم الإرشادي .

٦ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين المعيّنين على وظيفة الإرشاد والمرشدين المحولين من وظائف أخرى في مدركاتهم لعمليهم الإرشادي .

وللتحقق من صحة الفروض السابقة قام الباحث باستخدام الأساليب

الإحصائية التالية :

١ - اختبار « ت » T.Test لقياس الفروق بين المتوسطات في المتغيرات المستقلة

التالية : المؤهل العلمي - الخبرة في مجال الإرشاد - المرحلة التعليمية -

التأهيل العملي - طريقة التعيين .

٢ - معاملات الارتباط للتحقق من صحة الفرض الرابع ( العلاقة بين مدركات

المرشدين لعمليهم وعدد الطلاب في المدارس التي يعملون بها ) .

٣ - تحليل التمايز لقياس الفروق بين المرشدين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين

نفسياً على الأبعاد الجزئية للإستمارة .

٤ - النسب المئوية والمتوسطات الحسابية .

وبما أنه لا توجد أداة لقياس مدركات المرشدين ، فقد قام الباحث بتصميم

إستمارة لهذا الغرض ، قام بإعدادها بناءً على ماتوفر لديه من معلومات من جراء

دراساته السابقة في ميدان الإرشاد وكذلك من جراء طبيعة عمله السابق في هذا

الميدان ، إضافة إلى ما أسفرت عنه الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث على

عينة من المرشدين .

وتشمل الإستمارة تسعة أبعاد تشكل في مضمونها طبيعة العمل الإرشادي ،

وهذه الأبعاد هي :

التخطيط - التسكين - الإحالة والتنسيق - التقييم والتصنيف -  
العلاقات العامة - الأعمال الإدارية - المتابعة - النشاط - الإرشاد الفردي  
والجماعي .

وللتحقق من صدق الأداة وثباتها عرض الباحث الإستمارة على مجموعة من  
أساتذة كلية التربية لمعرفة مدى مناسبتها للغرض الذي صممت من أجله ، كما حسب  
معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين  
نصفي الأداة ( ٠.٧٥ ) .

هذا وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها :

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المؤهلين نفسياً والمرشدين غير  
المؤهلين نفسياً في مدركاتهم لعمليهم الإرشادي ، وتظهر هذه الفروق بشكل  
واضح في بعدي الأعمال الإدارية والتخطيط في حين لاتظهر الفروق بوضوح في  
بقية الأبعاد .

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين ذوي الخبرة الطويلة والمرشدين  
ذوي الخبرة القصيرة في مدركاتهم لعمليهم الإرشادي على الرغم من أهمية عامل  
الخبرة في التأثير على إدراك طبيعة العمل .

(٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين العاملين في المرحلة المتوسطة  
والمرشدين العاملين في المرحلة الثانوية في مدركاتهم للعمل الإرشادي ، مما  
يعني أن المرشدين لم يدركوا طبيعة المرحلة التي يعملون فيها ، وبالتالي عجز  
برامج التوجيه والإرشاد في مراعاة هذا الجانب .

- (٤) عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي وعدد طلاب المدارس التي يعملون فيها .
- (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين المؤهلين عملياً وغير المؤهلين عملياً في مدركاتهم لعملهم وذلك على الرغم من أهمية الإعداد المهني للمرشد .
- (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين المعيّنين على وظيفة الإرشاد والمنقولين إلى هذه الوظيفة في مدركاتهم لعملهم الإرشادي .
- (٧) أبرزت الدراسة إحساس المرشدين بالضغط المعيقة لعملهم مثل عدم تفهم منسوبي المدرسة لدور المرشد وضعف الإمكانيات المدرسية إضافة إلى مشكلات برنامج التوجيه والإرشاد .
- (٨) أظهرت استجابات المرشدين قصوراً في إدراك أهمية البرامج الإرشادية من جراء رؤية المرشدين للنجاح في هذه البرامج .



## التوصيات والمقترحات :

لقد أثارت نتائج الدراسة مجموعة من الحقائق التي تحض بالإشارة إليها في

هيئة توصيات ، وأبرزها مايلي :

**أولاً :** إن من الضروري التوسع في زيادة أعداد المرشدين المؤهلين نفسياً في المراحل المختلفة للتعليم وذلك لسد حاجات الطلاب التربوية والمهنية والنفسية ، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، ولاشك أن عدم وجود فروق بين أولئك المرشدين الذين تم تعيينهم على وظائف الإرشاد وغيرهم ممن حولوا من وظائف أخرى مؤشر على عدم الإهتمام بهوية الفرد الذي يجب أن يمارس العمل الإرشادي ، هذا إضافة إلى أن الخبرة الطويلة لممارسي الإرشاد دون إعداد مهني مسبق أو إعداد كفاء أثناء الخدمة لن يساهم في زيادة كفاءة المرشد ، فقد أشارت الدراسة إلى أن الدورات القصيرة والخبرة التي لم يسبقها إعداد لم يساهم كثيراً في زيادة إدراك المرشد لمهامه ، في الوقت الذي لوحظ فيه وجود فروق دالة بين المؤهلين نفسياً وغير المؤهلين نفسياً في مدركاتهم لعملهم بغض النظر عن الدورات القصيرة أو الخبرة .

**ثانياً :** لقد أشار المرشدون إلى الأعباء الثقيلة التي يفرضها العمل الكتابي

الروتيني الذي تفرضه اللوائح والذي لايتيح للمرشد ممارسة الإرشاد الفردي والمهني بشكل كافٍ ، وهي ملاحظة أشارت إليها دراسات سابقة أخرى ، مما يعني ضرورة تناول الإغراق في العمل الروتيني بالإهتمام ، لمايسببه ذلك من صعوبات للمرشدين ، هذا إضافة إلى أن العمل الإرشادي

عمل يعتمد على قدرة المرشد على الإبداع والإبتكار في مساعدة طلابه والبحث عن حلول لمشكلاتهم ، الأمر الذي يجعل من القيود الروتينية عاملاً قاتلاً للحماس والإبتكار .

**ثالثاً :** لابد لبرامج الإرشاد وخططه أن تكون على درجة من المرونة التي تسمح للمرشد المدرسي بالمشاركة ليس فقط في تنفيذه بل وفي بنائه وإدارته ، وقد لوحظ أن المرشدين المؤهلين قد توقفوا عند هذا البعد وأولوه أهمية خاصة .

**رابعاً :** لاشك أن توجيه الإرشاد هو صمام تطور العمل الإرشادي ، فموجه الإرشاد هو المستشار الإكلينيكي والفني للمرشد المدرسي ، إن الصرامة والروتينية في البرامج القائمة عائد في جزء كبير منه إلى غياب الموجه الكفاء للإرشاد ، ففي غياب موجه الإرشاد المعد لهذه المهمة يتحول العمل الإرشادي إلى عمل بيروقراطي كتابي وليس ممارسة تربوية - مهنية ، إكلينيكية .

**خامساً :** إن نجاح العمل الإرشادي مرهون بنجاح العملية التربوية وتكاملها ، ولذلك فإن العملية الإرشادية لا تقل عن أي عنصر من عناصر العملية التربوية ، فيجب على المعلم أن يتعرف على هذه العملية ، طبيعتها وأهدافها وحدودها ، هذا إضافة إلى أن العمل التقويمي للعمل التربوي يأخذ أهميته من إعطاء العمل الإرشادي دوره كعامل إسنادي لحل المشكلات التربوية ، كما أن التقويم التربوي والنفسي يساهم بدوره في نجاح العمل الإرشادي ، ولذلك فإن نجاح تطوير العمل الإرشادي مقترن بنجاح التطوير في حقل القياس والتقويم التربوي والنفسي ، وذلك لكي تكون

العملية الإرشادية جزء من الفعالية الشاملة للمدرسة ، فإنه يجب أن تساهم الأدوات المقننة للقياس بشكل جيد في فعالية المرشد المدرسي ، وغني عن القول أن ذلك يشمل ، بدهاء ، إدراك كافة العاملين في الحقل المدرسي لوظائف ومهام المرشد المدرسي .

سادساً : ولاشك أن نتائج هذه الدراسة تثير جملة من المسائل التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل ، يمكن إجمالها في الأسئلة التالية :

١ - هل يختلف المرشدون المؤهلون نفسياً عن غيرهم من المرشدين في طبيعة المشكلات التي يرونها تعيق العمل الإرشادي ؟

٢ - ماهي مدركات المدراء والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب للإرشاد المدرسي ؟

٣ - هل يختلف طلاب المرحلة المتوسطة عن طلاب المرحلة الثانوية في طبيعة الحاجات التي يمكن للمرشد تحقيقها ؟

٤ - هل تختلف المدارس المتوسطة والثانوية في المدينة عنها في الريف بالنسبة لمدركات المعلمين والمدراء وأولياء الأمور للعمل الإرشادي ؟

إن نظرة إلى واقع الإرشاد بمدارس التعليم العام يعطي تصوراً واضحاً .

إلى أي مدى يعتبر ميدان توجيه الطلاب وإرشادهم ميداناً خصباً بالنسبة للدراسات والبحوث ، تلك الدراسات النقدية التي تساهم بشكل فعال في تطوير وتنمية هذا الجانب من العملية التعليمية .

وهنا لابد من توفر القناعة الكاملة بأهمية هذا الجانب وبالتالي أهمية تطويره

بما يتناسب مع تطور وتنوع المواقف والظروف .

## أولاً : المراجع العربية :

- (١) أحمد ، لطفي بركات ( ١٩٨٣ ) ، مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (مدينتي أبها وخميس مشيط) ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص ٦٩ - ٧٧
- (٢) الأحمر ، عادل ، ( ١٩٨٨ ) ، واقع الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في الوطن العربي ، بحث مقدم ضمن ندوة الإرشاد والتوجيه التربوي المهني في الوطن العربي ٢٣ - ٢٥ / ١١ / ١٩٨٧ م ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص ٢٣ - ٤٨
- (٣) أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد أحمد ( ١٩٧٩ ) ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- (٤) إبراهيم ، محمد عباس ( ١٩٨٩ ) ، الأبعاد الإجتماعية والثقافية للتنمية الحضرية في مجتمعات الخليج العربية ، مجلة التعاون ، العدد الرابع عشر ، الرياض الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ص ص ٩ - ٤٩
- (٥) أبو صالح ، محب الدين أحمد ( ١٩٧٩ ) ، ميول طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بمناهج التربية الدينية الإسلامية ، مجلة كلية العلوم الإجتماعية ، العدد الثالث ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود ص ص ٥٣١ - ٥٤٤
- (٦) أبو عطية ، سهام والرفاعي ، بتول ( ١٩٨٨ ) ، دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية ، المجلة التربوية ، العدد الخامس عشر ، المجلد الرابع ، جامعة الكويت ص ص ٢٠٥ - ٢٤١

(٧) أبو علام ، رجاء محمد ( ١٩٨٦ ) ، علم النفس التربوي ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع .

(٨) أبو النيل ، محمود السيد ( ١٩٨٥ ) ، علم النفس الإجتماعي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ج ١

(٩) أبو الهيجاء ، أحمد سليمان ( ١٩٨٨ ) ، تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرين والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة .

(١٠) إدارة تعليم الرس ( ١٤٠٥ هـ ) ، ، بحث ميداني في « أثر برامج توجيه الطلاب وإرشادهم في العملية التعليمية والتربوية » مجلة التوثيق التربوي ، العدد التاسع والعشرون ، الرياض ، مركز المعلومات بوزارة المعارف ص ص ١٥٦ - ١٦٠ .

(١١) أسعد ، يوسف ميخائيل (بدون ) ، رعاية المراهقين ، القاهرة ، مكتبة غريب .

(١٢) اسماعيل ، زكي محمد ( ١٩٨٠ ) ، التنمية بين المفاهيم الإجتماعية والقيم الخلقية ، مجلة كلية العلوم الإجتماعية ، العدد الرابع ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود ص ص ١٤٧ - ١٦٨ .

(١٣) بدري ، مالك ( ١٤٠٥ هـ ) ، الإضطرابات النفسية عند الشباب ، بحث مقدم إلى ندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب ، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود خلال الفترة مابين ٦/٢٥ - ٦/٤/١٤١١ هـ .

(١٤) بوني ، أحمد محمد ( ١٩٨١ ) ، تقويم الحاجات من خدمات التوجيه في ليبيا كما يتصورها الطلاب والمدرسون والإداريون ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الثاني ، المجلد الرابع ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص ١٥١ - ١٥٢ .

- (١٥) جاسم ، شاكِر بدر (١٩٨٢) ، دراسة تجريبية في تأثير الإرشاد على بعض المظاهر السلوكية غير المقبولة إجتماعياً لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص ١٨٩ - ١٩١ .
- (١٦) الحارثي ، صالح (١٤٠٨هـ) ، محاضرات في وسائل الإرشاد لطلاب الماجستير في الإرشاد النفسي .
- (١٧) حسين ، محمد عبدالمؤمن (بدون) ، مشكلات الطفل النفسية ، الأزاريطة ، مصر دار الفكر العربي .
- (١٨) الحقييل ، سليمان عبدالرحمن (١٤٠٤هـ) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، أسسها ، أهدافها ووسائل تحقيقها ، اتجاهاتها ، نماذج من منجزاتها ، الرياض ، دار الاء للنشر والتوزيع .
- (١٨) حمدان ، محمد زياد (١٩٨٨) التربية العيادية ، عمان ، دار التربية الحديثة .
- (١٩) حمزة ، مختار (١٩٧٩) ، أسس علم النفس الإجتماعي ، جدة ، دار المجمع العلمي .
- (٢٠) حمزه ، مختار (١٩٨٢) ، مشكلات الآباء والأبناء ، جدة ، دار البيان العربي .
- (٢١) الخالدي ، محمد زهير (١٤٠٥هـ) ، تصور التقنيات التربوية لإصلاح النشاط المدرسي ، دراسة قدمت إلى ندوة مديري التعليم التي عقدت بمدينة الرياض في الفترة ما بين ٦ - ٩/٥/١٤٠٥هـ .
- (٢٢) خضر ، علي (١٩٧٥) ، التوجيه ، مبادئه ومجالاته ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، السنة الأولى ، العدد الأول ص ص ٤٣٩ - ٤٥٧ .
- (٢٣) خضر ، علي (١٤٠٥هـ) ، مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية ، محاضرة قدمت لندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود في الفترة ما بين ٦/٢٥ - ٤/٧/١٤٠٥هـ .

- (٢٤) خفاجي ، حسن علي ( ١٣٨٧ هـ ) ، التغير الإجتماعي والتصنيع في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني ، مكة المكرمة ، ص ص ١٢ - ١٨ .
- (٢٥) خليل ، رسمية علي ( ١٩٦٨ ) ، الإرشاد النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- (٢٦) درويش ، زكي محمد وآخرون ( ١٤٠٥ هـ ) ، دراسة اتجاهات مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة نحو بعض الجوانب المرتبطة بالأنشطة المدرسية ، بحث مقدم إلى ندوة مديري التعليم التي عقدت بمدينة الرياض في الفترة مابين ٦ - ٩/٥/١٤٠٥ هـ .
- (٢٧) الدوسري ، صالح جاسم ( ١٩٨٥ ) ، الإتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الخامس عشر ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- (٢٨) رجب ، وسمية درويش ( ١٩٧٧ ) ، مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لعملية الإرشاد ولدور المرشد ، عمان ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٢٩) الرجال ، سامية يوسف ( ١٩٨٦ ) ، العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي في الأردن ، عمان ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٣٠) الريحاني ، سليمان ، والخطيب ، صالح ( ١٩٨٥ ) ، سمات الشخصية المميزة للمرشدين الفعالين وغير الفعالين ، مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد الرابع ، المجلد الثالث عشر ، الكويت ، جامعة الكويت ص ص ٤٠١ - ٤٢٣ .

- (٣١) الزراد ، فيصل محمد خير ( ١٩٨٤ ) ، علاج الأمراض النفسية والإضطرابات السلوكية ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- (٣٢) زكريا ، زهير عبد الهادي ( ١٩٧٩ ) ، أثر التأهيل المسلكي والجنس وسنوات الخدمة في تقبل المعلمين للإرشاد ، عمان ، الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٣٣) زهران ، حامد عبد السلام ( ١٩٧٧ ) ، علم النفس الإجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- (٣٤) زهران ، حامد عبد السلام ( ١٩٨٠ ) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- (٣٥) الزهراني ، مسفر سعيد ( ١٤٠٥هـ ) ، مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٣٦) زيدان ، محمد مصطفى ( ١٩٨٣ ) ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة .
- (٣٧) زيدان ، محمد مصطفى ( ١٩٨٢ ) ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ، مراجعة وتقديم محمد بن عبد الله العجلان ، جدة ، دار الشروق .
- (٣٨) الزيد ، عبد الله محمد ( ١٤٠٤ هـ ) ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، انموذج مختلف ( بدون ) .
- (٣٩) شاولي ، أحمد توفيق ( ١٩٨٣ ) ، التوجيه التربوي - المهني والإرشاد ، « نموذج مقترح » ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية .



- (٤٠) شلبي ، ثروت محمد محمد ( ١٩٨٨ ) ، الطلاق والتغير الإجتماعي في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية في مدينة جدة ، جدة ، دار المجمع العلمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- (٤١) صالح ، محمد عزمي عبد السلام ، ( ١٤٠٥ هـ ) ، إرشاد طلاب الجامعات ، دراسة قدمت ضمن ندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب ، والمنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود ما بين ٦/٢٥ - ١٤٠٥/٧/٤ هـ .
- (٤٢) صالح ، محمود عبد الله ( ١٩٨٥ ) ، أساسيات في الإرشاد التربوي ، الرياض ، دارالمريخ للنشر .
- (٤٣) طاش ، عبد القادر ( ١٤٠٥ هـ ) ، أثر وسائل الإعلام ودورها في توجيه الشباب ، محاضرة قدمت لندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب والتي عقدت بجامعة الإمام محمد بن سعود في الفترة من ٦/٢٥ - ١٤٠٥/٧/٤ هـ .
- (٤٤) عبد الجواد ، نور الدين محمد ( ١٩٨٩ ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ( في النيل ، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ) ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- (٤٥) عبد السلام ، فاروق سيد ( ١٤٠٨ هـ ) ، في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .
- (٤٦) عبد الواسع ، عبد الوهاب أحمد ( ١٩٨٣ ) ، مدارسنا والتربية ، جدة ، تهامه .
- (٤٧) عبيدات ، ذوقان وآخرون ( بدون ) البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان .

- (٤٨) العلمي ، دلال سعد الدين ( ١٩٨٨ ) ، أثر الإعداد للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن ، عمان ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٤٩) علي ، فريد محمد نواب ( ١٩٨٢ ) ، الإتجاهات المهنية لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ، العدد التاسع ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ص ص ١١٧ - ١٢٥ .
- (٥٠) العمار ، ابراهيم عبد الله ( ١٩٧٩ ) ، مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية .
- (٥١) عمر ، محمد ماهر محمود ( ١٩٨٤ ) ، المرشد النفسي المدرسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- (٥٢) عمر ، محمد ماهر محمود ( ١٩٨٥ ) ، حاجات طلاب المدارس الثانوية من الإرشاد في دولة الكويت المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الأول ، المجلد الخامس ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص ١٢٧ - ١٢٨ .
- (٥٣) فرج ، عبد اللطيف حسين ( ١٩٨٨ ) ، العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العلوم التربوية ، المجلد الأول ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي .
- (٥٤) فرج ، عبد اللطيف حسين ( بدون ) ، تربية وتعليم للشباب السعودي ، الرياض ، دار الرياض للنشر والتوزيع .
- (٥٥) فطيم ، لطفي ( ١٩٨١ ) ، الإرشاد النفسي ( في القاضي وآخرون : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ) ، الرياض ، دار المريخ للنشر .

(٥٦) الفلّالي ، هناء حسين وسعيد ، سعيد حميد ( ١٩٨٦ ) ، تحليل عمل المرشد التربوي في المدرسة المتوسطة العراقية ، بغداد ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

(٥٧) فهمي ، مصطفى ( بدون ) ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر .

(٥٨) فهيم ، فائق ( ١٤٠٥ هـ ) ، أثر وسائل الإعداد ودورها في توجيه الشباب ، محاضرة قدمت ضمن ندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب والتي عقدت بجامعة الإمام محمد بن سعود خلال الفترة من ٦/٢٥ - ١٤٠٥/٧/٤ هـ .

(٥٩) الفار ، عبير وديع ( ١٤٠٧ هـ ) ، العلاقة بين الرضا الوظيفي وسمات الشخصية عند المرشدين التربويين في محافظة عمان ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد الخامس ، المجلد الرابع عشر ، عمان ، الجامعة الأردنية ص ص ٣٢٢ - ٣٢٤ .

(٦٠) القاضي ، يوسف مصطفى وزيدان ، محمد مصطفى ( ١٩٨٠ ) ، اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية جديدة ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

(٦١) القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون ( ١٩٨١ ) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الرياض ، دار المريخ للنشر .

(٦٢) القعيب ، سعد مسفر ( ١٩٨٦ ) ، الخدمة الإجتماعية والمدرسية ، الرياض ، دار المريخ للنشر .

(٦٣) كابلي ، رضا علي وسحاب ، سالم أحمد ( ١٩٨٦ ) ، اتجاهات الطلاب نحو اختيار

الدراسة الجامعية ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي .

(٦٤) متولي ، مصطفى محمد ( ١٩٨٩ ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، (في النيل ، عبد العزيز بن عبدالله وآخرون : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ) ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

(٦٥) محمد ، ممدوح الصدفى محمد ( ١٩٨٢ ) ، معايير وطرق تقويم الكفاية الداخلية للأنظمة التعليمية ، مجلة كلية العلوم الإجتماعية ، العدد السابع ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود .

(٦٦) محفوظ ، أحمد فاروق ( ١٩٨٥ ) ، دراسات في التعليم الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة .

(٦٧) مرسى ، سيد عبد الحميد ( ١٩٧٥ ) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، القاهرة ، مكتبة الجانجي .

(٦٨) مصطفى ، صلاح عبد الحميد ( ١٩٨٧ ) ، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، الرياض ، دار المريخ للنشر .

(٦٩) المطلق ، هناء محمد ( ١٩٨١ ) ، اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر .

(٧٠) المفدى ، عمر ( ١٩٨٩ ) ، الإرشاد النفسي المدرسي ، مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة ، دراسة على مدينة الرياض ، بحث مقدم لندوة المعايير النفسية والاجتماعية والضوابط للخدمات النفسية والتي عقدت بجامعة الملك سعود ، الرياض ، شعبان ١٤٠٩ هـ .

(٧٠) المنصور ، عبد العزيز محمد ( ١٤٠٨ هـ ) ، تصريح خاص لمجلة التوثيق التربوي ،

## ثانياً : التعاميم والنشرات

- ( ١ ) الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم : نشرة خاصة عن توجيه الطلاب وإرشادهم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربي السعودية .
- ( ٢ ) الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم : معلومات عن برامج وخدمات توجيه الطلاب وإرشادهم ١٤.٣ / ١٤.٤ هـ .
- ( ٣ ) تعميم رقم ٢١٦/خ في ١٩/١٠/١٤.١ هـ حول تطوير إدارة التربية الإجتماعية إلى إدارة عامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم .
- ( ٤ ) تعميم رقم ٤٦/٤٢٨ في ١٢/١/١٤.١ هـ حول مشروع التوجيه والإرشاد الطلابي .
- ( ٥ ) تعميم رقم ٤٦/٣٢٤ في ١٥/٣/١٤.٢ هـ حول تعميم موجه التربية الإجتماعية والمشرفين الإجتماعيين للقيام بمهام التوجيه والإرشاد إضافة إلى مهام التربية الاجتماعية .
- ( ٦ ) تعميم رقم ٤٦/٣٥٨ في ٢٣/٣/١٤.٢ هـ بشأن التطبيق الأولي لمشروع التوجيه والإرشاد الطلابي على مستوى المناطق والمدارس كتجربة في الفصل الدراسي الثاني ١٤.٢ هـ .
- ( ٧ ) تعميم رقم ٤٦/٩٧٨ في ٢/١٢/١٤.٢ هـ بشأن لائحة مجاميع التقوية .
- ( ٨ ) تعميم رقم ٤٦/١٢٤ في ٦/٢/١٤.٣ هـ حول تكليف خريجي الدورة الأولى للعمل كموجهي إرشاد ، وفتح أقسام لتوجيه الطلاب وإرشادهم في الإدارات التعليمية .
- ( ٩ ) تعميم رقم ٤٦/٦٢٣ في ١٢/٧/١٤.٣ هـ بشأن نماذج من بطاقات متابعة الطالب .
- ( ١٠ ) تعميم رقم ٤٦/٨٢٧ في ٧/١٠/١٤.٣ هـ حول البرنامج المطور لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول الابتدائي .

- (١٢) تعميم رقم ٤٦/١.٨ في ١٤.٤/١/٢٧ هـ بشأن تعليمات برامج توجيه الطلاب وإرشادهم للعام الدراسي ١٤.٢ / ١٤.٤ هـ .
- (١٣) تعميم رقم ٢٠/٥٤٦ في ١٤.٤/٧/١ هـ حول فتح باب القبول للترشيح لبرنامج الدبلوم العام في التوجيه والإرشاد لعام ١٤.٤ / ١٤.٥ هـ .
- (١٤) تعميم رقم ٤٦/٦.١ في ١٤.٤/٧/٩ هـ حول توزيع سجل المعلومات الشامل ودفتر الواجبات وكيفية العمل بها .
- (١٥) تعميم رقم ٤٦/٨٢. في ١٤.٤/٩/١٨ هـ « دليل العمل في مجال توجيه الطلاب وإرشادهم » .
- (١٦) تعميم رقم ٤٦/٤.٠ في ١٤.٦/٥/١١ هـ بشأن تكريم المتفوقين من أوائل الطلاب في المراحل التعليمية .

### ثالثاً : المراجع الأجنبية :-

- 1- Cadieux, Andre ( 1985 ) The performance Evaluation of Guidance counsellors, (program No.115) Ottawa Board of Education ( ontairo ) 3Apr. 85, 15 p. paper presented at the Annual convention of the American Association for Counseling and Development, New york, Ny. Apr. ( 2-5, 1985 )
- 2- Frank, Robert L. ( 1986 ) Counselor/ Administrator perceptions of counselor Responsibilities Apr. 86, 9p. paper presented at the Annual Convention of the American Association for Counseling and Development, los Angeles, CA, Apr. (20-23, 1986)
- 3- Krumboltz.J.D. ( 1978 ) An accountability model for Counselors, in (E.d.) Hansen ( ed ) Counseling process and procedurs Mac Millan Co. Ny.
- 4- Leaverton, William W. (1976) The counselors Role as perceived by the students and Counselors, Colorado state Univ., Ft. Collins Dept. of vocational Education, Bureau of occupational and Adult Education ( DHEW/ OE ), Washington, D.C., Colorado State Board for Community Colleges and occupalional Education, Denver. July1976

- 5- Minkoff, Hilda 13. ( 1983 ) An analysis and Synthesis of the perception of selected Secondary school Counselors of the American school Counselor Association Regarding community linkages in career Education, pennsylvania State Dep. of Education, Harrisburg. Bureau of vocational and Technical  
83. Education. Sep.
- 6- Morrill, W.H.,and others (1978 ) Dimensions of Counselor functioning. In counseling, process and procedurs (Ed) by James Han-  
1978 son, Macmillan publishing Co. in N.y.
- 7- Norris, Carol, A., Finley, Mary Jane ( 1982 ) Evaluation of Guidance and Counseling program Description Booklet, Research Services Report No. 22:05:81/82:011, Phoenit Union High School District, Ariz ( 1982 ).
- 8- Olson, Margaret, J., Dilley, josiah,S, ( 1988 ) A new Look at stress and the School Counselor. School counselor, V.35 No. ( 3 )P.P.  
1988, 194-198, Jan,



- 9- Patterson, C.H. (1978 ) Counseling psychology ( in ) Psychotherapy and counseling. ( ed ) by Sahakian, W., Houghton Mifflin, eo. Boston,1978
- 10- Peterson, Sarah, Degraie, James, S. ( 1983 ) Secondary Counseling Services as perceived by Selected publics, R.R.-49, Mesa public Schools, A2. Dept. Of Research and evaluation. Aug.83.
- 11- Montesi, Sue, Sullivan, Judy ( 1986 ) Counseling Function perceptions Survey Michigan Community, Junior Colleges. ( 1986 ) 11p.
- 12- Rose, Ernest, and others ( 1988 ) Transition Planning For Mildly handi capped Student: The Secondary School Counselors Role,. School Counselor V35 No. (4 )P.P.275-283, March (88)
- 13- Tolbert, E.L. (1972) An introduction to Guidance, Little, Brown and company, Boston, Toronto.

- 14- Whitely, J.M. (1984 ) Historical perspectives on the Development of Counseling psychology as a profession ( in ) Hand book of Counseling Psychology ( ed ) by brown S. and lent R.  
John Wiley and Sons, N.Y.1984
- 15- Wrenn,C.G., Leonard,L. ( 1973 ) The World of the Contemporary Counselor,  
Houghton Meflin Co. Boston1973

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أخي المرشد الطلابي : حفظه الله

من المعروف أن برامج الإرشاد في مدارسنا حديثة عهد ، وأنها لازالت في طور التحسين والتطوير ، ولا يخفى ما هو الدور الذي يبذله المرشد في سبيل تطوير هذه البرامج وتحسينها .

ومن هنا فإنني أعرض على شخصكم الكريم مجموعة من العبارات والتي تمثل مهام المرشد الطلابي أمل تحديد درجة موافقتك على كل عبارة وذلك بوضع إشارة ( ✓ ) في الخانة المناسبة ، وستجد أن هناك خمس خانات تمثل مستوى متدرجاً يعبر عن درجة موافقتك على العبارة فما عليك إلا أن تضع الإشارة في الخانة التي تناسب رأيك .

#### مثال :

الفقرة التي تقول ( إعداد وتنفيذ المسابقات بين الطلاب ) إذا كنت توافق تماماً على هذه الفقرة ضع علامة ( ✓ ) تحت خانة رقم (١) ، أما إذا كنت توافق ولكن ليس تماماً فضع العلامة تحت الخانة رقم (٢) ... وهكذا حتى إذا كنت لاتوافق على الإطلاق فضع العلامة تحت الخانة (٥) .

وأود أن أشير هنا إلى أن هذه الإستمارة هي جزء من دراسة يقدمها الباحث للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي .

أمل أن يحظى هذا العمل باهتمامكم وعنايتكم .

ولكم مني جزيل الشكر ،،

مع تحيات الباحث

سالم عبد الله الطويرقي

الاسم :

المدرسة :

عدد الطلاب :

المرحلة :

### المؤهل العلمي :

( ) - ماجستير التخصص :

( ) - دبلوم بعد البكالوريوس التخصص :

( ) - بكالوريوس التخصص :

### التأهيل المهني :

( ) - ماجستير في الإرشاد .

( ) - دبلوم أو دورة طويلة في الإرشاد .

( ) - دورات قصيرة .

### طريقة التعيين :

( ) - تعيين بعد التخرج .

( ) - الانتقال من وظيفة أخرى .

( ) - التحويل من وظيفة مشرف اجتماعي .

( ) - أخرى .

عدد سنوات الخدمة في توجيه الطلاب وإرشادهم :

أولاً : حدد درجة موافقتك على أن ما يأتي يدخل في نطاق مهام المرشد الطلابي في المدرسة .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					١- وضع خطة عمل للتوجيه والإرشاد بالمدرسة .
					٢- إعداد النشرات والملفات التي تفيد الطالب في التعرف على مجالات الدراسة المستقبلية والمهن المختلفة .
					٣- مراجعة إدارة التعليم في أمور خاصة بالمدرسين والمدرسة والإدارة .
					٤- استخدام الإختبارات النفسية لتشخيص بعض حالات الطلاب .
					٥- إعداد النشرات والمقالات التي توضح أهمية العلاقة بين البيت والمدرسة .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					٦ - معاينة الطلاب المشكلين والمقصرين .
					٧ - المشاركة في إعداد الجداول المدرسية .
					٨ - إلقاء المحاضرات وعقد الندوات وإعداد النشرات والمقالات حول المشكلات الطلابية وسبل الوقاية والعلاج منها .
					٩ - متابعة الطلاب المتخرجين من المدرسة والتعرف على أوضاعهم الجديدة .
					١٠- متابعة العمل في السجلات الشاملة للطلاب .
					١١- التعريف ببرامج توجيه الطلاب وإرشادهم عبر وسائل الإعلام المحلية .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					١٢ - القيام بزيارات المدارس والكليات والمعاهد والمؤسسات الحكومية والخاصة والتي تمثل مجالاً يمكن الطالب الإلتحاق به .
					١٣ - القيام بدراسة مسحية للطلاب للتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم.
					١٤ - إستقبال أولياء أمور الطلاب والإجتماع بهم ومناقشتهم حول وضع أبنائهم .
					١٥ - معاقبة الطلاب المتأخرين عن الحصص وعن طابور الصباح .
					١٦ - المشاركة في الرحلات التعليمية والترفيهية .
					١٧ - دراسة الحالات الفردية .
					١٨ - وضع برامج خاصة تساعد الطلاب المستجدين في تهيئة الجو المناسب لهم .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					١٩ - الإجتماع بالمدرسين للتعرف على المشكلات التي تواجههم في أدائهم .
					٢٠ - إعداد التقارير الدورية عن خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد .
					٢١ - متابعة العمل في دفاتر الواجبات اليومية .
					٢٢ - متابعة غياب الطلاب ومعاقبة من يتكرر غيابهم .
					٢٣ - القيام بدور إستشاري لهيئة التدريس بالمدرسة .
					٢٤ - تدريس بعض المواد لسد العجز في هيئة التدريس .
					٢٥ - إعداد وتنفيذ المحاضرات والندوات عن الدراسات والمهن المستقبلية .
					٢٦ - تكوين لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة .



غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					٢٧ - المشاركة في لجان الإختبارات التحصيلية .
					٢٨ - تحويل الطلاب إلى الوحدة الصحية .
					٢٩ - المشاركة في تحويل ملفات الطلاب إلى المدارس والمراحل التالية .
					٣٠ - طباعة الأوراق والنشرات المدرسية .
					٣١ - تقديم المعلومات للطلاب وأولياء أمورهم حول نظام المدرسة ولوائحها .
					٣٢ - وضع برامج خاصة لرعاية الطلاب المتفوقين .
					٣٣ - المشاركة في تصنيف الطلاب وأولياء أمورهم حول نظام المدرسة ولوائحها .
					٣٤ - مساعدة الطلاب في الحصول على عمل خلال الإجازات .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					٣٥ - إعداد وتنفيذ المسابقات المختلفة بين الطلاب .
					٣٦ - تشكيل مجلس الآباء والمعلمين ومتابعة قراراته .
					٣٧ - تنظيم ومتابعة خروج واستئذان الطلاب أثناء الدوام الرسمي .
					٣٨ - كتابة أوراق التعريف للطلاب .
					٣٩ - تقديم معلومات للطلاب حول طبيعة نموهم في المرحلة التي يدرسون فيها .
					٤٠ - تسجيل الغياب في السجلات الخاصة .
					٤١ - وضع برامج خاصة لعلاج حالات التأخر الدراسي بين الطلاب .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					٤٢ - الإتصال بالطلاب المنقطعين عن الدراسة للتعرف على أسباب ذلك .
					٤٣ - القيام بدراسة للتعرف على أسباب غياب الطلاب .
					٤٤ - الإشراف على الجمعية التعاونية .
					٤٥ - التعاون مع مشرفي جماعات النشاط من المدرسين .
					٤٦ - تحرير الخطابات الصادرة من المدرسة .
					٤٧ - معاقبة الطلاب المقصرين في واجباتهم .
					٤٨ - تسجيل الحالات الطارئة اليومية واتخاذ الاجراءات اللازمة .

غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	
					٤٩ - توضيح طبيعة الإرشاد وأهميته لمنسوبي المدرسة .
					٥٠ - إستمرار الإتصال بالجهات التي حُوِّل إليها الطالب .
					٥١ - حضور بعض الإجتماعات والمناسبات في إدارة التعليم نيابة عن مدير المدرسة .
					٥٢ - إبلاغ الآباء بنتائج أبنائهم التحصيلية .
					٥٣ - متابعة العمل في التقارير الشهرية وإرسالها للآباء .
					٥٤ - تقديم معلومات تربوية ومهنية وصحية وإجتماعية لمنسوبي المدرسة .
					٥٥ - كتابة التعهدات على الطلاب المشكلين والمقصرين .
					٥٦ - دخول بعض حصص الاحتياط نيابة عن المدرسين .

ح - ماهي الأسباب التي تعتقد أنها خلف إخفاق بعض البرامج الإرشادية ؟

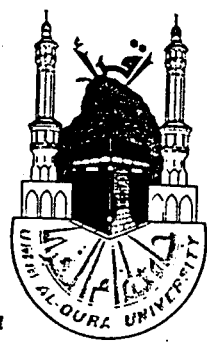
- ( ) التخطيط غير المناسب للبرنامج .
- ( ) المتابعة غير الجدية من المرشد .
- ( ) عدم مراعاة ظروف وامكانيات المدرسة .
- ( ) سوء التنفيذ .
- ( ) عدم التعاون من قبل منسوبي المدرسة .
- ( ) أخرى أذكرها .

ط - ماهي اقتراحاتك وآرائك لتحسين عملية الإرشاد الطلابي ؟

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٢

ثانياً : حدد بصراحة رأيك في الآتي :

- | لا  | نعم |   |
|-----|-----|---|
| ( ) | ( ) | أ - هل ترغب مواصلة العمل في الإرشاد الطلابي ؟                   |
| ( ) | ( ) | ب - هل تتقيد بخطة التوجيه والإرشاد كما وصلتك من إدارة التعليم ؟ |
|     |     | ج - إذا كان الجواب بلا فحدد الأسباب :                           |
|     |     | ( ) عدم شمولية الخطة لكثير من البرامج والخدمات .                |
|     |     | ( ) عدم وضوح الخطة .  |
|     |     | ( ) عدم مراعاتها لظروف وإمكانيات المدرسة .                      |
|     |     | ( ) كثافة العمل المطلوب .                                       |
| ( ) | ( ) | د - هل تجد المساعدة من منسوبي المدرسة في أداء عملك ؟            |
| ( ) | ( ) | هـ - هل المؤهل العلمي الذي تحصل عليه يؤهلك للعمل الإرشادي ؟     |
|     |     | و - ماهي المعوقات التي تقف في سبيل أداء عملك كما ينبغي ؟        |
|     |     | ..... -   |
|     |     | ..... -   |
|     |     | ..... -   |
|     |     | ز - ماهي البرامج التي قمت بها وتعتقد أنها حققت نتائج جيدة ؟     |
|     |     | ..... -   |
|     |     | ..... -   |
|     |     | ..... -   |



REF  
DATE

الرقم ١٨٥٤ /  
التاريخ ١٤٣٠ / ٦ / ٢٠  
الموافق  
المشروعات

الموقر  
وبعد

سعادة مدير الاداره العامه  
للبحوث والتقويم التربوي  
بوزارة المعارف - الرياض  
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...

حيث ان الطالب / سالم عبد الله الطويرقي احذلاب قسم علم النفس  
بكلية التربية يقوم حاليا بعمل بحث بعنوان (( اتجاهات المرشدين المدرسين نحو عملهم الارشادي  
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير ويرغب في جمع معلومات تتعلق ببحثه المذكور بتطبيق الجانب  
العملي منه بمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بالمنطقة الغربية  
لذا آمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق الاستبيان المرفق .

شاكرين لكم كريم تعاونكم معنا  
وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير،،،،،  
٢٠ / ٤

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د / هاشم بن بكر حريري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٤٤/٥/١١/٢٤٤  
التاريخ ١٥/١٠/١٤٠٢ هـ  
المشروعات

الجمهورية العربية السورية  
وزارة المعارف

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي

تعميم لجميع مناطق التعليم ومدارس الشجر النموذجية  
ومعهد العاصمة النموذجية

المحترم

سعادة / مدير التعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد .

إشارة إلى قرار معالي الوزير رقم ٢١٦/خ في ١٩/١٠/١٤٠٢ هـ والقاضي  
بتطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي .

لذا عليكم تعميم موجه التربية الاجتماعية والمشرفين الاجتماعيين للقيام  
بمهام التوجيه والإرشاد الطلابي بمنطقةكم بالإضافة إلى قيامهم بمهام ومسئوليات  
التربية الاجتماعية .

وتقبلوا تحياتي . . .

وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطلاب

محمد بن إبراهيم السلوم

محمد بن إبراهيم السلوم

حمدى .

- صورة لمكتبنا .
- صورة مع التحية لمدير عام رعاية الشباب .
- صورتين للتوجيه والإرشاد ( الملف العام ) .
- صورة للتوجيه والإرشاد ( إدارة الإرشاد ) .
- صورة للتوجيه والإرشاد ( إدارة المعلومات ) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي



COLLEGE OF EDUCATION

كلية التربية

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Higher Education

King Saud University

الرقم: ٥١٨٧٦ No.: التاريخ: ٢٤/١٢/٢٠٢٠ Date:

المحترم المكرم الأستاذ/ سالم عبد الله الطويرقي  
ص.ب ١٠٢٥٠ - جدة ٢١٢٤٣  
المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

اشارة الى الطلب الوارد منكم بشأن طلب تزويدكم ما يتعلق بمهام المرشد الطلابي، أود افادتكم بهذا الخصوص بأن قسم علم النفس في كلية التربية - جامعة الملك سعود قد عقد ندوة معايير وضوابط الخدمات النفسية من ١٨ - ٢٠/٨/١٤٠٩هـ في رحاب جامعة الملك سعود وتضمنت هذه الندوة بحوثاً تتعلق بموضوع دراستك.

أما بالنسبة الى بحوث مركز البحوث التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود فبالبحث في مكتبة المركز تبين أنه لا يوجد بها ما يتعلق بهذا الموضوع.

ولكم تحياتي،،،

مدير المركز

د. عمر بن عبد الرحمن المفدي



الاخ سالم عبدالله الطويرقي

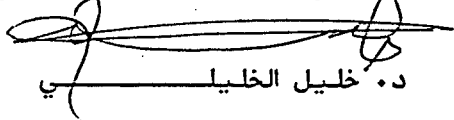
طالب الماجستير في قسم علم النفس /جامعة أم القرى بمكة المكرمة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

تلقينا رسالتكم التي تطلبون فيها ما يتوفر لدينا من بحوث ودراسات حول مهام ووظائف المرشد المدرسي واعداده التعليمي والمهني ، وبعد قيام مساعدي البحث والتدريس في مركز البحث والتطوير التربوي هنا بمسح للدراسات التي أجريتها في جامعة اليرموك أمكن التوصل الى أربع دراسات يمكن أن تفيدكم . ويسعدنا أن نبعث اليكم بملخصاتها . هذا ونلفت انتباهكم الى ضرورة الاطلاع على مجلدات ملخصات رسائل الماجستير التي يصدرها مركزنا والبالغ عددها خمسة حتى الان والتي نقوم باهدائها الى مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة أم القرى . وممنوع امنياتنا لكم بالتوفيق لندرجو نقل تحياتنا لكل من عميد كلية التربية ورئيس قسم علم النفس ولجميع الاخوة والاخوات العاملين في البحث التربوي لديكم . وفقنا الله جميعا لخدمة أبناء امتنا العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

مدير مركز البحث والتطوير التربوي

  
د. خليل الخليل

نسخة / الاستاذ الدكتور رئيس جامعة اليرموك للعلم

نسخة / الدكتور هاشم الحريري عميد كلية التربية بجامعة أم القرى للعلم

نسخة / الدكتور زايد الحارثي رئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى للعلم



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الإدارة العامة

تونس في : 15 أفريل 1989

الرقم :  
1474

إدارة التربية / قسم البحوث التربوية

السيد سالم عبد الله الطويرقي

ص . ب . ١٠٧٥٠ جدة ٢١٤٤٣ / المملكة العربية السعودية

التحية الطيبة وبعد،،

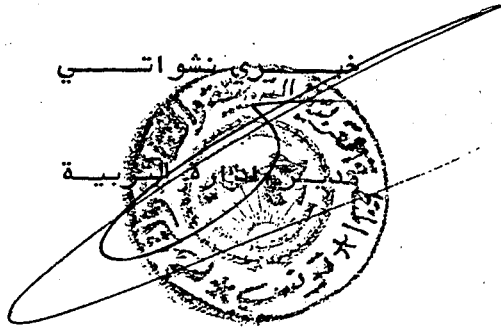
فانه جوابا عن طلبكم بشأن تزويدكم ببعض الوثائق والمعلومات عن موضوع

" المرشد الطلابي : مهامه ووظائفه واعداده العلمي والمهني " ،

يسرنا أن نرفق لكم دراسة : " الارشاد والتوجيه المهني في الوطن العربي "

آملين أن تجدوا فيها ما يفيدكم في اعداد بحثكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
وزارة المعارف  
التطوير التربوي

الإدارة العامة للبحوث التربوية

الموضوع: بشأن السماح بإجراء بحث .

سعادة / مدير التعليم بمنطقة جده المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

تقدم لنا : الباحث سالم عبد الله الطويرقي من جامعة  
ام القرى .

بطلب : القيام ببحث حول اتجاهات المرشدين بالمدرسين  
نحو عملهم الإرشادي وذلك وفق الاستبانة  
المرفقة ، ومرفق نسخة من استمارة بحث .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث  
( أو الباحثين ) يتحمل كافة المسئولية المتعلقة بمختلف جوانب  
البحث . ولا يعنى سماح الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم بالوزارة  
موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة  
في دراستها ومعالجتها .

وتقبلوا تحياتي ،،،،

مدير عام

البحوث التربوية والتقويم

الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم  
د. عبد الخالق صالح خلف

صورة للبحوث التربوية .  
صورة لمصدر الإدارة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kingdom of Saudi Arabia

King Abdulaziz City for  
Science and Technology

Directorate of Information Systems &  
Technical Services



مملكة العربية السعودية  
مدينة الملك عبدالعزيز  
للعلوم والتقنية  
إدارة المعلومات والخدمات الفنية

Date: 15-10-89 التاريخ:

No: R8/5331 رقم:

أخي الباحث  
أختي الباحثة

Dear ,

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

In response to your request  
for documents, please be advised  
that :-

بناء على الطلب المقدم ألينا  
بشأن تزويدكم ببعض الوثائق يسرنا  
أن نفيدكم بما يلي :-

- ( ) We are sending ( ) copies  
of the required documents.  
Please sign this form and  
return to us for records.
- ( ) The items remaining will be  
sent on arrival.
- ( ) The items remaining are not  
available with our resources.

(4) مرفق لكم بطيه عدد (4) من  
الوثائق المطلوبة نأمل  
التوقيع على هذه الاستمارة  
وارجاعها ألينا

( ) الوثائق المتبقية سوف ترسل  
حال وصولها

( ) الوثائق المتبقية غير متوفرة  
لدى المصادر المتاحة لدينا

Remarks :

ملاحظات :

شاكرين حسن تجاوبكم

مدير إدارة خدمات المعلومات

محمد علي العرفج



Date:

التاريخ:

No.:

الرقم:

أخي الباحث

أختي الباحثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

Dear ,

In response to your request  
for documents, please be advised  
that :-

بناءً على الطلب المقدم ألينا  
بشأن تزويدكم ببعض الوثائق ، يسرنا  
أن نفيدكم بما يلي :-

( ) We are sending ( ) copies  
of the required documents .  
Please sign this form and  
return to us for records.

( 2 ) مرفق لكم بطيه عدد ( ٢ ) من  
الوثائق المطلوبة .. نأمل  
التوقيع على هذه الأستمارة  
وأرجاعها ألينا .

( ) The items required are  
available at \_\_\_\_\_

( ) الوثائق المطلوبة متوفرة لدى  
\_\_\_\_\_

( ) The items required are not  
available \_\_\_\_\_


( ) الوثائق الآتية غير متوفرة  
\_\_\_\_\_

Remarks :

ملاحظات :

شاكرين حسن تجاوبكم ،

مدير خدمات المعلومات

  
محمد علي العرفج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kingdom of Saudi Arabia

King Abdulaziz City for  
Science and Technology

Directorate of Information Systems &  
Technical Services



مدينة الملك عبدالعزيز  
للعلوم والتقنية

إدارة المعلومات والخدمات الفنية

Date:

التاريخ:

No.:

الرقم: ١٤١١/٠٩

أخي الباحث

أختي الباحثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بناءً على الطلب المقدم أينا بتاريخ ١٤/١/١٤٠٩ لاجراء  
بحث لاستقراء المعلومات ، نفيدكم أنه تم الحصول على المعلومات المرفقة ،  
والتي نأمل أن تفي بالغرض المنشود .

وآمل أن تزودونا بأقتراحاتكم التي سيكون لها الأثر الطيب في  
تطوير وتحسين الخدمة المقدمة اليكم .

وتقبلوا فائق تحياتي ،

مدير خدمات المعلومات

محمد علي العرفج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ARAB BUREAU OF EDUCATION  
FOR THE GULF STATES



مكتب التربية العربي  
لدول الخليج

Enc : ..... المشفوعات

Date : ٢٩/٨/٢٠١٦ التاريخ

Ref : ٢٠٨٦/٢ الرقم

سعادة الأستاذ سالم عبد الله الطويرقي المحترم  
ص . ب . ١٠٧٥٠ جـ ٢١٤٤٣  
جدة - المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

- إشارة الى خطابكم المتضمن طلب تزويدكم بدراسات أو بحوث حول التوجيه والإرشاد الطلابي في دول الخليج العربي .
- يسرنا أن نرفق لكم مستلة من العدد (١٥) لعام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م من مجلة رسالة الخليج العربي الصادرة عن مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ( الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد )
- وكذلك عناوين بعض الدراسات العليا والمذكورة في كتاب د. عبد الله ناصر السبيعي ، رسائل الدكتوراه ١٩٣٥ - ١٩٨٢م .
- ١ - صالح جاسم الدوسري - متطلبات التوجيه لطلاب المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية - جامعة دنفر ١٩٨١م .
  - ٢ - عبد العزيز سعود عمر - تأثير استعمال التدريس التشخيصي الإرشادي على تحصيل الطلاب السعوديين بالأقسام العلمية بالمدارس الثانوية - جامعة كنساس ١٩٨٤م .
  - ٣ - سلطان سعيد مقصود - دراسة لبرامج الإرشاد الأكاديمية للمرحلة الجامعية في جامعة أم القرى ، في المملكة العربية السعودية ، كما يراها الطلاب والمرشدون الأكاديميون من أعضاء هيئة التدريس - جامعة متشجان - الحكومية - ١٩٨٦م .
  - ٤ - عبد الكريم المنقور - امكانية انشاء مركز للتوجيه والإرشاد في جامعة الملك فيصل ، في المملكة العربية السعودية - جامعة كلورادو - ١٩٨٥م .
- نأمل أن تجدوا في ذلك ما يناسب دراستكم .

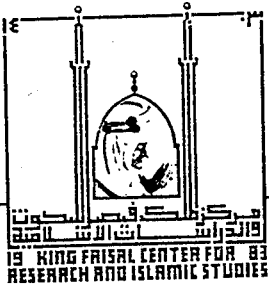
مع اطيب تحياتنا ،

المدير العام

د. علي بن محمد التويجري

١٦/٥





# مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

KING FAISAL CENTER FOR RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES

الرقم: ١٨١٤ / ٥ / ف / ١  
التاريخ: ١١ / ٩ / ١٤٠٩

المكتم / سالم عبد الله الطويرق  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...  
ويعد ،

اشارة الى طلب استقصاء المعلومات المقدم منكم بتاريخ : ١٤٠٩ / ٩ / ٣  
يسعدنا أن نرسل اليكم رفقة قائمة بالمعلومات الببليوجرافية المطلوبه ..  
راجين أن تتاح لكم فرصة زيارة مكاتب المركز ليتسنى لكم الاستفادة  
من خدمات المعلومات والمطالعة الداخلية للكتب والمراجع والدوريات والمواد  
المعاصرة .

تمنين لكم التوفيق ...

والله يحفظكم ويرعاكم ...

الأمين العام  
د. زيد عبد المحسن الكبيسي

محموده الملتح لحد  
مسورة نهات معلومات



الرقم ٥١٦٢ / ١

التاريخ ١٣ / ١٠ / ١٤١٠ هـ

المكرم / سالم عبدالله الطويرحي  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد

بناء على طلب تصوير بعض الوثائق المقدم منكم بتاريخ : ٨ / ١٠ / ١٤١٠ هـ  
يسعدنا ان نرسل اليكم رفقه ما طلبتم تصويره والذي بلغت تكاليفه مبلغ  
(بدون رقم سعودي) . شمساً آجرة البريد  
عليه نأمل تحرير شيك بالمبلغ المطلوب مدفوع الى :  
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه . آمين  
ان تتم المراسله باسم سعاده الامين العام للمركز .  
متمنين لكم التوفيق والسداد ،،،،،،،،

امين المكتبة

صالح ناصر الخريجي

مسودة : ملفه رقم  
جداوله المرفقات



الرقم ٣٦٣٥ / ١٥١

التاريخ ١٧ / ١٢ / ١٤١٠ هـ

المكرم / سالم بن عبد الله الطويرقي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد

بناء على طلب تصوير بعض الوثائق المقدمة منكم بتاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٤١٠ هـ  
يسعدنا ان نرسل اليكم رفقه ما طلبتم تصويره والذي بلغت تكاليفه مبلغ

( ١٤ ريال سعودي ) . شمسداً اجرة البريد

عليه نامل تحرير شيك بالمبلغ المطلوب مدفوع الى :

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه . املين

ان تتم المراسله باسم سعادته الامين العام للمركز .

متمنين لكم التوفيق والسداد ،،،،،،،،،،

امين المكتبة

صالح ناصر الخريجي

عورة خلفه ادنا  
جذعت المبررات

المملكة العربية السعودية  
وزارة المعارف  
الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية

التاريخ

الرقم ٦١٤ / ٢ / ١ / ٢٦  
التاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤١٠

الاحصاء التربوي

م / تعبئة استبيان

تعميم على المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية

المحترم

المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد :-

إشارة إلى الخطاب الوارد من سيادة مدير عام البحوث التربوية والتقويم بوزارة المعارف

رقم ١٧ / ٤ / ١٨١ وتاريخ ١٩ / ٧ / ١٤١٠ هـ .

نبحث لكم من طيه نسخة من الاستبيان المقدم من الباحث / سالم عبد الله الطويرقي

وتأمل منكم اعتماد تسليمه للمرشد الطلابي للقيام بتعبئته واعادته مع ملاحظة الاتي :-

١ = في حالة عدم وجود مرشد طلابي بالمدرسة اعادة الاستبيان .

٢ = يعاد الاستبيان إلى شعبة الاحصاء التربوي بالإدارة خلال عشرة ايام من تاريخه .

وتقبلوا تحياتي

مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية

د / عبد الله محمد بن التويجري

٤ / ج / ٠٠٠٠٠٠

صورة / للاحصاء التربوي .

صورة / للملف .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ / ٥ / ٥٥٥

مملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة التعليم بمكة المكرمة

قسم توجيه الطلاب وإرشادهم

الرقم: - ١٧ / ٥ / ٢٢  
التاريخ: - ١٤١٠ / ٨ / ١٢  
المرفقات: - استمارة .

الموضوع/ تعبئة الاستمارة الخاصة بالطلاب/ سالم الطويرقي .

تعميم لبعض المدارس الثانوية المتوسطة والثانوية

الموقر

المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . ويعد

إشارة لخطاب سعادة مدير عام البحوث التربوية والتقويم بالوزارة رقم ٤ / ١٨١ / وتاريخ  
١٤١٠ / ٧ / ١٩ هـ بشأن السماح للطلاب/ سالم عبدالله الطويرقي بإجراء بحث للحصول على درجة  
الماجستير من جامعة أم القرى بعنوان " اتجاهات المرشدين نحو عملهم الإرشادي " .  
عليه نأمل تعبئة الاستمارة المرفقة من قبل المرشد الطلابي بمدركتكم بكل دقة  
ويعتثها للإدارة ( قسم توجيه الطلاب وإرشادهم ) في موعد غايته الأربعاء ١٤١٠ / ٨ / ١٠ هـ .  
للاهمية . ودمتم .....

مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة

سـ ل محمد المطرفي

إدارة التعليم

ض/المجبريشي ٨/١

صورة لقسم التوجيه التربوي للاحاطة .

صورة لقسم توجيه الطلاب وإرشادهم .

صورة للإرشيف .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الجمهورية العراقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
مركز البحوث التربوية والنفسية

العدد /

التاريخ / ٢ / ٥ / ١٩٨٩ م

٢٧ / رمضان / ١٤٠٩ هـ

(( النص ..... ))

الى / السيد سالم عبد الله الطويرمي المحترم

م / اهـ ..... مذابوعات

تحية طيبة ،

يسر مركز البحوث التربوية والنفسية ان يهدى لكم نسخة من كل من المذابوعات  
المدرسة ادناه . راجين التفضل بالادلاء وطلاعنا بالتسلم .  
مع وافر التقدير



ابراهيم كاظم ابراهيم

رئيس مركز البحوث التربوية والنفسية

المرفقات :

- ١ ... كليل مجل المرشد التربوي لبي المدرسة المتوسطة العراقية
- ٢ ...
- ٣ ...
- ٤ ...
- ٥ ...
- ٦ ...

نسخة منه الى /

ملفسة المذابوعات

ملفسة المتبسة

ملفسة الكتب الصادرة

اميرة / ١٠ / ٨